القائد كيم جونغ وون فى عام ٢٠١٣

القائد كيم جونغ وون

فى عام ٢٠١٣

دار النشر باللغات الاجنبية

بيونغ يانغ ٠ كوريا

١٠٣ زوتشيه (٢٠١٤)

توطئة

كان عام ١٠٢ زوتشيه (٢٠١٣) في كوريا عاما فاخرا تكلل فيه حزبها وجيشها وشعبها قاطبة بالنصر الرائع في بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة، وفي معارك الدفاع عن الاشتراكية، تحت قيادة القائد المحترم كيم جونغ وون.

بعد أن ألقى القائد أول خطاب تاريخي بمناسبة العام الجديد، حيث قدم أطيب تحياته وتبريكاته لضباط الجيش الشعبي وجنوده وأبناء الشعب، وجميع الأسر في أنحاء البلاد، وطرح المهام الكفاحية التي يواجهها الحزب والشعب في العام الجديد ٢٠١٣، كان القائد على طريق التوجيهات الميدانية للدفاع عن الوطن وتحقيق سعادة الشعب طوال هذا العام.

مضى القائد يزور وحدات الجيش الشعبي، بدءا بمخافر الخط الأمامي في الجبهة إلى وحدات الدفاع عن الجزر التي تقع في أخطر المناطق الحرارية الساخنة، والمصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية في أنحاء البلاد، وحتى في القرى الجبلية النائية في أقصى الشمال، وأثبت كرامة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجبروتها إلى أبعد الحدود، بالسير على الخط الجديد لتوازي بناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة النووية، وبذلك، سحق مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين لإشعال نيران حرب نووية وتدمير كوريا.

كما أنه حرص على بناء عدد كبير من الصروح المعمارية الكبيرة خلال هذا العام، وجدد، بذلك، صورة الوطن، وجعله مفعما بسرور الشعب وسعادته.

كل النجاحات المشرفة التي حققتها كوريا جيشا وشعبا في عام ٢٠١٣ في بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة وفي معارك الدفاع عن الاشتراكية، أثبتت مرة أخرى أن السير وراء القائد كيم جونغ وون هو وحده السبيل إلى فتح الآفاق الواسعة أمام الوطن والشعب، وتحقيق الانتصار والأمجاد لهما.

يتضمن هذا الكتاب جزءا من النشاطات الثورية التي قام بها القائد كيم جونغ وون، وهو يقود نضال عشرات الملايين من أفراد الجيش وأبناء الشعب لبناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة والدفاع عن الوطن في عام ٢٠١٣ نحو النصر.

تتوقع هيئة التحرير أن يساهم هذا الكتاب ولو قليلا في تعريف القراء الكرام بالقائد كيم جونغ وون الذي يحقق معجزات نادرة بتنفيذه الدؤوب لمثله العليا السامية وأحلامه الجميلة للوطن والشعب.

فهرس

١ـ طريق التقدم لزيادة منعة البلاد وازدهارها.................. ٧

العرض الفني للاحتفال بالعام الجديد "إلى الأبد وراء الحزب".................. ٧

خطاب العام الجديد ٨

المؤتمر الرابع لأمناء الخلايا الحزبية.. ١١

البرنامج الكبير لتطوير الصناعة الخفيفة ١٣

الدورة الكاملة المنعقدة في شهر آذار عام ٢٠١٣ .... ١٥

الدورة السابعة لمجلس الشعب الأعلى الثاني عشر ١٧

ترسانة الأسلحة في جبهة الزراعة الاشتراكية.............................. ١٨

سونكون هو الانتصار ١٩

رسالة تاريخية... ٢١

من أجل تطوير العلوم والتكنولوجيا للبلاد.................................. ٢١

الرئيس الفخري للجامعة.. ٢٢

حتى إنجاز الثورة الكورية ٢٤

مؤتمر التأبين المركزي.. ٢٥

٢ـ دفاعا عن سلامة البلاد والشعب ٢٧

الإجراءات الوطنية الهامة ٢٧

بسلاح العدالة... ٢٨

أنسب مكان.. ٣٠

فحص حالة التأهب القتالي... ٣٢

الحرب الحديثة حرب مدفعية... ٣٤

إصابة الهدف بقذيفة واحدة ٣٥
وحدة كثيرة الأبطال ٣٦
تحديد الأحوال الطارئة ٣٨
بقدرة الفكر ٤٠
الفحص الأخير والتصديق النهائي ٤١
الفعاليات الكبيرة للاحتفال بالذكرى الستين للانتصار في الحرب ٤٢
حفل تدشين مقبرة المحاربين الشهداء في حرب التحرير الوطنية ٤٢
المؤتمر الخطابي المركزي ٤٢
الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ" ٤٣
العرض العسكري والمسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ.................... ٤٣
حفل تدشين القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية ٥٠
سهرة الشهب النارية ٥٠
مأدبة احتفالية ٥٠
رمز للصداقة الكورية الصينية ٥١
مع المواطنين المغتربين ٥١
اللوحة الملحمية الكبيرة.. ٥٢
المناسبة التاريخية لتعزيز السرايا.. ٥٦
اليوم الرابع والعشرون الأغر من كانون الأول.. ٥٨

٣ـ أب عطوف ٦٠

في وقت الفجر ٦٠
رجاء القائد الأعلى ٦٣
يجب التفكير دائما ٦٥
يوم مخصص لتقوية الجيش وسعادة الشعب.. ٦٦
وقت الانتظار ٦٨

من أجل تحسين حياة الجنود الغذائية ٦٩
معسكر سونغدواون الدولي لرابطة الناشئين ٧١
اقتراح مشاهدة العرض الفني مع السكان ٧٢
كمنتزه الشعب ٧٣
زيارة الجنود في مخفر قاتشيلبونغ ٧٥
بحر أشجار التفاح تحت أقدام سلسلة تشول الجبلية ٧٦
مع أعضاء رابطة الناشئين ٧٧
بقلب القائد كيم جونغ إيل ٧٨
أسرة الوطنيين ٨٠
دفيئات الخضار ٨١
الشقيقان التوأمان المباركان ٨٢
خلود حياة الشهداء ٨٣
خط يده المتشرب بالحب والثقة ٨٤
عزم أكيد ٨٥
يوم عميق المغزى ٨٦
تحديد موقع بناء المسكن الجماعي ٨٧
تمجيدا لمآثر الجنود البناة ٨٨
جاعلا نفسه راعيا للمقبرة ٨٩
جناح العلاقات بين القائد الأعلى ورفاقه في السلاح ٩٠
في يوم الأم ٩٢
عزاء ٩٣
القائد الأعلى ورفاقه الثوريون الأعزاء في السلاح ٩٤

٤ـ إثارة نفحات الرياضة في أنحاء البلاد ٩٦

أكبر شرف ناله أمريكي ٩٦
مشاهدة مباراة الرمي بالقوس ٩٧

مباريات رياضية تلفت النظر ٩٩
ثقة بالنصر وتفاؤل له ١٠٠
تحويل ملعب كرة القدم إلى ملعب كامل لا تشوبه شائبة ١٠١
ميدالية ذهبية تضفي بهجة على بهجات النصر في الحرب ١٠٢
تحويل قاعة الرياضة إلى مجمع رياضي عصري ١٠٣
مشاهدة مباريات كرة القدم مرة أخرى ١٠٥
رحابة الصدر ١٠٦
مشاهدة المباريات الدولية ١٠٧
ملعب الأول من أيار، المزمع تغييره ١٠٨
من أجل تطوير الرياضة الجماهيرية ١٠٩

٥- نقل المثل العليا للشعب وأحلامه إلى الواقع ١١١

جائزة الساعة المحددة حديثا ١١١
تحقيق رغبة منشودة ١١١
نوع جديد من الأعشاب ١١٣
مدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو ١١٤
مسألة ينبغي تقديم تقرير يومي عنها ١١٤
يقول إنه ينشرح صدرا ١١٥
فخر القائد الأعلى ١١٦
يقول إن الفرحة تغمر نفسه حقا ١٢٠
معيار يتمناه الحزب ١٢٠
شارع وونها للعلماء ١٢١
صوت ضحكات الشعب ١٢٣
مستشفى ريوكيونغ للأسنان ومستشفى أوكريو للأطفال ١٢٤
نادي الفروسية في ميريم ١٢٨

أمام لوحة المخطط العام ١٢٨
هدية مقدمة للشعب ١٢٩
لإتمام البناء على خير وجه ١٢٩
صورة العمارة المستقلة المتطورة ١٣٠
مصنع أنيق ١٣٤
تشانغسونغ اليوم ١٣٥
مساكن رجال التعليم لجامعة كيم إيل سونغ ١٣٨
خلفية غير مألوفة لالتقاط صورة ١٤٠
صوت صفير السفن، إعلانا عن الصيد الوفير ١٤٢
مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج ١٤٤
على قمة مجمع التزلج على الثلج ١٤٤
لإبداع "سرعة ماسيكريونغ" ١٤٤
كأحد الرموز إلى دولة متمدنة قوية ١٤٥
دون أية شائبة ١٤٦
زيارة مجددة لمجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج ١٤٦
نكران الذات ١٥١

١ـ طريق التقدم لزيادة منعة البلاد وازدهارها

العرض الفني للاحتفال بالعام الجديد
"إلى الأبد وراء الحزب"

في ساعة الصفر تماما من اليوم الأول في شهر كانون الثاني في العام الجديد ٢٠١٣، تلونت سماء العاصمة بيونغ يانغ بأضواء الشهب النارية المثيرة التي أطلقت للاحتفال بالعام الجديد الموحي بالآمال، وتردد صوت الناقوس في أراضي الوطن إيذانا بحلول رأس سنة جديدة، بعد وداع عام ٢٠١٢ المفعم بالأحداث.

في هذا الوقت، تبادل القائد كيم جونغ وون أنخاب التهنئة مع كبار مسؤولي الحزب والدولة والجيش، والضيوف الأجانب بمن فيهم ممثلو البعثات الدبلوماسية للبلدان العديدة والمنظمات الدولية المعتمدة لدى كوريا والملحقون العسكريون وزوجاتهم، فيما هو يشاهد بكل رضى الشهب النارية الاحتفالية التي تزين سماء العاصمة بجمال. وبعد ذلك، شاهد العرض الفني للاحتفال بالعام الجديد بعنوان "إلى الأبد وراء الحزب". بدأ العرض الفني بعزف "النشيد الوطني"، وقدمت على خشبة المسرح مختلف الفقرات التي تشيد بالمآثر الخالدة التي اجترحها الزعيمان الخالدان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، حين شيّدا على هذه الأرض دولة قوية لا تقهر، ووضعا الأسس الوطيدة لتوحيد البلاد باستقلالية وتحقيق سلامها وازدهارها وزيادة منعتها وإغنائها. كما أن العرض الفني عبر عن احترام الكوريين وشوقهم البالغ للقائد كيم جونغ وون، الذي يحتضن عشرات الملايين من أبناء الشعب، ويعتني بهم، ويحقق مثلهم العليا، وأعرب أيضا عن إرادة الأمة لتوحيد الوطن بقوتها المتحدة، وانتهى العرض بالخاتمة "يا ثلوج رأس السنة الجديدة، انزلي".

هذا العرض الفني زاد إيمان عشرات الملايين من أفراد الجيش والشعب وإرادتهم لتحقيق الإبداعات والتغيرات الجبارة في العام الجديد أيضا، سائرين على طريق الاشتراكية حتى النهاية، بقيادة القائد كيم جونغ وون، تحت راية الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية الخفاقة وهم يغنون بأعلى صوتهم أغاني الثورة والنضال.

خطاب العام الجديد

في صباح اليوم الأول من شهر كانون الثاني، ألقى القائد كيم جونغ وون خطابا موجها إلى أبناء الشعب بمناسبة العام الجديد، حيث قال إنه يقدم قبل كل شيء أسمى الاحترام وأطيب تحيات العام الجديد إلى أبوي الأمة، الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، تعبيرا عما يجيش في قلوب ضباط الجيش الشعبي وجنوده وأبناء الشعب قاطبة، وتمنى من أعماق قلبه ألفة ومزيدا من السعادة لجميع الأسر في أنحاء البلاد، وبعث بتحية العام الجديد إلى أفراد الأمة في الجنوب والخارج، والشعوب التقدمية في العالم والأصدقاء الأجانب، وبعد ذلك، تطرق إلى النجاحات المنجزة في عام ٢٠١٢.

فقد تحدث عن الاحتفال الكبير بالذكرى المئوية لميلاد الرئيس كيم إيل سونغ، وعن رفع القائد كيم جونغ إيل إلى ذرى العلياء كزعيم أبدي للحزب والشعب، وإنجاز قضية تخليد الزعيم، وبناء قصر الشمس في كومسوسان كمكان زوتشي مقدس من الدرجة الأولى، ونصب تماثيلهما بكل احترام على تل مانسو وفي العديد من الأماكن الأخرى، وعن توطيد الوحدة المتلاحمة بقلب واحد بين الحزب والجيش والشعب كقرابة الدم التي لا تنفصل. كما أنه استعرض النجاحات الكبيرة التي تم إنجازها في ظرف سنة واحدة، في بناء الاقتصاد والثقافة، مثل إطلاق القمر الصناعي "كوانغميونغسونغ رقم ٣" –٢ بنجاح، وإعادة بناء قواعد الإنتاج الهامة، وتشييد الإبداعات المعمارية الأشبه بالنصب التذكاري كشارع تشانغزون ومنتزه رونغرا للشعب، وإصدار القانون الخاص بتطبيق التعليم الإلزامي العام لمدة اثنتي عشرة سنة.

حين تحدث القائد عن مهام العام الجديد، قال "**إن العام الجديد ٢٠١٣ هو عام الإبداع والتحول الجبار الذي سيفتح مجالا اختراقيا في بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة، على طريق التقدم في القرن الجديد بتقويم زوتشيه لدى كوريا كيم إيل سونغ – كيم جونغ إيل**"، وأهاب بجميع أبناء الشعب وضباط الجيش الشعبي وجنوده أن ينطلقوا

بقوة إلى طريق التقدم الجبار لبناء دولة قوية ومزدهرة، مفعمين بالفخر الكبير للمنتصرين والثقة المطلقة بالمستقبل النير.

وأكد القائد أن الطريق القويم الثابت الذي يجب على حزبنا وشعبنا أن يسلكاه هو طريق زوتشيه وحده، وأن الراية المظفرة دائما للثورة الكورية هي الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية العظيمة، ويتعين علينا أن نتقدم إلى الأمام حتى النهاية، على طريق الاستقلالية، طريق سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية)، طريق الاشتراكية القويم، رافعين عاليا هذه الراية، وسنبني على هذه الأرض بفخر واعتزاز الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، أقوى دولة في العالم، بطريقتنا نحن، طريقة القائد كيم جونغ إيل، وبالاعتماد على الشعب.

وطرح المهام المعروضة في النضال لبناء دولة قوية ومزدهرة وتوحيد الوطن في العام الجديد، مشيرا إلى أن الشعار الكفاحي الذي يجب على حزبنا وشعبنا أن يرفعاه هذا العام هو **"فلنبدأ منعطفا حاسما في بناء الدولة الاقتصادية القوية بتلك الروح وتلك العزيمة لغزو الفضاء!"**.

قال إن بناء الدولة الاقتصادية القوية هو أكثر المهام المطروحة شأنا اليوم لبناء الدولة

الاشتراكية القوية والمزدهرة. وتحدث عن ضرورة النهوض بالقطاعات الطليعية وقطاع الصناعات الأساسية للاقتصاد الوطني والزراعة والصناعة الخفيفة وتربية المواشي وصيد الأسماك وزراعة الأشجار المثمرة، في سبيل بناء الدولة الاقتصادية القوية وتحسين معيشة الشعب، ولهذا الغرض، ينبغي تأجيج لهيب الثورة الصناعية في القرن الجديد بشدة، وتحسين توجيه الاقتصاد وإدارته، بما يتلاءم ومتطلبات الواقع المتطور.

كما أنه طرح المهام لتوطيد القواعد السياسية والفكرية لثورتنا وقدرتها العسكرية، بمواصلة بذل الجهود الكبيرة لتعزيز قدرتنا السياسية والعسكرية من كل النواحي، ولوضع كل الميادين الثقافية على مستوى الدولة المتمدنة القوية المتقدمة، عن طريق إعطاء زخم قوي لبناء الدولة الاشتراكية المتمدنة.

وقال إنه يجب بناء مدينة بيونغ يانغ لتصبح أكثر فخامة وجمالا في مناظرها الطبيعية، وتحويل كل الشوارع والقرى وأراضي الوطن إلى جنة اشتراكية، وبناء المزيد من المرافق الثقافية والترفيهية والحدائق والمنتزهات الحديثة، بحيث يمكن للشعب أن يتمتع بالحياة الحضارية في العصر الجديد بملء رغبته.

واستطرد قائلا إن على الكوادر أن يعملوا بتفان، رافعين عاليا شعار **"كل شيء من أجل الشعب، وكل شيء بالاعتماد على جماهير الشعب!"**، من أجل الإتيان بتحول حاسم في بناء الدولة القوية والمزدهرة هذا العام.

وفي خطاب العام الجديد، طرح القائد المهام الدقيقة لفتح مجال جديد لتوحيد الوطن، بتضافر قوى أبناء الأمة كلها، وقال إن جمهوريتنا ستعمل جاهدة، في المستقبل أيضا، من اجل توسيع وتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع مختلف بلدان العالم، تحت المثل العليا للاستقلالية والسلام والصداقة، ولأجل الحفاظ على سلام المنطقة واستقرارها وتحقيق استقلالية العالم.

كان خطاب العام الجديد هذا أول خطاب وجهه القائد بمناسبة العام الجديد إلى أبناء الشعب في أنحاء البلاد، الذين ينتظرونه بفارغ الصبر. كان ذلك خطابا حنونا ألقاه أب الشعب، وتزخر كل كلمة من كلماته بحبه للشعب وشعوره بالمسؤولية عنه، مثلما أشادت به أوساط الأنباء في مختلف البلدان من العالم.

المؤتمر الرابع لأمناء الخلايا الحزبية

عقد في بيونغ يانغ، المؤتمر الرابع لأمناء خلايا حزب العمل الكوري في الفترة ما بين يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني. كان هذا المؤتمر عميق المغزى، وقد عقد بموجب التعليمات التي أعطاها القائد كيم جونغ إيل، الأمين العام الخالد لحزب العمل الكوري أثناء حياته.

ألقى الأمين الأول لحزب العمل الكوري كيم جونغ وون كلمة في المؤتمر، حيث تحدث عن الأهمية الكبرى لموقع خلايا الحزب ودورها في توطيد الحزب والإسراع ببناء

الدولة القوية والمزدهرة، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد لثورة زوتشيه، وطرح المهام والطرق لتقوية خلايا الحزب. وقال إن أكبر المهام شأنا، التي تواجه الخلايا الحزبية في الوقت الحاضر هي إعداد أعضاء الحزب ككيمئيلسونغيين كيمجونغئيليين حقيقيين، ورفاق صادقين للحزب وأصدقاء حقيقيين له في السلاح، وإن الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية هي، بطبيعتها، وضع جماهير الشعب في المقام الأول، ومن يقدسون الشعب كالسماء ويخدمونه خدمة متفانية هم الكيمئيلسونغيون الكيمجونغئيليون الحقيقيون بالذات. واستطرد قائلا إنها لعزيمة حزبنا الثابتة أن يحترم أبناء شعبنا، مثلما يبجل زعيمينا العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، ويبذل الغالي والنفيس من أجلهم، وعلى الخلايا الحزبية أن تزرع في أعماق قلوب الكوادر وأعضاء الحزب ما كان يحمله الزعيمان من النظرة السامية إلى الشعب، وأن تتخلص من ممارسات التلويح بالسلطة والبيروقراطية.

وأضاف أن المهمة الأخرى ذات الشأن، التي تواجهها خلايا الحزب في الوقت الراهن، هي إجادة العمل مع الجماهير بحيث يمكن للجماهير الغفيرة أن ترتبط بحزبنا ارتباطا وثيقا بمودة القربى.

وقال إنه لمن أحضان حزبنا الأم، حزب العمل الكوري أن يشغل باله للمرضى والجرحى من أبنائه أكثر من غيرهم، دون أن يشكو من أحوالهم، بل يحتضنهم بالحب والمودة، ويضمد جراحهم المؤلمة لمعافاتهم وإبرازهم مرة أخرى.

كما أنه قال إن المهمة بالغة الشأن الملقاة على عاتق الخلايا الحزبية، هذا اليوم الذي تجري فيه المسيرة الكبرى لبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة على قدم وساق، هي استنهاض أعضاء الحزب والشغيلة بقوة إلى تنفيذ سياسات الحزب. وأردف قائلا إنه إذا أرادت الخلايا الحزبية أن تؤدي رسالتها وواجبها الثقيل الذي ألقاه العصر والثورة على عاتقها، على أروع صورة، فمن واجب أمنائها أن يرفعوا مستوى مسؤوليتهم ودورهم.

هذا وعبر عن توقعه وثقته بأن المشاركين في المؤتمر وأمناء الخلايا الحزبية كلهم سيؤدون واجبهم الثوري في نضالهم المقدس للتعجيل بمستقبل البلاد القوية والمزدهرة، متحدين بقوة حول اللجنة المركزية للحزب، والتقطت له صورة تذكارية مع المشاركين في المؤتمر.

البرنامج الكبير لتطوير الصناعة الخفيفة

في اليوم الثامن عشر من آذار، عقد في العاصمة بيونغ يانغ مؤتمر الصناعة الخفيفة بأبهة وعظمة. حضره القائد كيم جونغ وون، وهنأ المشاركين في المؤتمر، وألقى كلمة تاريخية، ومضمونها هو ما يلي:

حرصت اللجنة المركزية للحزب على عقد المؤتمر الوطني للصناعة الخفيفة، حتى في الوضع المتوتر الحاد الذي يمكن فيه انفجار حرب بين لحظة وأخرى، من جراء المناورات الحربية العدوانية المسعورة التي يقوم بها حاليا الإمبرياليون الأمريكيون والقوى التابعة لهم، في مسعى لإيقاف تقدم حزبنا وأبناء شعبنا الذين يسرعون بالمسيرة الكبرى لبناء الدولة الاقتصادية القوية وتحسين معيشة الشعب.

إنه لموقف حزبنا الثابت أن يحل مسألة معيشة الشعب في أقرب وقت ممكن، وذلك بمنع

حرب جديدة في شبه الجزيرة الكورية والإسراع بالبناء الاقتصادي في الظروف السلمية.

سيبيّن هذا المؤتمر بوضوح إيمان حزبنا وإرادته الثابتة لتحطيم مؤامرات القوى العدائية لتدمير جمهوريتنا بحزم وبناء جنة الشعب، بإثارة لهب نهضة ثورية كبيرة، مع الدفاع بأمانة عن سلم البلاد وأمنها، بواسطة سلاح سونكون.

إن أسس الصناعة الخفيفة الحديثة التي حرص القائد العظيم كيم جونغ إيل على إرسائها، باذلا كل روحه وجهده، ومعانيا كل أنواع المتاعب، من فترة المسيرة الشاقة العصيبة، حتى اليوم الأخير من حياته، أشبه بجواد أصيل رائع يمكننا من أن نندفع منطلقين على متنه بسرعة الرياح، على طريق النصر المستقيم. وإذا أحسنا ركوب هذا الجواد، يمكننا أن نبلغ قمة الدولة الاقتصادية القوية دفعة واحدة.

إن المهمة المحورية التي يجب على قطاع الصناعة الخفيفة أن يتمسك بها في الوقت الحاضر هي زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية بصورة ملحوظة، عن طريق تفجير كل القدرات الإنتاجية الكامنة إلى أقصى حد، ودون أي تحفظ، وإعطاء الزخم القوي للتحديث والعلمية، بحيث يمكن وضع صناعتنا الخفيفة على المستوى العالمي المتقدم.

على قطاع الصناعة الخفيفة، قبل كل شيء، أن ينتج مختلف أنواع السلع الاستهلاكية الشعبية ذات النوعية الحسنة على نطاق واسع، وذلك بانتظام الإنتاج على مستوى عال.

ثم، يجب على قطاع الصناعة الخفيفة أن يتمسك بتحقيق التحديث والعلمية كمهمة بالغة الشأن، ويدفعها قدما بقوة على أعلى المستويات. وعليه أن يثير لهب الثورة الصناعية في القرن الجديد، ونفحات بلوغ قمة التكنولوجيا الرائدة بشدة أكثر، ويعطي زخما كبيرا للنضال من أجل تحديث معدات الإنتاج وعملياته وعلمية نشاطات الإدارة.

وإلى جانب زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية، ينبغي توجيه الجهود الكبيرة لتحسين عمل الخدمات الشعبية.

ففي قطاع الخدمات الشعبية، ينبغي إجراء نشاطات الخدمات على نحو خلاق ومتنوع، وإعلاء الروح الخدمية، بحيث يمكن ضمان تسهيلات الشعب ومصالحه إلى أبعد الحدود.

بغية تحسين معيشة الشعب بسرعة، عن طريق إحداث تحول جديد في تنمية الصناعة

الخفيفة، ينبغي إعلاء مسؤولية ودور الكوادر والعلماء والتقنيين في قطاع الصناعة الخفيفة، وإيلاء الأهمية للصناعة الخفيفة وتوجيه الجهود الكبيرة لتطويرها، على نطاق الدولة كلها.

إن النظرة والموقف من الصناعة الخفيفة يشكلان اليوم معيارا يبيّن النظرة والموقف من الشعب، والسلوك والموقف الداعم للحزب.

وعلى الكوادر والشغيلة في قطاع الصناعة الخفيفة أن يبذلوا كل ما لديهم من المواهب والحماسة للنضال من أجل تحسين معيشة الشعب، حاملين في قلوبهم روح كيم جونغ إيل الوطنية، وروح الاعتماد على النفس، والمثابرة في النضال الشاق.

وعلى المنظمات الحزبية أن تولي اهتماما عميقا على الدوام للعمل التمويني، بما يتلاءم مع خصائص قطاع الصناعة الخفيفة المتميز بكثرة النساء العاملات، وحل مشاكل حياتهن ومسائلهن العالقة على مسؤوليتها، بحيث يمكنهن أن يعملن جيدا بمزيد من الحماسة.

ما دامت لنا الأسس الوطيدة للصناعة الخفيفة، التي وفرها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل باذلين كل حياتهما، وما دام لنا الشعب المخلص إخلاصا لا حدود له لقيادة الحزب، سوف تطرأ تحولات مرجوة على تطور الصناعة الخفيفة، وسيتمتع شعبنا حتما بنعم ورفاهية الاشتراكية.

تشكل كلمة القائد كيم جونغ وون التي ألقيت في مؤتمر الصناعة الخفيفة برنامجا كبيرا خالدا يشير بوضوح إلى التوجه فى تنمية الصناعة الخفيفة وسبلها، تلك الصناعة التي تضطلع بنصيب هام في تحسين معيشة الشعب.

وقد التقطت له صورة تذكارية مع المشاركين في المؤتمر، واثقا كل الثقة بأنهم سوف يساهمون مساهمة كبيرة في تحسين حياة الشعب المادية والثقافية، عن طريق إحداث قفزات في تنمية الصناعة الخفيفة، وفاء لغايات الحزب.

الدورة الكاملة المنعقدة في شهر آذار عام ٢٠١٣

في اليوم الحادي والثلاثين من آذار عام ٢٠١٣، عقدت الدورة الكاملة التاريخية للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، بقيادة القائد كيم جونغ وون.

فى هذه الدورة، نوقشت القضية الأولى المدرجة على جدول أعمالها وهى مهام الحزب لإحداث تحول حاسم في إنجاز قضية زوتشيه الثورية، بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الناشئ وتطور الثورة.

وبخصوص هذه القضية، قدم القائد كيم جونغ وون، الأمين الأول لحزب العمل الكوري تقريرا، وألقى كلمة ختامية.

حين أطلقت كوريا قمرا صناعيا سلميا في شهر كانون الأول عام ٢٠١٢، أضفت عليه الولايات المتحدة الأمريكية والقوى التابعة لها صفة غير قانونية، وصنعت "قرار العقوبات" لمجلس الأمن الدولي، وحين قامت كوريا بالتجربة النووية الثالثة تحت الأرض، من باب إجراءات الرد الفعالة للدفاع عن سيادة البلاد، صنعت "قرار العقوبات" عالي التشدد مرة أخرى، وجن جنونها في المناورات الحربية النووية.

ففي الدورة الكاملة، طرح خط استراتيجي جديد لتوازي بناء الاقتصاد وبناء القوات

المسلحة النووية، انطلاقا من متطلبات الوضع الناشئ وتطور الثورة. كان هذا الخط مواصلة رائعة لخط التوازي بين بناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني، الذي طرحه حزب العمل الكوري في الماضي وظل ينفذه، وتعميقا وتطويرا له إلى مرحلة جديدة أعلى. وليس هذا الخط الجديد إجراء مؤقتا لمواجهة الوضع المتغير بسرعة، وإنما هو خط استراتيجي ينبغي التمسك به على الدوام، انطلاقا من المصالح العليا لثورتنا. كما أن هذا الخط خط عادل يمكن من تحقيق خطة الحزب لبناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة بكل نجاح، عن طريق تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد، وإعطاء زخم قوي لبناء الاقتصاد.

تشكل هذه الدورة الكاملة المنعقدة في آذار عام ٢٠١٣، والتي طرحت الخط الجديد لتنمية القطاعين بالتوازي، معلما تاريخيا جديدا في حماية وتمجيد مآثر الحزب في تقوية القدرة الدفاعية الوطنية، وتقريب بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة.

الدورة السابعة لمجلس الشعب الأعلى الثاني عشر

بحضور القائد كيم جونغ وون، عقدت الدورة السابعة لمجلس الشعب الأعلى الثاني عشر لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، في اليوم الأول من شهر نيسان، حيث نوقشت قضايا تعديل وتكميل بعض محتويات الدستور الاشتراكي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وإقرار القانون الخاص بقصر الشمس في كومسوسان لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وإقرار قانون مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية "حول توطيد مكانة الدولة النووية للدفاع الذاتي"، وإقرار قانون التطوير الفضائي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، واتخاذ قرار مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية "حول استحداث مديرية التطوير الفضائي الوطنية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية"، وحول حالة أعمال مجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عام ٢٠١٢، ومهامه في عام ٢٠١٣، وجرد نتائج تنفيذ ميزانية الدولة في عام ٢٠١٢ لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وميزانية الدولة في عام ٢٠١٣، فضلا عن مسألة التنظيم.

وقد تم تعديل وتكميل بعض محتويات الدستور الاشتراكي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وبحث وإقرار القانون الخاص بقصر الشمس في كومسوسان، وذلك لتعميق وتطوير قضية تخليد الزعيم إلى مرحلة أعلى.

وفي الدستور الاشتراكي، أضيف إليه المضمون الجديد القائل بأن قصر الشمس في كومسوسان، حيث يرقد الزعيمان الخالدان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل بملامحهما الحية، لا يعد نصبا تذكاريا عظيما لتخليدهما فحسب، وإنما يعد أيضا رمزا لكرامة الأمة الكورية كلها، ومكانا مقدسا أبديا لها.

وفي هذه الدورة، تم اتخاذ قوانين مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن توطيد مكانة الدولة النووية للدفاع الذاتي والتطوير الفضائي، وقرار مجلس الشعب الأعلى الذي يصادق على تقرير مجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن عمله وجرد نتائج تنفيذ ميزانية الدولة في عام ٢٠١٢، وقرار مجلس الشعب الأعلى عن ميزانية الدولة في عام ٢٠١٣، وغيرها من القوانين والقرارات العديدة، وذلك بتأييد وموافقة جميع النواب.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في تخليد الزعيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل كشمس زوتشيه الأبدية وفي توطيد النظام الاشتراكي وتطويره، وتقريب يوم الانتصار النهائي في بناء الدولة القوية والمزدهرة وقضية توحيد الوطن، في وحدة جميع الناس بقوة حول القائد كيم جونغ وون.

ترسانة الأسلحة في جبهة الزراعة الاشتراكية

بعد أن حدد القائد كيم جونغ وون الزراعة كقطاع رئيسي في بناء الدولة الاقتصادية القوية، زار، في اليوم التاسع عشر من حزيران، مؤسسة نامهونغ الكيميائية المتحدة الشبابية، التي تضطلع بنصيب هام في إنتاج الأسمدة.

وحين رأى القائد أكداس السماد في ورشة الشحن، قال راضيا إن القطاع الزراعي قطاع رئيسي في البناء الاقتصادي الاشتراكي، وإن مؤسسة نامهونغ الكيميائية المتحدة الشبابية هي أشبه بترسانة الأسلحة التي تمد جبهة الزراعة الاشتراكية بالذخائر، ومثلما

تكون الذخائر هامة في القتال، كذلك تكون الأسمدة هامة في الإنتاج الزراعي.

وتحدث القائد عن ضرورة تحويل بلدنا إلى بلد يفيض فيه الأرز عن حاجتنا، عن طريق إنتاج كميات كبيرة من الأسمدة. واستفسر عن المسائل الناشئة في زيادة كميات إنتاج الأسمدة، وحل المشاكل العالقة.

حقا إن كلامه القائل بأن هذه المؤسسة أشبه بترسانة الأسلحة في جبهة الزراعة الاشتراكية، يتشرب بثقته وأمله الكبير لأن يكون الكوادر والعمال والتقنيون في هذه المؤسسة منتصرين مشرفين في بناء دولة قوية ومزدهرة، بعد إدراك صائب لموقعهم الحالي في زيادة الإنتاج الزراعي للبلاد.

سونكون هو الانتصار

في اليوم الخامس والعشرين من آب، الذي يوافق الذكرى الثالثة والخمسين لبدء القائد العظيم كيم جونغ إيل قيادته لثورة سونكون(إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية)، نشر

القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون مؤلفه بعنوان **"لنمجد أفكار القائد كيم جونغ إيل ومآثره العظيمة في ثورة سونكون إلى الأبد"**، في صحيفة الحزب "رودونغ سينمون" وصحيفة الجيش "زوسون اينمينكون".

في هذا المؤلف، ينبض إيمانه الثابت وإرادته الحديدية لإحراز النصر النهائي في قضية سونكون الثورية، باتخاذ فكرة ثورة سونكون كمرشد هاد وحيد، واتخاذ مآثر القائد كيم جونغ إيل في قيادته لثورة سونكون كقوة محركة للانتصار.

وفي هذا المؤلف، أعطى المارشال كيم جونغ وون تفسيرا علميا عن جوهر ومضمون فكرة القائد كيم جونغ إيل، فكرة ثورة سونكون، وأصالة سياسة سونكون وصحتها وقوتها الحيوية.

وأوضح إيضاحا شاملا المآثر الخالدة التي حققها القائد كيم جونغ إيل أمام الوطن والثورة، والعصر والتاريخ، بقيادته لثورة سونكون، وطرح المهام والطرق الدقيقة الرامية إلى مواصلة وتمجيد فكرته ومآثره في ثورة سونكون.

تعبيرا عن إيمانه وإرادته الثابتة لإكمال قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية، رافعا عاليا راية سونكون دون تغيير، أعلن المارشال كيم جونغ وون ما يلي:

"إن فكرة سونكون الثورية وقضيتها عندنا لن تقهر أبدا.

النصر حليفنا في قضية زوتشيه الثورية، قضية سونكون الثورية، ما دامت فكرة زوتشيه وفكرة ثورة سونكون العظيمتان تنيران طريق تقدمنا، وما دامت لنا قيادة الحزب الحكيمة، والوحدة المتلاحمة بقلب واحد لعشرات الملايين من أفراد الجيش وأبناء الشعب، والجيش الشعبي المظفر الذي لا ند له.

لن نتكلل الا بالنصر المؤزر الخالد في المستقبل، كما في الماضي، رافعين راية سونكون العظيمة عاليا."

إن جميع أعضاء حزبنا وضباط جيشنا الشعبي وجنوده وأبناء شعبنا سيناضلون بمزيد من القوة من اجل الانتصار النهائي في قضية زوتشيه الثورية، قضية سونكون الثورية، دعما لقيادة القائد كيم جونغ وون لثورة سونكون.

رسالة تاريخية

في اليوم السادس عشر من أيلول، أرسل القائد كيم جونغ وون رسالته التاريخية بعنوان **"حول إحداث التحول الجديد في عمل الاتصالات"** إلى المشاركين في المؤتمر الوطني للعاملين في قطاع الاتصالات، حيث أشار إلى ما بذله الرئيس كيم إيل سونغ والقائد كيم جونغ إيل من الجهود الكبيرة، وما عانياه من المتاعب الجسيمة لتطوير اتصالات البلاد، ومهام الكوادر والشغيلة العاملين في قطاع الاتصالات وطرقهم الواضحة لحماية مآثرهما في تطوير الاتصالات المستقلة، وتمجيدها إلى الأبد، ولوضع اتصالات البلاد على المستوى العالمي في أقرب وقت ممكن، عن طريق تطبيق سياسة الحزب الخاصة بالاتصالات.

كما أكد على واجب الجميع لإحداث تحول جديد في عمل الاتصالات، من خلال أداء رسالتهم ومهامهم المشرفة على أفضل وجه، بدافع من روح خدمتهم المتفانية للوطن والشعب.

من أجل تطوير العلوم والتكنولوجيا للبلاد

في الفترة التاريخية التي يطرح فيها تطور العلوم والتكنولوجيا بقفزات سريعة كمطلب ملح في بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، عقد في بيونغ يانغ المؤتمر الوطني للعلماء والتقنيين في اليوم الثالث عشر من تشرين الثاني، وأرسل القائد كيم جونغ وون رسالته إلى المؤتمر بعنوان **"لنسرع ببناء الدولة القوية والمزدهرة، عن طريق إحداث تحول في تطور العلوم والتكنولوجيا"**، حيث أوضح بجلاء الاتجاه والطرق لتمجيد مآثر المارشالين الأعليين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل إلى الأبد، وحل المسائل العلمية والتقنية المعروضة في بناء الاقتصاد وتحسين معيشة الشعب، وإحداث تحول جديد في تطور العلوم والتكنولوجيا للبلاد، وأكد على واجب جميع العلماء والتقنيين

والكوادر للإسهام الكبير في الإسراع ببناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، وإظهار كرامة كوريا كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل وجبروتها، بإنجازاتهم العلمية والتقنية، بعد إدراكهم العميق للرسالة والمسؤولية التي ألقاها الحزب والوطن على عاتقهم.

بعد أن تلقى جميع المشاركين في المؤتمر رسالته هذه، عقدوا عزما أكيدا على التنفيذ التام لخط حزب العمل الكوري الخاص بإيلاء الأهمية للعلوم والتكنولوجيا.

والتقطت للقائد كيم جونغ وون صورة تذكارية مع المشاركين في هذا المؤتمر في اليوم الرابع عشر من تشرين الثاني.

ورد القائد على الهتافات المدوية للعلماء والتقنيين، وقدم تحيته الدافئة لأولئك الذين يواصلون سلوك طريق الأبحاث العلمية لإغناء الوطن وتقويته وازدهاره، بدافع من روحهم الوطنية الملتهبة. وقال إن هذا المؤتمر مناسبة هامة لتحويل البلاد إلى دولة قوية لاقتصاد المعرفة، عن طريق تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلاد بقفزات سريعة، وعبر عن توقعه وثقته بهم.

الرئيس الفخري للجامعة

وجه القائد كيم جونغ وون شؤون جامعة بيونغ يانغ للعمارة على الطبيعة في اليوم السادس والعشرين من تشرين الثاني.

وتفقد القائد قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية، وقاعة التعريف بتاريخ الجامعة.

فمنذ تأسيسها، توطدت الجامعة وتطورت لتصبح مركزا حيويا لتربية أصحاب المواهب المعمارية، ومركز بحوث علمية نحو قمة علوم البناء، حتى سجلت صفحات مشرقة في تاريخ تطور العمارة للبلاد.

لقد أسس الرئيس كيم إيل سونغ هذه الجامعة في اليوم الأول من تشرين الأول عام ١٩٥٣، وزارها لمرات عديدة، ليشير إلى اتجاه وطرق العمل التدريسي والتربوي وعمل البحوث العلمية.

هذا وقام القائد كيم جونغ إيل بتطوير هذه الجامعة إلى مركز تربية أصحاب المواهب

العاملين في قطاعات البناء، وإدارة المدن وأراضي الدولة، وحماية البيئة على نحو جامع، وأولاها ثقته، بإسناد وضع تصاميم الصروح المعمارية الكبيرة إليها.

وأطلق القائد كيم جونغ وون على هذه الجامعة اسم جامعة بيونغ يانغ للعمارة، ووجه عشرات تصاميم التشكيل المعماري التي أبدعها أفراد هيئة هذه الجامعة وطلابها، واتخذ الإجراءات الكفيلة بوضع التعليم في هذه الجامعة على المستوى العالمي.

وقال إن هذه الجامعة تحمل كثيرا من الآثار القيادية التاريخية التي تركها المارشالان الأعليان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل لها، ويصادف هذا العام الذكرى الستين لتأسيسها، ويكون تاريخها العائد إلى ستين سنة تاريخا أبيا عاشته تحت رعاية الرجال العظماء المنحدرين من جبل بايكدو، وعلى الجامعة أن تشدد من التربية لزرع المآثر الخالدة التي اجترحها المارشالان الأعليان لشؤون الجامعة، طوال الستين سنة الماضية، في أذهان أفراد هيئة الجامعة وطلابها، حتى يمجدوا مآثرهما القيادية في الجامعة إلى الأبد.

واستطرد قائلا إنه سيغدو رئيسا فخريا لهذه الجامعة، ليدعم شؤونها بهمة، وفاء لغايات المارشالين الأعليين العظيمة.

وبينما يجوب أنحاء الجامعة مثل قاعة عرض التعليم والعلوم، وحجرة وضع التصاميم المعمارية، وحجرة التدريب على مهارة الرسم، والحجرة السمعية البصرية باللغات الأجنبية وغيرها، طرح المهام المعروضة أمام الجامعة.

وبعد أن جال في أركان الجامعة، قال إنه يود التقاط صورة تذكارية مع كوادر هذه الجامعة، مادام أصبح رئيسا فخريا لها، ثم أخذ صورة تذكارية معهم.

يتشرب كلامه القائل بأن يكون رئيسا فخريا للجامعة، بغاياته السامية لفتح عصر الازدهار الكبير للبناء، على أثر عصر زاهر للبناء، وثقته الأكبر بجميع أفراد هيئة الجامعة وطلابها.

حتى إنجاز الثورة الكورية

في اليوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني، وجه القائد كيم جونغ وون شؤون موقع القتال الثوري في سامزيون، الذي أعيد بناؤه على أروع صورة كمتحف مكشوف كبير، بالقيادة الحكيمة من القائد العظيم كيم جونغ إيل، وشؤون مختلف الميادين في قضاء سامزيون على الطبيعة.

وبعد أن جاب القائد كيم جونغ وون أنحاء القضاء، مثل قصر سامزيون للتلاميذ والأطفال، ومطعم بيغايبونغ للشعيرية، وقاعة سامزيون للثقافة، طرح المهام المنهجية المطروحة أمام القضاء لإجادة ترتيبه، وتحسين معيشة الشعب.

ثم، قال إنه لعزم حزبنا الأكيد أن يجعل الهتافات بحياة الاشتراكية وحياة حزب العمل تتعالى أعلى فأعلى من سامزيون، القرية الأولى تحت جبل بايكدو، الجبل المقدس للثورة، الذي شهد انطلاقة الثورة الكورية.

وتفقد القائد نصب سامزيون التذكاري الكبير ومعسكر زوار موقع القتال الثوري في سامزيون، وقال إن تتبع مواقع القتال الثوري عمل هام ينبغي مواصلته حتى إنجاز الثورة

الكورية. وتابع يقول إنه يجب على منظمات الحزب ومنظمات الشغيلة أن تنظم تتبع مواقع القتال الثوري في منطقة جبل بايكدو بصورة أفضل، حتى يجيء عدد كبير من أعضاء الحزب والشغيلة والطلبة الشباب والناشئين إلى هنا، ليدركوا بعمق الأفكار الثورية للمارشالين الأعليين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل ومآثرهما الثورية الخالدة، ولهذا الغرض، يجب تنظيم التتبع بالربط الجيد بين التتبع الوطني الدوري والتتبع العادي الجاريين حاليا.

مؤتمر التأبين المركزي

في اليوم السابع عشر من كانون الأول، عقد في العاصمة بيونغ يانغ مؤتمر التأبين المركزي بمهابة، بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل القائد العظيم كيم جونغ إيل، وحضره القائد الأعلى لحزب كوريا وشعبها كيم جونغ وون، الأمين الأول لحزب العمل الكوري

والرئيس الأول للجنة الدفاع الوطني لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وقف جميع المشاركين في المؤتمر دقيقة صمت، وانحنوا بكل احترام تأبينا للقائد كيم جونغ إيل الذي فتح عهد الازدهار المشرق لكوريا سونكون وأرسى حجر الأساس الخالد لإكمال قضية زوتشيه، بفطنته العبقرية وقيادته المحنكة والبارزة، وفى المؤتمر، ألقى عضو هيئة رئاسة المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كلمة التأبين، وعلى أثره، ألقيت كلمات معبرة عن العزم والتصميم، حيث قالوا إن أيام السنتين التي أمضوها بعد فقدان القائد العظيم كانت أياما تدفقت فيها مشاعر القربى الحارة التي ربطها معه جميع أفراد الجيش وأبناء الشعب، وفى هذه الأيام، كانوا يجسدون فكره ومثله العليا متحدين بقوة حول القائد كيم جونغ وون، ذراعا بذراع، وكتفا إلى كتف. ونوهوا بأن مآثر القائد كيم جونغ إيل الذي أوجد القدرة العسكرية التي لا ند لها والوحدة القاهرة الكبرى بين الجيش والشعب، باذلا كل الجهود بإرادته الصلبة وحبه الحار للبلاد والشعب، تحت راية سونكون الخفاقة، ستتألق مشرقة ككنز وطني أبدي في كوريا الشمس. وعقدوا جميعا عزمهم الأكيد على إحداث قفزات عظيمة في كل ميادين بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، بإغناء دماء قلوبهم بروح كيم جونغ إيل الوطنية، تحت قيادة القائد كيم جونغ وون.

٢ـ دفاعا عن سلامة البلاد والشعب

الإجراءات الوطنية الهامة

في اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني، صنعت الولايات المتحدة الأمريكية والقوى التابعة لها "قرار" مجلس الأمن الدولي الذي ينتهك انتهاكا فظا سيادة كوريا المقدسة، بتهمة إطلاقها القمر الصناعي في شهر كانون الأول عام ٢٠١٢. كان هذا "القرار" المزعوم المدبر بزعامة الولايات المتحدة محبوكا بالإجراءات العدائية الساعية إلى وضع ممارسة كوريا لإطلاق القمر الصناعي السلمي خارج القانون، وفرض "العقوبات" القاسية عليها لإعاقة تنميتها الاقتصادية وتعزيز قدرتها الدفاعية الوطنية. من جراء مكائد القوى العدائية لتدمير كوريا، بتلفيق "قرار العقوبات" الغاشم والاستفزازي هذا، نشأ وضع خطير في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها.

ولمواجهة هذا الوضع الناشئ، دعا القائد كيم جونغ وون إلى عقد الاجتماع التشاوري للكوادر العاملين في قطاعات أمن الدولة والشؤون الخارجية في اليوم السادس والعشرين من شهر كانون الثاني، وترأس هذا الاجتماع، حيث استمع أولا إلى تقرير عن الأوضاع والأحوال الناشئة حديثا في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها.

كانت الأطراف المعنية تبذل جهودها لحل المسألة بعدالة، ومنع تفاقم الوضع، ولكن اتضح أن لقدرتها أيضا حدودا، مثلما اعترفت نفسها بذلك. فإن الوضع الناشئ أثبت مرة أخرى حقيقة أن سيادة جمهوريتنا لا يمكن الدفاع عنها إلا بالقوة الذاتية، كما اتضحت تماما حقيقة أن إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية مستحيل قبل إخلاء العالم من الأسلحة النووية. ففي هذا الاجتماع التشاوري، عبر القائد كيم جونغ وون عن عزمه الحازم على اتخاذ الإجراءات الوطنية الهامة الفعالة والمتشددة، لمواجهة الوضع الناشئ، مثلما أوضح كل من لجنة الدفاع الوطني ووزارة الخارجية من خلال بيان، إجراءات

الرد الفيزيائية القوية المحتملة للدفاع عن كرامة الأمة وسيادة البلاد، وطرح المهام الدقيقة للكوادر المختصين.

بسلاح العدالة

حين كان الإمبرياليون الأمريكيون والطغمة العميلة في جنوبي كوريا يخططون لإجراء المناورات العسكرية المشتركة المسماة بـ"كي ريجولف" و"فول إيغول" ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وجه القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون في اليوم الحادي والعشرين من شهر شباط التدريبات على تكتيك الهجوم مع الرماية بالذخائر الحية، التي تقوم بها الوحدة الفرعية التابعة لتشكيلة الجيش الشعبي الكوري الكبيرة رقم ٥٢٦. صعد القائد الأعلى على منصة المراقبة، واستمع إلى شرح عن خطة إجراء التدريبات من آمر التدريب، وأصدر أمرا ببدء التدريبات. مع انطلاق طلقة الإشارة إلى سماء الليل، وترديد صوت بوق الهجوم، أطلقت مختلف أنواع الأسلحة نيرانها في آن واحد، وبدأ الهجوم.

وارتفعت من الجبال طلقات الإشارة التي تطلق، بعد احتلال خنادق "العدو" دفعة واحدة، وضجت الأركان بصيحات النصر التي يطلقها الجنود بمرح.

قدر القائد الأعلى تقديرا عاليا إجراء التدريبات بنجاح، تجسيدا لطرق القتال المستقلة، وطرح المهام المنهجية المعروضة في إعداد الجيش الشعبي للقتال، دون أية ثغرة، بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الناشئ، وقال إنه لمن المهم، بغية الانتصار على العدو، مواصلة دراسة وإكمال طرقنا القتالية التي تتلاءم مع الحرب الحديثة، وإلحاق الضربات الساحقة بالعدو دون إتاحة فرصة لالتقاط النفس، في حالة نشوب حرب، مثلما تبيّن التدريبات.

واستطرد قائلا إن كل الأسلحة التي يمسك بها ضباط الجيش الشعبي وجنوده تعبر عن إرادتهم للرد على النار بالنار، وإبادة المعتدين دون رحمة ولا شفقة، وإذا أبدى الأعداء أى تحرك، فلا بد من سحقهم دون أى إشفاق بسلاح العدالة، سلاح الانتقام.

كان ذلك قرارا حازما أصدره قائد بايكدو اللامع، مما يجعل متعطشي الحرب الذين لم يذوقوا بعد مرارة حرب حقيقية سينفذها الجيش الشعبي الكوري بسلاح العدالة، سلاح الانتقام الذي ظل يتوطد في كنف سياسة سونكون، يرتعدون ويرتعشون خائفين.

أنسب مكان

القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية هي مركز تربية الناس بالأفكار والنظريات العسكرية البارزة للرئيس كيم إيل سونغ ومآثره الخالدة في إحراز النصر في الحرب، وروح النضال الصامدة التي أظهرها الشعب الكوري في الخمسينات من القرن الماضي.

حين زار القائد الأعلى كيم جونغ وون هذه القاعة في شهر تموز عام ٢٠١٢، بادر إلى إعادة بنائها مجددا، بما يتلاءم مع متطلبات عصر سونكون، نظرا لأهميتها البالغة في وراثة روح نضال الجيل السابق، وكلف الجيش الشعبي بهذا المشروع.

وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر شباط، جاء إلى موقع البناء، ليطلع على حالة بناء القاعة التذكارية، حيث أعطى تعليماته المفصلة، بخصوص المسائل المعروضة في المشروع مثل إقامة عضادتي الباب إلى النصب التذكاري للانتصار في حرب التحرير الوطنية، وترتيب بيئته المحيطية، وإقامة نظام جر المياه وصرفها، وبناء معرض الأسلحة في الخارج.

وفيما كان القائد الأعلى يتأمل المنظر العام لموقع البناء، عبر عن رضاه المتكرر قائلا إن موقع القاعة التذكارية للانتصار في الحرب أنسب مكان، ومخططها التشكيلي أيضا وضع بشكل جيد ورائع حقا. وجال في المبنى الأساسي وغيره من الأماكن العديدة، بما فيها فناء التثقيف أمام "تمثال الانتصار" في النصب التذكاري للانتصار في حرب التحرير الوطنية حيث تحدث عن ضرورة إجادة القيام بعمليات البناء، بما يتلاءم مع صورة القاعة التذكارية وقيمتها، ونوه بوجوب تمجيد مآثر الرئيس الخالدة في إحراز النصر في الحرب، وروح الدفاع الفدائي عن الزعيم، وروح الدفاع عن الوطن، التي

أظهرها جيش كوريا وشعبها في خمسينات القرن الماضي، إلى الأجيال القادمة، عن طريق إكمال بناء هذه القاعة، قبل الذكرى الستين للانتصار في الحرب.

استمرت توجيهاته الميدانية الدؤوبة هذه لبناء هذه القاعة إلى يوم إكمال بنائها على أروع صورة، حتى تتحول هذه القاعة والمنطقة المحيطة بها إلى مركز تربية بتقاليد الانتصار يروى ما اجترحه المارشالان الأعليان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل من المآثر الخالدة في كسب الحرب وفي ثورة سونكون.

فحص حالة التأهب القتالي

في اليوم الثاني والعشرين من شهر شباط، أي في اليوم التالي من زيارة موقع بناء القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية، وجه القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون على الطبيعة، التدريب على الطيران وتدريب المظليين على الهبوط بالمظلات لدى القوات الجوية والمضادة للطائرات، والتشكيلة الكبيرة رقم ٦٣٠ من الجيش الشعبي الكوري، وفحص حالة تأهب الوحدات القتالي.

وبعد أن استمع إلى شرح عن خطة إجراء التدريبات، على منصة المراقبة، واطلع بالتفصيل على حالة التحضير للتدريبات وتأثيرات الظروف الجوية في التدريبات، أصدر أمرا بالشروع في التدريبات. وإذا بالصقور الفضية من الطائرات تندفع محلقة إلى السماء فوق موقع التدريبات، مع صوت مدوي يشق عنان السماء، وكانت تصعد صعودا مفاجئا، وتختفي وراء السحب بعيدة عن الأنظار، ثم انقضت على موقع "العدو" كصاعقة، وهي تهبط هبوطا مفاجئا. كانت أسراب الطائرات تلك تظهر جرأتها وروحها القتالية لتفجير أوكار العدو من أساسها. قام الطيارون بالتدريب على الإقلاع والهبوط أيضا برشاقة ودقة، حسب الحالات التي حددها القائد الأعلى. وكذلك، جرى تدريب المظليين على الهبوط بالمظلات بنجاح.

كلما رأى القائد الأعلى أسراب الطائرات الباسلة والمقاتلين الذين يعادل كل فرد منهم مائة من الأعداء يؤدون واجبهم بكل نجاح، أثنى عليهم مرارا وهو يقول مرحى، مرحى جدا، وعبر عن رضاه الفائق.

بفضل جهود هؤلاء المقاتلين الذين كانوا يسهرون الليالي، ويستقبلون يوما جديدا بالتدريب، حاملين في قلوبهم وعيا فريدا بأن الغد يتأخر في استعدادهم للقتال، انتهت تدريبات هذا اليوم بنجاح.

وعبر القائد الأعلى عن تقديره العالي، قائلا إن التدريبات صارت ناجحة جدا، وإن الطيارين والمقاتلين أدوا واجباتهم الصعبة على أروع صورة، حتى في الظروف الجوية السيئة جدا، وإن ذلك نتاج عن إجادة تدريبهم في الأيام العادية.

وفى مساء ذلك اليوم، دعا القائد الأعلى ضباط وجنود الوحدات المشاركة في التدريبات إلى بيونغ يانغ، لالتقاط صورة تذكارية معهم.

الحرب الحديثة حرب مدفعية

في اليوم الحادي عشر من آذار، زار القائد الأعلى الوحدة الفرعية للمدفعية بعيدة المدى، التابعة لوحدة الجيش الشعبي الكوري رقم ٦٤١، ليفتش عن حالة استعدادها القتالي.

بعد أن أعطى القائد الأعلى للوحدة الفرعية النظارة الحربية والبندقية الرشاشة تذكاريا، والتقطت له صورة تذكارية مع أفراد الجيش، وجه تدريب سدنة المدافع على التحضير لإطلاق المدافع.

وقال إن الجنود الممتازين في التدريب في الأيام العادية هم الأبطال، بينما يكون الجنود البارعون في القتال في أيام الحرب هم الأبطال، وعلى جميع الجنود أن يكونوا مدفعيين هدافين لا يخطئون مرة في إصابة الهدف، عن طريق قيامهم بالتدريب بقوة وتشدد في المستقبل أيضا. وتابع يقول إن الحرب الحديثة هي حرب مدفعية، واستعداد المدفعيين للقتال هو بالذات استعداد الجيش الشعبي للقتال. كما قال إنه يجب تحويل المدفعيين إلى قناصين مشهورين، ومواصلة دراسة وإكمال الطرق الجديدة المستقلة للقتال بالمدفعية، وبذلك، توخي الدقة في تنظيم وقيادة عملية المدفعية وقتالها، لإظهار قدرة سلاح المدافع إلى أقصى حد، وينبغي تهيئة الاستعداد الاعتيادي التام للتعبئة القتالية.

عبر المدفعيون أمام القائد الأعلى عن عزمهم الأكيد على احتفاظهم بحالة التأهب القصوى لتوجيه ضربات الانتقام القوية على رؤوس الأعداء، إذا اعتدوا على بحار الوطن ولو ٠,٠٠١ ميلمتر منها، ووقوف المارشال على مكان الاستعراض العسكري الذي تطلق منه الشهب النارية للاحتفال بالنصر في الحرب.

إصابة الهدف بقذيفة واحدة

في اليوم العشرين من آذار، وجه القائد الأعلى كيم جونغ وون تدريب طائرات الضرب فائق الدقة بلا طيار على ضرب الأهداف، وتدريب إطلاق الصواريخ ذاتية الحركة المضادة للطائرات لتدمير الصواريخ المجنحة "المعادية" التي تنقض على الارتفاع المنخفض.

بموجب أمره ببدء التدريبات، قصفت طائرات الضرب فائق الدقة بلا طيار الأهداف وأصابتها دون أي خطأ، وعلى أثر ذلك، دمرت الصواريخ ذاتية الحركة

المضادة للطائرات صواريخ "العدو" المجنحة المداهمة على الارتفاع المنخفض دفعة واحدة.
قال القائد الأعلى إن كلا من هذه الطائرات والصواريخ أصاب الهدف بدقة بقذيفة واحدة، مما يثلج صدور المشاهدين، وطرح المهام المنهجية المعروضة في رفع كفايتها، وتهيئة استعدادها التام للقتال.

وأردف قائلا إن وقت العراك بالكلام فاتنا الآن، وإذا نشبت حرب ولو حالا، فلا بد من سحق الأعداء تماما دون أية شفقة، وأكد على ضرورة بقاء جميع ضباط الجيش الشعبي وجنوده في حالات التأهب القصوى، منتظرين أمر القائد الأعلى بالزحف الكبير لتوحيد الوطن. والتقطت له صورة تذكارية مع الضباط والجنود الذين نجحوا في التدريب.

استمرت يوما بعد يوم زياراته لوحدات الجيش الشعبي، بغية منع العدوان والحرب وإحلال السلام والأمن في البلاد والمنطقة.

وحدة كثيرة الأبطال

وحدة الجيش الشعبي الكوري رقم ١٩٧٣، الحائزة على لقب فوج أو جونغ هوب السابع، وحدة عريقة التاريخ والتقاليد زارها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل لعدة مرات، ونمت واشتد بأسها كصفوف قتالية لا ند لها، بفضل قيادتهما الحكيمة.

وفي اليوم الثاني والعشرين من آذار، تشرفت هذه الوحدة بأن تتلقى مرة أخرى توجيهات القائد الأعلى كيم جونغ وون على الطبيعة. تفقد القائد الأعلى قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية وقاعة التعريف بتاريخ الوحدة، مستحضرا في ذاكرته بتأثر عميق المسيرة الباعثة على الفخر، التي سلكتها الوحدة، تحت القيادة الدقيقة والرعاية الكبيرة من جانب الزعيمين العظيمين. وقال إن القائد العظيم كيم جونغ إيل شاهد تدريب هذه الوحدة على خوض معارك الشوارع في الفترة الأخيرة من حياته، أى في اليوم الثلاثين من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١١، فيما هو يتذكر ذلك اليوم الذي جاء إليها معه. وقدر تقديرا عاليا مآثر هذه الوحدة التي ظلت تدعم دائما قيادة الحزب للثورة على هدى سونكون، في طليعة الصفوف، وتفقد قاعة أفراد الجيش للاجتماع والمكتبة وقاعة التثقيف بالأبطال. وبعد أن سمع أن عدد أبطال الجمهورية وأبطال العمل الذين برزوا من هذه الوحدة يبلغ ١٨٩ بطلا، وعدد الحائزين على جائزة توحيد الوطن ١٩ شخصا، وتضم هذه الوحدة ٢١ سرية من السرايا البطلة، قال إن الأبطال كثيرون حقا، وأولاها ثقته قائلا

إن عليها أن تصبح وحدة بطلة في المعارك لفتح منفذ في حرب توحيد الوطن، عن طريق إجادة تثقيف الجنود بالمآثر القتالية التي حققها الجنود الأبطال، واستطرد قائلا إن الجنود الأبطال استطاعوا أن يجترحوا المآثر العسكرية عن جدارة أمام الوطن، لصلابة فكرهم وإيمانهم وإرادتهم للتضحية بأنفسهم من أجل الحزب والزعيم، والوطن والشعب، ولجدّهم وكدّهم في التدريب في الأيام العادية، وعلى أفراد الجيش أن يتعلموا من العوالم الروحية السامية للجنود الأبطال.

تحديد الأحوال الطارئة

في اليوم الخامس والعشرين من آذار، جرت تدريبات تشكيلتي الجيش الشعبي الكوري الكبيرتين رقم ٣٢٤ و٢٨٧، وتشكيلته البحرية رقم ٥٩٧ على الإنزال ومضادته، بحضور القائد الأعلى كيم جونغ وون.

وجه القائد، أولا، تدريب التشكيلتين الكبيرتين على ضرب مجموعة الإنزال "المعادية" وتدميرها وسط البحر، وتدريب التشكيلة البحرية على معركة الإنزال.

واستدعى القائد الجنديات من طاقم المدفع الثالث من الفصيلة الأولى لإحدى البطاريات التابعة للتشكيلة الكبيرة رقم ٣٢٤، التي اشتركت في ضرب مجموعة الإنزال "المعادية" بنيران مدفعية، وحدد مربض إطلاق النيران بجانبه، وأمرهن بضرب الهدف الذي أشار إليه فجأة. وقال إنه اعتاد على تحديد أحوال طارئة، كلما يزور وحدات الجيش، ذلك لأن تدريب اليوم يتصل اتصالا مباشرا بقتال الغد، وعلى الجنود أن يكونوا مستعدين لإبادة العدو، بعد دخولهم فورا في القتال، في أي وقت، أو في أي حالة. ولهذا الغرض، يجب عليهم أن يتخلصوا تماما من الشكلية والتحايل في التدريب.

وما إن تلقت الجنديات من طاقم مدفع الهاون الصاروخي (كاتشوشا) أمر القائد الأعلى، حتى أسرعن إلى احتلال مربض إطلاق النيران المحدد بسرعة البرق، وإصابة الهدف المشار إليه بدقة، حتى تحطم تماما.

أمسك القائد الأعلى بيد كل منهن، وأثنى عليهن قائلا إنهن أحسن أداء واجب ضرب الهدف، الذي لم يكن واردا في خطة التدريب، والتقطت له صورة تذكارية معهن، يدا بيد وذراعا بذراع.

وقال إن النساء الكوريات رائعات حقا، وعليهن أن يواصلن التدريب جميعا في صحة تامة، دون الإصابة بمرض في المستقبل، ويأمل أن يصبحن حتما مدفعيات بطلات في المعارك المصيرية ضد الأعداء.

بقدرة الفكر

في اليوم الثامن والعشرين من آذار، عقد في قاعة الخامس والعشرين من نيسان للثقافة في العاصمة بيونغ يانغ، المؤتمر الوطني لعاملي الدعاية في الجيش، وألقى فيه القائد الأعلى كيم جونغ وون كلمة، حيث قال إن عقد المؤتمر الوطني لعاملي الدعاية في الجيش، لا اجتماع العمليات العسكرية، في الوضع العصيب الذي يكون على وشك انفجار حرب، ما هو إلا تظاهرة لإيمان الحزب وإرادته الثابتة لكسب النصر الحاسم، بقدرة الفكر، في حرب المواجهة الشاملة ضد الإمبرياليين الأمريكيين والقوى التابعة لهم.

وطرح القائد المهام المعروضة في العمل الفكري للجيش الشعبي، وطرق تحقيقها، قائلا إن على الجيش الشعبي أن يقوم بكل الأعمال الفكرية على نحو قتالي دون أية شكليات أو رسميات، كما على خط النار، حتى تفوح منها نكهة الجيش المقاتل.

إن إيلاء الأهمية للفكر هو خط ثابت لبناء قوات مسلحة ثورية، والسلاح المحشو تماما بالفكر والإيمان مظفر ولا يقهر أبدا.

كان ذلك المؤتمر تاريخيا، ووفر مرشدا هاديا لتحقيق تحول جديد في العمل الفكري للجيش الشعبي، بما يتلاءم مع متطلبات تحويل الجيش كله على هدى الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية.

وبعد أن قرأ القائد الأعلى ما يدور في خلد جميع عاملي الدعاية العسكريين المشاركين في المؤتمر، التقطت له صورة تذكارية معهم.

الفحص الأخير والتصديق النهائي

طوال شهر آذار، انهمك الإمبرياليون الأمريكيون في المناورات الحربية، بتعبئة قواتهم المسلحة الضخمة ووسائل الهجوم النووية، وفى اليوم الثامن والعشرين من آذار، جلبوا حديثا وسائل الضرب الاستراتيجية، بما فيها قاذفات ستيلث الإستراتيجية من طراز "بي-٢ أيه" إلى جنوبي كوريا، من قاعدة وايتمان الجوية في ولاية ميسورى على البر الأمريكي، وقاموا علنا بالتدريبات على ضرب الأهداف الأرضية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

كان دخول قاذفات ستيلث الإستراتيجية الأمريكية إلى سماء جنوبي كوريا إنذارا نهائيا بتفجير حرب نووية حتما في شبه الجزيرة الكورية.

ولمواجهة الوضع الناشئ، عقد في هيئة القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري اجتماع العمليات الطارئ في ساعة الصفر والنصف في اليوم التاسع والعشرين من آذار، بشأن

أداء واجب قوات الصواريخ الاستراتيجية لضرب الأعداء بالنيران.

بعد أن تأكد القائد الأعلى من مجيء وقت تصفية الحساب التام مع الإمبرياليين الأمريكيين، فحص خطة الضرب الناري لقوات الصواريخ الاستراتيجية، وصدق عليها تصديقا نهائيا. وقال إننا سنرد على التهويل النووي الأمريكي بالهجوم النووي الذي لا يعرف رحمة ولا شفقة، ونرد على حربهم العدوانية بحربنا الشاملة العادلة، وأمضى توقيعه النهائي على خطة عمليات التحضير التقني للصواريخ الاستراتيجية، بحيث يمكن لهذه الصواريخ أن تدخل في حالة الانتظار لإطلاقها.

كان فحصه الأخير وتصديقه النهائي على خطة الضرب الناري لقوات الصواريخ الإستراتيجية للجيش الشعبي الكوري قرارا هاما كبيرا لوضع حد لتاريخ المواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، الذي استمر قرنا بعد قرن، والإتيان بالحدث التاريخي لتوحيد الوطن.

الفعاليات الكبيرة للاحتفال بالذكرى الستين للانتصار في الحرب

بحضور القائد الأعلى كيم جونغ وون، أقيمت في العاصمة بيونغ يانغ الفعاليات الكبيرة للاحتفال بالذكرى الستين للانتصار في حرب التحرير الوطنية.

حفل تدشين مقبرة المحاربين الشهداء في حرب التحرير الوطنية

في اليوم الخامس والعشرين من تموز، أقيم حفل تدشين مقبرة المحاربين الشهداء في حرب التحرير الوطنية بمهابة، بحضور القائد الأعلى لحزب العمل الكوري والشعب، المارشال كيم جونغ وون. بنيت هذه المقبرة على أروع صورة، بالمبادرة والقيادة الدقيقة من جانب القائد الأعلى الذي يحمل المحبة الرفاقية الثورية والإحساس بالواجب الأخلاقي السامي.

بعد أن قص القائد شخصيا شريط تدشين المقبرة، وقف دقيقة صمت إجلالا لشهداء الجيش الشعبي، وجال في أرجاء المقبرة.

المؤتمر الخطابي المركزي

في اليوم السادس والعشرين من تموز، عقد المؤتمر الخطابي المركزي للاحتفال

بالذكرى الستين للانتصار في حرب التحرير الوطنية.

رد القائد كيم جونغ وون على هتافات المشاركين الحماسية بتحيته الدافئة، وهنأهم بالذكرى الستين للانتصار العظيم في الحرب الماضية.

من خلال هذا المؤتمر، وطد المشاركون إيمانهم وإرادتهم الفولاذية لتمجيد المآثر الخالدة في انتصار الحرب، وفي ثورة سونكون، التي حققها المارشالان الأعليان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وإحراز الانتصار النهائي في حرب المواجهة الشاملة ضد الولايات المتحدة الأمريكية وقضية زوتشيه الثورية، متحدين بقلب واحد حول القائد كيم جونغ وون.

الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ"

بحضور القائد كيم جونغ وون، جرى الجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ"، العمل الحائز على جائزة كيم إيل سونغ، في اليوم السادس والعشرين من شهر تموز.

كان هذا العرض الذي يتناغم تناغما تاما بين الصور الفنية الجميلة والمعبرة، واللوحات الخلفية المتغيرة، والديكور البديع، والإضاءة وغيرها، يبيّن أجمل تبيين المآثر الخالدة التي حققها المارشالان الأعليان، وملامح كوريا التي لا تنى تتغير، بفضل القيادة البارزة والمحنكة من جانب القائد كيم جونغ وون. وهنأ القائد بنجاحات هذا العرض.

العرض العسكري والمسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ

بحضور القائد الأعلى لحزب العمل الكوري والدولة والجيش المارشال كيم جونغ وون، أقيم في العاصمة بيونغ يانغ العرض العسكري والمسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ، للاحتفال بالذكرى الستين للانتصار في الحرب، في اليوم السابع والعشرين من تموز.

كانت طوابير الخيالة، وقوافل السيارات بالمحاربين القدماء، وطوابير مختلف صنوف القوات والأسلحة، ومختلف الجامعات ومدارس الضباط وغيرها من طوابير الاستعراض وطوابير الوحدات الآلية، تمر بكل اعتزاز بمنصة الرئاسة، وتلتها المسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ.

من خلال العرض العسكري والمسيرة الجماهيرية، أظهر جميع أفراد الجيش والشعب قدرة كوريا العسكرية الجبارة التي لا ينضب معينها، وقدرة وحدتها المتلاحمة بقلب واحد، وعقدوا عزمهم الأكيد على تقدمهم بخطى حثيثة نحو النصر النهائي متحدين بقوة حول القائد الأعلى كيم جونغ وون.

조선민주주의
인민공화국만세!

위대한 조국해방전쟁승리
60돐경축 중앙보고대회
1953
2013

1953
2013

1950
1953

김정은

حفل تدشين القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية

أقيم حفل تدشين القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية في اليوم السابع والعشرين من تموز.

بفضل القيادة الحماسية للقائد الأعلى كيم جونغ وون، أعيد بناء هذه القاعة كمركز التربية بتقاليد الانتصار، الذي يحمل إلى الأبد مآثر الانتصار في الحرب والمآثر في ثورة سونكون، التي اجترحها المارشالان الأعليان، من خلال الرواق، وأجنحة عرض المقتنيات واللوحات شبه البانورامية الكبيرة، والمعروضات وغيرها. كما أن هذه المنطقة المتمحورة على النصب التذكاري للانتصار في الحرب تحولت إلى قاعة تذكارية مزودة على أروع صورة بالمعارض في الهواء الطلق، مثل معرض أسلحة الجدارة والاستحقاق.

وقص القائد الأعلى شريط التدشين، وتفقد أركان هذه القاعة التذكارية.

سهرة الشهب النارية

في اليوم السابع والعشرين من تموز، أقيمت سهرة الشهب النارية للاحتفال بالذكرى الستين للانتصار العظيم في حرب التحرير الوطنية بعنوان "سنتكلل بالانتصار إلى الأبد!"، وحضرها القائد الأعلى كيم جونغ وون.

لحضور القائد الأعلى الذي يمضي في تمجيد مآثر الانتصار في الحرب والمآثر في ثورة سونكون، التي حققها المارشالان الأعليان، ازداد ابتهاج جميع أفراد الجيش وأبناء الشعب الذين يحتفلون احتفالا عميق المغزى بعيد النصر في الحرب، وتلونت سماء تموز الليلية الجميلة بأزهار الشهب النارية الاحتفالية الساحرة.

مأدبة احتفالية

في اليوم السابع والعشرين من تموز، أقيمت في دار موكران المأدبة الاحتفالية الفاخرة.

شرب جميع المشاركين في المأدبة نخب صحة القائد الأعلى كيم جونغ وون، نبراس جميع انتصارات الشعب الكوري وأمجاده، ونخب صحة المحاربين القدماء وأصحاب الجدارة في زمن الحرب، الذين حققوا المآثر الخالدة في حرب التحرير الوطنية، ونخب

الذكرى الستين للانتصار العظيم في حرب التحرير الوطنية.

ودعا القائد الأعلى إلى جانبه المحاربين القدماء وأصحاب الجدارة في زمن الحرب، المشاركين في المأدبة، والتقطت له صورة تذكارية معهم.

رمز للصداقة الكورية الصينية

بمناسبة الذكرى الستين للانتصار في الحرب، زار القائد الأعلى كيم جونغ وون في اليوم التاسع والعشرين من تموز موقع سونغهونغ للآثار التاريخية الثورية، الذي كانت تقع فيه هيئة قيادة جيش متطوعي الشعب الصيني في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، ومقبرة الشهداء من أفراد هذا الجيش.

أثناء تفقد موقع سونغهونغ للآثار التاريخية الثورية، قال القائد الأعلى إن على الطلاب الجامعيين في مدينة بيونغ يانغ وأفراد الجيش أن يزوروا هذا الموقع فيما بعد، ليدركوا بعمق المآثر الثورية الخالدة التي حققها الرئيس كيم إيل سونغ في قيادة حرب التحرير الوطنية إلى النصر، وفي توطيد وتطوير الصداقة الكورية الصينية.

ولدى تفقد مقبرة الشهداء من أفراد جيش متطوعي الشعب الصيني، قال إن الجبال والسهول في بلادنا تتشرب بالدماء والروح الغالية التي بذلها شهداء هذا الجيش، وإن هذه المقبرة شاهد تاريخي على الصداقة الكفاحية بين شعبي البلدين الكوري والصيني اللذين كانا يناضلان معا في سبيل القضية المشتركة، ورمز للصداقة الكورية الصينية.وأشار إلى أن حفظ هذه المقبرة والاعتناء بها جيدا واجب أخلاقي سام للثوريين من الجيل الجديد، ويستأثر بأهمية كبيرة في توطيد وتطوير الصداقة الكورية الصينية التي أوجدها الرئيس كيم إيل سونغ مع الثوريين الصينيين من الجيل القديم، بما يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد.

مع المواطنين المغتربين

بعد أن طرح المارشالان الأعليان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل فكرا أصيلا خاصا بحركة أبناء الجاليات الخارجية، بذلا جهودهما الكبيرة لحماية الحقوق القومية الديمقراطية لأبناء الأمة الكورية في الخارج، وحرصا على فتح طريق عودتهم إلى الوطن، وطريق زياراتهم

للوطن، وقاداهم للمساهمة في إغناء الوطن وتقويته وازدهاره، وتمجيد حياتهم الحقيقية.

واليوم، يمتد حب القائد كيم جونغ وون وهو صنوهما بحرارة إلى أبناء الأمة الذين يعيشون في خارج البلاد. فقد حرص على مواصلة إرسال الإعانات المالية للتعليم والمنح الدراسية إلى تشونغريون (الجمعية العامة للكوريين المقيمين في اليابان)، ودعا أبناء الأمة في الخارج لزيارة الوطن وللمساهمة القيمة في إغناء البلاد وتقويتها وازدهارها. وبمناسبة الذكرى الستين بالغة الأهمية للانتصار في الحرب، استدعى المواطنين المغتربين إلى الوطن، وجعلهم يشاركون في الفعاليات الاحتفالية، وفى اليوم الثلاثين من تموز، بعد انتهاء الفعاليات الاحتفالية، اقتطع وقته، لالتقاط صورة تذكارية مع الكوريين المغتربين المشاركين في الفعاليات.

فقد عبروا عن امتنانهم الكبير للقائد الذي يشغل باله لأبناء الأمة الذين يعيشون بعيدين عن الوطن، ويدعوهم لزيارة الوطن، بموجب قصد المارشالين الأعليين.

اللوحة الملحمية الكبيرة

في اليوم التاسع من أيلول، جرى في ساحة كيم إيل سونغ العرض العسكري للحرس العمالي والفلاحي الأحمر والمسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ بأكبر قدر من الأبهة والروعة، للاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، بحضور القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون.

دخل إلى الساحة موكب رايتي الصورتين الباسمتين للزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وتحرسهما في جانبيهما رايات حزب العمل الكوري والقائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري والحرس العمالي والفلاحي الأحمر.

وسارت وراءها طوابير الحرس العمالي والفلاحي الأحمر لمدينة بيونغ يانغ وسط عزف الموسيقى العسكرية على الأغاني مثل "عاش المارشال الأعلى كيم إيل سونغ " و"الوطني الفذ القائد كيم جونغ إيل"، وتلتها طوابير الحرس لكل المحافظات ومختلف المصانع والمؤسسات، وقطاع إدارة أراضي الدولة وقطاع الصحة، والمزارع التعاونية وعدد من الجامعات وطوابير الحرس الشبابي الأحمر بخطى ثابتة، وأعقبتها طوابير سدنة مدافع الهاون الصاروخي.

조선민주주의
인민공화국만세!
백두의혁명정신

조선민주주의
영광스러운 우리 조국
조선민주주의인민공화국 만세!

화국만세!
최후승리
위대한 김일성동지와 김정일동지
백두의혁명정
경축

كانت وجوه أفراد الحرس المستعرضين مفعمة بالإرادة الصلبة لأن يجعلوا أنفسهم قلاعا وتروسا للدفاع بأرواحهم عن قيادة الثورة برئاسة القائد الأعلى كيم جونغ وون.

رد القائد الأعلى على تحية طوابير الاستعراض، برفع يده.

وعلى أثر العرض العسكري، جرت المسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ. ما إن دخلت إلى الساحة طوابير أعلام الجمهورية التي يتوسطها تمثالا الرئيس كيم إيل سونغ والقائد كيم جونغ إيل، حتى اجتاحت الساحة موجة الانفعال والتأثر.

خلف طوابير المتظاهرين الذين يحملون صورهما الكبيرة، ويرفعون عاليا رايات الحزب، كانت تمر بالساحة صفوف حملة علم الجمهورية، وصفوف لاعبي التايكواندو، وصفوف عائلات أفراد الجيش، وصفوف العاملين في قطاعات الفن والعلوم وغيرها.

لم يكبح المشاركون في المسيرة الجماهيرية شدة حنينهم إلى المارشالين الأعليين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وأطلقوا هتافاتهم الحماسية نحو القائد الأعلى كيم جونغ وون الواقف على منصة الرئاسة.

تقدم القائد الأعلى إلى الشرفة في منصة الرئاسة، ورد بدفء قلبه على هتافات الجماهير الحماسية.

وقدم تهنئته وشكره، باسم اللجنة المركزية للحزب، إلى سكان مدينة بيونغ يانغ، الذين ضمنوا العرض العسكري والمسيرة الجماهيرية بنجاح، مبدين إخلاصهم ووفاءهم الوطني الحار.

حقا إن العرض العسكري للحرس العمالي والفلاحي الأحمر والمسيرة الجماهيرية لمدينة بيونغ يانغ كان لوحة ملحمية كبيرة أثبتت بقوة جبروت قوات كوريا المسلحة المدنية الثورية التي ازدادت نموا وقوة كصفوف قتالية لا ند لها طوال أكثر من نصف قرن، وقدرة وحدة الشعب الكوري المتحد متينا بقلب واحد حول القائد الأعلى.

المناسبة التاريخية لتعزيز السرايا

عقد في بيونغ يانغ المؤتمر الرابع لآمري السرايا وموجهيها السياسيين للجيش الشعبي الكوري منذ اليوم الثاني والعشرين إلى اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول.

حضره القائد الأعلى كيم جونغ وون، وألقى كلمتي افتتاحه واختتامه، وخطبة منهجية شكلت

مرشدا هاديا في توطيد السرايا، حيث قال إن الحزب يضع ثقته الكبيرة جدا في آمري السرايا وموجهيها السياسيين، ووعدهم بوصفه القائد الأعلى، بلقائهم مرة أخرى في السرايا، بعد تحويل جميع السرايا إلى صفوف ثورية قوية أكثر نخبة، وبيوت الجنود في قراهم الأصلية العزيزة.

سيسجل هذا المؤتمر الذي عقد بقيادة القائد الأعلى، صفحة مشرقة خالدة في تاريخ بناء الجيش المستقل، لكونه مناسبة تاريخية أوجدت معلما انعطافيا لتعزيز وتطوير الجيش الثوري القوي المنحدر من جبل بايكدو، بانطلاق من تقوية السرايا، تحت الراية الخفاقة لتحويل الجيش كله على هدى الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية.

وفي اليوم الرابع والعشرين من تشرين الأول، أخذ القائد الأعلى كيم جونغ وون صورة تذكارية مع المشاركين في هذا المؤتمر، وشاهد مع آمري السرايا وموجهيها السياسيين النموذجيين العرض الفني المشترك الذي تقدمه المنظمات الفنية للتهنئة بالمؤتمر. كما أنه شاهد عرض جنود السرايا، الفائز في المهرجان الفني السادس والثلاثين لأفراد الجيش الشعبي الكوري.

وحضر القائد الأعلى مباريات الرماية للمشاركين في هذا المؤتمر، وشاهدها، قائلا

إنه مسرور جدا للقائه مرة أخرى بآمري السرايا وموجهيها السياسيين الباعثين على الثقة، الذين يشتاق إليهم كل يوم، وطرح لهم المهام المنهجية والطرق التنفيذية المعروضة في تشديد التدريب على الرماية.

هذا وشاهد معهم تدريب الجيش الشعبي الكوري على الضرب الناري.

عقد آمرو السرايا وموجهوها السياسيون في صفوف الجيش كلها عزما ملتهبا على بذل كل ما لديهم من أجل تعزيز السرايا، واعين من أعماق قلوبهم المقاصد السامية للقائد الأعلى الذي حضر شخصيا مؤتمرهم، وأعطى لهم تعليماته القيمة، وخصص لهم مرارا أوقاته الثمينة.

اليوم الرابع والعشرون الأغر من كانون الأول

يوافق اليوم الرابع والعشرون من كانون الأول عام ٢٠١٣ الذكرى الثانية والعشرين لتعيين القائد العظيم كيم جونغ إيل قائدا أعلى للجيش الشعبي الكوري من قبل الشعب الكوري.

كان ذلك حدثا تاريخيا يستأثر بأهمية كبيرة في توطيد وتطوير الجيش الثوري القوي المنحدر من جبل بايكدو، وإنجاز قضية الاشتراكية، وأمرا مباركا كبيرا للأمة يضمن ضمانا أكيدا مصير الوطن ومستقبله.

بمناسبة هذا اليوم الأغر، زار القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون هيئة قيادة التشكيلة الكبيرة رقم ٥٢٦ للجيش الشعبي الكوري، وهنأ ضباط وجنود هذه التشكيلة وهى وحدة كثيرة المفاخر قد تشرفت بتلقي التوجيهات الميدانية التي أعطاها الزعيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل لعشرات المرات، وبرز منها عدد كبير من أبطال الجمهورية.

تفقد القائد الأعلى قاعة التعريف بتاريخ التشكيلة الكبيرة، واستذكر بتأثر عميق المآثر الخالدة التي حققها الزعيمان الخالدان في تحويل الجيش الشعبي إلى جيش ثوري قوي مظفر لا ند له.

فيما هو يرى صورة الرئيس كيم إيل سونغ الذي يتبادل الحديث مع الجنود، جالسا معهم دون تكليف، قال إن كلا من المارشالين الأعليين العظيمين كان قائدا أعلى للقوات المسلحة الثورية، لكنه كان أقرب آمر فصيلة وسرية وكتيبة للجنود وأبا حنونا لهم، حين جاء إليهم.

وبعد ذلك، تفقد كلا من حجرة العمليات والقيادة، وحجرة الأبحاث العسكرية، وقاعة الرمي بالمسدس، وعبر عن رضاه، لأن الضباط الآمرين وضباط هيئة الأركان يرفعون باستمرار قدرتهم على تنظيم العمليات والمعارك وقيادتها، وأمرهم بإعطاء زخم أكبر لإكمال الاستعداد للقتال، دون أن ينسوا للحظة واحدة أن الحرب لا تنشب بعد إعلان عنها.

وتجول القائد الأعلى في أنحاء التشكيلة الكبيرة مثل قاعة أفراد الجيش للاجتماع، ودفيئة زراعة الفطر، ليطلع على حالة التربية السياسية والفكرية والعمل التمويني وحالة قيادة الوحدة وإدارتها، وعبر عن توقعه وثقته الأكيدة بأن ضباط وجنود هذه التشكيلة سيدافعون بثبات بالسلاح عن الوطن الاشتراكي الذي يتقدم بقوة نحو الانتصار النهائي، واقفين موقف الأهبة التامة للقتال، والتقطت له صورة تذكارية معهم.

كان اليوم الرابع والعشرون من كانون الأول يوما عميق المغزى سيبقى مشرقا في تاريخ هذه التشكيلة الكبيرة.

٣- أب عطوف

في وقت الفجر

في فجر اليوم السابع من آذار، زار القائد الأعلى كيم جونغ وون وحدة الدفاع عن جزيرة زانغزاي، الواقعة في أكثر المناطق سخونة في طرف أقصى الجنوب من الجبهة الغربية الجنوبية، وبعد ذلك، زار وحدة الدفاع البطلة عن جزيرة مو.

حين زار الوحدة الأولى، قال إنه جاء مرة أخرى، مشتاقا إلى أفراد الجيش في وحدة الدفاع عن جزيرة زانغزاي، وسأل بلطف كيف صحة جميعهم.

وعندما زار بيت الضابط في هذه الوحدة، قال إنه علم مسبقا بأن أمس هو الذكرى الأولى لميلاد إبنه الطفل جونغ هانغ ميونغ الذي احتضنه، حين جاء هنا في شهر آب من العام الماضي، وأعطى له هداياه المشربة بحبه.

فيما هو يتجول في أركان وحدة الدفاع، أعطى لها تعليماته القيمة الخاصة بإكمال استعداد الوحدة للقتال، وتحسين حياة أفراد الجيش، بدءا من مسألة تركيز الجهود على التربية السياسية والفكرية، والنشاطات الثقافية والفنية الجماهيرية إلى مسألة غرس عدد كبير من الأشجار المثمرة.

وحين زار وحدة الدفاع البطلة عن جزيرة مو أيضا، اهتم بمسألة توفير المياه والكهرباء وغيرها من مسائل معيشة أفراد الجيش، وقال إنه لا بد من الاعتناء الخاص بأفراد الجيش الذين يقطنون في الجزيرة، حتى يعتبروا الجزيرة كبيوتهم الحبيبة في قراهم الأصلية.

وأثناء زيارته لوحدتي الدفاع عن جزيرتي زانغزاي ومو، قال القائد الأعلى إن هذه هي أخطر المناطق الحرارية الساخنة في شبه الجزيرة الكورية، وفي الوقت ذاته، منطقة حساسة جدا تتركز عليها أنظار وأسماع العالم، وتتشابك فيها مصالح البلدان الكثيرة. فمن واجب أفراد هاتين الوحدتين أن يتابعوا بمنتهى اليقظة كل تحركات العدو، وإذا رأوا

قذائف العدو ولو واحدة منها تسقط على منطقة مائية أو منطقة يابسة تطالها سيادة بلدنا، فلا بد من توجيه ضربات مضادة ساحقة دون تأخير، كي يكون أول صوت مدافع وطلقة إشارة لحرب توحيد الوطن.

وفي هذا اليوم، عبر القائد الأعلى مرارا عن سروره لأن تكون هاتان الوحدتان على أهبة تامة للقتال، والتقطت له صورة تذكارية مع أفراد الجيش وعائلاتهم.

وبفضل عنايته لتوفير ظروف الحياة اللائقة التي لا تقل عن حياة الآخرين لأفراد الجيش وعائلات الضباط في تينك الوحدتين، صارت المخافر والقرى فيهما تبنى على نحو جديد.

في اليوم الثاني من أيلول، زار القائد الأعلى مرة أخرى جزيرة زانغزاي التي قد تغير مشهدها، وسأل عن أسماء وأعمار الأطفال الذين يندفعون إليه متسابقين ليرتموا في حضنه، وهو يلاطف وجناتهم بحنان وأوصى بإجادة تنشئة الأطفال في وحدتي الدفاع عن جزيرتي زانغزاي ومو، قائلا إن هؤلاء الأطفال هم شاهدون على ثورة سونكون، ترعرعوا وهم يسمعون صوت المدافع للدفاع عن الوطن. ودعا إليه الطفل جونغ هانغ ميونغ، وضمه إلى صدره، وقال بسرور إن ذكرى ميلاده الأولى كانت شهر آذار الفائت، وقد نما كثيرا خلال هذه الفترة.

وفيما هو يتأمل منطقة البيوت السكنية الجذابة والأنيقة التي تم بناؤها على شاكلة واحدة، قال إنها أشبه بدار الراحة.

والتقطت له صورة تذكارية مع كل أفراد أسر الجيش في وحدة الدفاع عن جزيرة زانغزاي، على خلفية بيت جديد سيسكنه أفرادها، وسمع مبتسما أغنية وتمثيلا أحاديا أدتهما الطفلة سونغ هيون هوى، إبنة آمر وحدة الدفاع.

مشهد القائد الأعلى الذي يتفقد الثكنة والبيوت السكنية والمعاقل التي تم بناؤها حديثا، لم يختلف أبدا عن مشهد الوالدين الحقيقيين اللذين يعتنيان بحياة أبنائهما.

قال القائد الأعلى إن المشهد القديم للثكنة ومنطقة البيوت السكنية اختفى تماما، وظهرت المناظر الجميلة للمخافر والقرية الجديدة في الجزيرة إلى حيز الوجود، وقد حدث تغير جذري في جزيرة زانغزاي. واستطرد قائلا إننا قد حققنا رغبة أخرى للمارشالين الأعليين العظيمين

اللذين كانا يشغلان بالهما لتوفير حياة أفضل مما لدى الآخرين لأفراد الجيش وعائلاتهم الذين يعيشون في الجزر، وهدفنا لصنع الثورة أيضا يكمن ههنا بالذات.

وبعد أن غادر القائد الأعلى بقلب مبتهج هذه الوحدة، توجه توا إلى وحدة الدفاع البطلة عن جزيرة مو، حيث قال إن هذه الوحدة أيضا تغيرت تغيرا جذريا، وأحسن بناؤها حتى تعجبه، وقدم شكر القائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري إلى الجهات التي ساهمت مساهمة كبيرة في بناء وحدات الدفاع عن الجزر.

رجاء القائد الأعلى

في الصباح الباكر من اليوم الحادي عشر في آذار، توجه القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون بزورق المحرك إلى وحدة الدفاع عن جزيرة واولناي، قاعدة الخط الأمامي في أخطر المناطق الحرارية الساخنة في الجبهة الغربية، التي تطل قريبا جدا على جزيرة بايكريونغ حيث يقبع الأعداء.

اطلع القائد الأعلى على حالة استعداد الوحدة للقتال، فيما هو يمشي طويلا على ممر الوحدة الضيق. بعد ذلك، عبر عن رضاه الكبير قائلا إن مواقع القتال بما فيها نقطة المراقبة أجيد بناؤها، وهذه الوحدة الدفاعية أحيلت إلى قاعدة ضربات من قاعدة دفاعية.

وفي هذا اليوم، أعار القائد اهتمامه العميق لحياة أفراد الجيش، مثلما يفعل دائما، كلما يوجه شؤون وحدات الجيش الشعبي على الطبيعة.

وبعد أن استفسر عن حياتهم الثقافية والوجدانية، تحدث عن ضرورة تزويدهم بما يكفي من أدوات التسلية الثقافية.

وحين دخل ثكنة الجنود، اطلع على حالة توفير الوقود وتأمين الحرارة، وقال إن الجنود لا يعتبرون مخافرهم كبيوتهم الحبيبة في قراهم الأصلية، إلا عندما تكون مضاجعهم دافئة، وموائد طعامهم سخية. واستطرد قائلا إن تحسين معيشة الجنود يعني بالذات استعدادهم للقتال، فمن واجب الضباط الآمرين أن يركضوا ويركضوا، حتى تبلى أحذيتهم، مدركين بعمق أن لا وجود لهم دون الجنود، وعلى قلوبهم الدافئة أن تصل إلى الجنود.

وفي ذلك اليوم، قدم هواة الفن من أفراد هذه الوحدة عرضهم الفني أمام القائد الأعلى.

قال جميع ضباط الوحدة وجنودها متوسلين له وهم يهرقون الدموع، إن شوقهم إليه يزداد دائما، ولكن لا يجوز له أن يجيء مرة أخرى إلى هذا المكان الخطر.

وألقى أفراد الجيش وعائلاتهم بأنفسهم في مياه البحر الباردة، ليودعوا القائد الأعلى الذي غادر الوحدة بالزورق، وهتفوا بملء أصواتهم "ليحيا"، تعبيرا عن رغبتهم ورجائهم الملتهب لسلامته وأمنه، غير مبالين بأن المياه تصل إلى أعناقهم. وأشار القائد الأعلى بيده، طلبا منهم أن يخرجوا سريعا من مياه البحر، وطفر من عينيه أيضا شيء ساخن.

وفى اليوم الثالث من أيلول، زار القائد الأعلى مرة أخرى جزيرة واولناي التي كانت ملامح المخافر والقرية فيها تتجدد لإعادة بنائها.

وبينما كان يتفقد موقع بناء الثكنة، قال إن إعادة بناء مخافر وحدة الدفاع عن هذه الجزيرة على أروع صورة عمل هام يهدف إلى توفير ظروف الحياة الأفضل لأفراد الجيش الذين يبذلون أيام شبابهم في مخافر الجزيرة المنعزلة، وتعزيز الخط الأمامي من الجبهة للدفاع عن الوطن كحصن منيع.

وبعد أن زار حتى منطقة البيوت السكنية، صعد على مركز المراقبة، واطلع بالتفصيل على وضع الأعداء الأخير، وتجول في مواقع إطلاق النار أيضا، وأعطى تعليماته القيمة الخاصة بتهيئة موقف التأهب القتالي المتكامل دائما بما يتلاءم مع متطلبات الحرب الحديثة.

قبل مغادرته وحدة الدفاع عن جزيرة واولناي، مشى القائد الأعلى شابكا ذراعيه مع ذراع آمر وحدة الدفاع وذراع موجهها السياسي، وقال إني أسند الجنود في مخافر الجزيرة إليكما، وطلب منهما أن يعملا جيدا ليجعلا جميع الجنود يحسنون تدريبهم في صحة، وعليهما أن يعتبرا الجنود كإخوتهما الصغار الحقيقيين، ويعتنيا بهم جيدا، وأن يجعلا وحدة الدفاع بيتا عزيزا للجنود.

يجب التفكير دائما

كانت مسألة معيشة الجنود هى ما يهتم به القائد الأعلى كيم جونغ وون دائما دون نسيانه، أثناء زياراته لوحدات الجيش الشعبي.

فحين زار الكتيبة الثانية التابعة لوحدة الجيش الشعبي الكوري رقم ١٩٧٣، الحائزة على لقب فوج أو جونغ هوب السابع أيضا، في اليوم الثالث والعشرين من آذار، أعار اهتماما خاصا لحياة الجنود.

أثناء تفقده مستودع فول الصويا في الكتيبة، أوصى القائد الأعلى أفراد الجيش بجني حصاد وفير في زراعة فول الصويا هذا العام، متذكرين القائد الأب كيم جونغ إيل الذي كان يسأل دائما عن حالة زراعة فول الصويا، كلما زار وحدات الجيش، وحين عرج على الثكنة، جلس على السرير، وقال إن هذا لا بأس به، وحين توجه إلى المطبخ، ألقى نظرته إلى مختلف أنواع المواد الغذائية المتراكمة على منضدة الطهي، ولم يتمالك نفسه من شدة السرور، فيما هو يفكر بالجنود الذين سيجلسون وراء المائدة السخية بالأطعمة.

وفي ذلك اليوم، قال القائد الأعلى إن أهم شيء يثلج صدور الجنود هو فراش دافئ وأطعمة وافرة دائما في المطبخ، وعلى الضباط الآمرين أن يفكروا دائما ماذا يجب عليهم أن يصنعوا أكثر من أجل الجنود.

واستطرد قائلا بدفء قلبه إنه قد أسند الجنود إلى الضباط الآمرين، وإن أكثر الأوقات سرورا بالنسبة له هو وقت لقائه بالضباط الآمرين الذين يعتنون اعتناء جيدا بالجنود الذين يعزهم الحزب ويحبهم، وكلما يرى الجنود يعيشون في هناء على غذاء جيد، يشعر بقيمة زيارته للوحدات، بوصفه القائد الأعلى.

وهكذا، وبما أن أفراد الجيش الشعبي الكوري يتمتعون بقيادة القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون العطوف والرقيق، يتوطد إيمانهم وإرادتهم للقتال مضحين بأنفسهم دون تردد من أجل الحزب والثورة، والوطن والشعب.

يوم مخصص لتقوية الجيش وسعادة الشعب

في اليوم الرابع والعشرين من آذار، وجه القائد الأعلى كيم جونغ وون شؤون مختلف ميادين الجيش الشعبي.

عاين القائد الأعلى الأعتدة القتالية والتقنية التي ابتكرتها وصنعتها إحدى الوحدات بنفسها.

بعد أن استمع القائد الأعلى إلى شرح مفصل عن كفاية هذه الأعتدة وحالة إدخالها، أبدى تقديره وعلى وجهه ابتسامة عريضة قائلا إنها رائعة حقا، وقد أجريت بحوثها بشكل معمق، وأحسن صنعها حقا، وجرب تشغيل الأعتدة القتالية والتقنية في ساحة التدريب، واطلع على كفايتها، وطرح الخطط العملياتية التكتيكية الحاذقة والبارعة التي يمكن سحق العدو بها، بعد إدخالها في القتال الحقيقي.

في هذا اليوم، عاين القائد الأعلى ما صنعه الجيش الشعبي الكوري من الأدوات الثقافية، والآثار التاريخية ومعلوماتها والنماذج التي ستعرض في القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية، وعينات المعاطف الجديدة لتلاميذ المدارس الثورية، ووجه العرض الاختباري على العرض الغنائي الراقص العام الذي تعده فرقة الغناء والرقص للجيش الشعبي الكوري.

وفي اليوم ذاته، تفقد القائد الأعلى السفينة المطعم "دايدونغكانغ" التي يبنيها الجيش الشعبي حديثا. يبلغ طول هذه السفينة ٦٨,٩٨ مترا، وعرضها ٢٦ مترا، وحجمها المزاح ٨٢٠ طنا، وتتسع لـ٣٠٠ زبون دفعة واحدة، وتضم عددا من غرف الأكل وقاعة المأدبة وغيرها. وبمبادرة من القائد الأعلى، كان الجيش الشعبي يبنيها.

أثناء تفقده داخل السفينة وخارجها، قال القائد الأعلى إن هذه السفينة متخصصة بطبخ الأطعمة وتقديم الخدمة بها، ولذلك، تجب معالجة سطحها جيدا، على أساس مبدأ ضمان الشروط الصحية الكاملة، واستخدام المواد البنائية المتممة الجيدة في غرف الأكل، ووضع المفروشات الفاخرة فيها، وبذل اهتمام عميق للتهوية في تلك الغرف، وإلحاق العمل لإجادة إدارتها ببنائها من الآن. واستطرد قائلا إن منظر بيونغ يانغ سيكون أكثر جمالا وتميزا، إذا كانت السفينة المطعم الحديثة تتردد على نهر دايدونغ، لتقدم خدمات للزبائن.

هكذا، خصص القائد الأعلى كيم جونغ وون طوال اليوم الرابع والعشرين من آذار لبناء الجيش، وسعادة الشعب.

وقت الانتظار

في جبل ميوهيانغ الذي يزهو بمناظره الطبيعية المتنوعة، توجد كثير من الأماكن المشهورة والأساطير. في هذا الجبل المشهور، ولدت أسطورة الحب الجديدة في اليوم التاسع عشر من أيار حيث زار القائد كيم جونغ وون معسكر رابطة الناشئين لتسلق جبل ميوهيانغ، التابع لمدينة بيونغ يانغ. بعد أن أعطى تعليماته المفصلة الخاصة بإعادة بناء المعسكر، سأل الكوادر فجأة أين التلاميذ المعسكرون، قائلا إنه لا يرى أحدا منهم. حين أجابه أحد الكوادر أنهم ذهبوا إلى الجبل لتسلقه، وسيعودون في حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر، طلب إحضار جميعهم سريعا، قائلا إنه لا بد أن يلتقي بهم، ويأخذ صورة تذكارية معهم، قبل مغادرته، ما دام قد جاء إلى هنا، وإلا فانهم سيشعرون بالأسف الشديد،

وإنه سيعود بعد لقائه بهم، مهما تكن مشاغله الكثيرة. هكذا، انتظر القائد، حتى مضى وقته القيم كالذهب ثانية بعد ثانية، وعاد التلاميذ إلى المعسكر، بعد ما يقرب من نصف ساعة.

كان الأولاد يبكون ويضحكون غارقين في السعادة الأشبه بالحلم لارتماء أنفسهم في حضن القائد المحترم. كانت عينا القائد أيضا مبللتين بعبرات حارة، فيما هو يهدئ الأولاد الباكين لسعادتهم غير المحدودة قائلا: لا تبكوا، وإلا، تغدو الصورة سيئة. هيا كفوا جميعا عن البكاء، قبل التقاط الصورة.

كان انتظار القائد للأولاد لحوالي نصف ساعة وقتا عميق المغزى تتزين فيه ثنايا التاريخ بالأسطورة الجديدة لحبه غير المحدود لأفراد الجيل الجديد، واعتنائه الكبير بهم دون أي ضن لهم.

من أجل تحسين حياة الجنود الغذائية

آثار المتاعب التي عاناها القائد الأعلى كيم جونغ وون من أجل تحسين حياة الجنود الغذائية تبدو ماثلة أيضا على مصنع العشرين من شباط، ومزرعة تأصيل الحيوانات الداجنة رقم ٦٢١، التابعتين للجيش الشعبي الكوري.

حين زار مصنع العشرين من شباط، التابع للجيش الشعبي الكوري، في اليوم السادس عشر من أيار، تفقد عددا من ورشاته، وأعار اهتمامه العميق حتى لألوان صلصة فول الصويا وعجينته، ودرجة طحن التابل المسحوق (ملح أحادى جلوتاميت الصوديوم)، وتعبئة المنتجات وتغليفها.

كان يتعرف على طبخ الأرز، فيما هو يتمشى بين الماكنات المحرقة في ورشة الأرز المسلوق المجفف، وتذوق شخصيا طعم الكعكة المضغوطة، أثناء تفقد ورشة الصنع العام. كما أنه اتخذ إجراءات لتحديث المصنع، قائلا إن تحديث المصنع هو عمل هادف إلى إمداد الجنود بمزيد من المنتجات الغذائية التحويلية ذات المذاق الطيب والقيمة الغذائية العالية.

وفي اليوم العشرين من أيار، زار القائد الأعلى مزرعة تأصيل الحيوانات الداجنة رقم ٦٢١، التابعة للجيش الشعبي الكوري، حيث أشار إلى المهام والطرق لإنهاء بناء هذه المزرعة حتى اليوم التذكاري لتأسيس الحزب هذا العام، واستيلاد عدد كبير من سلالات الحيوانات الداجنة العاشبة، قائلا إن هذه المزرعة مركز هام لاستيلاد عدد كبير من السلالات المحسنة للحيوانات الداجنة العاشبة، وإمداد الجنود بها.

فإن جميع الجنود البناة والعاملين في هذه المزرعة لم يتمالكوا أنفسهم من شدة الامتنان للقائد الأعلى الذي أعطى لهم تعليماته القيمة، فيما هو يتمشى على الدروب الوعرة لأوقات طويلة، بعد أن استغنى حتى عن تناول الغداء، وعقدوا عزما أكيدا على تنفيذ المهام التي كلفهم بها، مهما كلف الأمر.

معسكر سونغدواون الدولي لرابطة الناشئين

معسكر سونغدواون الدولي لرابطة الناشئين، الذي زاره الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل مرارا، هو أكبر المعسكرات في كوريا، الذي يتسع لأكثر من ١٢٥٠ تلميذا.

زاره القائد كيم جونغ وون في اليوم الثلاثين من أيار، حيث اقترح إعادة بناء هذا المعسكر على أروع صورة، بما يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد، وقال إنه سيكون من الحري، عند إعادة بنائه، نصب تمثالي المارشالين الأعليين العظيمين بملامحهما الباسمة، بكل احترام ليكونا بين الأولاد.

تجول القائد في مختلف الأماكن مثل مباني المعسكر، ونادي الصداقة الدولية للناشئين،

ومطعم المعسكر، وقاعة نشر المعارف البحرية، على طول طريق التوجيهات الميدانية الذي سلكه القائد كيم جونغ إيل، وأعطى تعليماته الدقيقة، حتى لا يشعر التلاميذ المعسكرون بأي منغصات في حياتهم.

بعد أن اتخذ كل الإجراءات المشربة بحبه ورعايته لإعادة بناء المعسكر حتى عيد الشمس (يوم ميلاد الرئيس كيم إيل سونغ) في العام القادم، قال إن الشعارات أيضا يجب إلصاقها في فناء المعسكر، بما يتلاءم مع الأولاد، ومن الأنسب إلصاق شعاري "القائد إلى الجبهة، والأولاد إلى المعسكر!"، و"نحن الأكثر سعادة في الدنيا!"، وإن حزبنا حزب يصنع الثورة، وحزب يناضل من أجل أفراد الجيل الناشئ ولأجل المستقبل.

اقتراح مشاهدة العرض الفني مع السكان

مسرح سونغدواون المكشوف للشباب، الذي يقع على ساحل البحر الشرقي الجميل هو مركز التثقيف السياسي والفكري والنشاطات الثقافية والفنية حيث يمكن إجراء مختلف الفعاليات ومنها العروض الفنية.

في اليوم الثلاثين من أيار، زاره القائد كيم جونغ وون، وقال إن هذا المسرح مسرح عميق المغزى يرتبط بآثار القيادة التاريخية الخالدة التي تركها المارشالان الأعليان العظيمان له، ولذلك، يجب توخي الدقة في إدارة المسرح، ويمكن دعوة الفرق الفنية المركزية أيضا إلى أن تجيء إلى هنا لتقدم عروضها الفنية فيه، وعلى هذا المسرح أن يضج دائما بالنشاط والحركة. واستطرد قائلا إنه سيشاهد العرض الفني حتما مع سكان مدينة واونسان.

وجلس القائد على مقعد المتفرج دون أي تكليف، ليحدس ارتفاعه من خشبة المسرح، واطلع بالتفصيل على كل شيء فيه، مثل معدات الأصوات وآلة عرض الأفلام السينمائية.

بعد أن تفقد كل أركان المسرح، والتقطت له صورة تذكارية مع عاملي المسرح، نوه مرة أخرى لمسؤول المسرح بضرورة إدارة المسرح على خير وجه.

كمنتزه الشعب

في اليوم الحادي والثلاثين من أيار، زار القائد كيم جونغ وون بلاج مازون وهو أحد معالم البحر الشرقي، حيث قال إن الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل قد أشارا أكثر من مرة، أثناء حياتهما، إلى ضرورة بناء هذا المنتزه على المستوى العالمي، فإنه قد اعتزم على إجادة بناء هذا المنتزه كمنتزه الشعب الذي يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد، من أجل تحقيق غاياتهما العالية، ولأجل توفير أفضل ظروف الحياة الثقافية والوجدانية لشعبنا.

بعد أن رأى أن أجنحة الاستراحة القائمة حاليا في البلاج غير كافية لتغطية حاجات

الشعب، أشار إلى مسألة بناء المزيد منها عصريا، واطلع على تفاصيل المسائل الناشئة في مجمل إدارة البلاج، مثل الإجراءات الكفيلة بمنع أضرار المد البحري وإمداد حمامات الدش الخارجية والداخلية بالمياه.

وبعد أن تفقد أركان المنتزه كلها، تحدث عن ضرورة إدارة منتزه مازون هذا كما هو عليه في صيف هذا العام، وإجراء مشروع إعادة بنائه على قدم وساق منذ خريف هذا العام حتى صيف العام القادم، ليبلغ المستوى العالمي.

وأمسك بشدة بيد مسؤول المنتزه الذي يشعر بالأسف لفراقه، وطلب منه قائلا إن على عاملي مركز إدارة منتزه مازون أن يجيدوا إدارة المنتزه فيما بعد، واضعين نصب أعينهم غايات الحزب لتوفير أفضل المنتزهات لشعبنا.

زيارة الجنود في مخفر قاتشيلبونغ

في اليوم الثاني من حزيران، زار القائد الأعلى كيم جونغ وون المخافر المدافعة عن جبل أوسونغ. أما هذا الجبل فهو جبل عميق المغزى يرتبط بالمآثر القيادية التي حققها القائد العظيم كيم جونغ إيل، أثناء قيادته للثورة على هدى سونكون.

بعد أن تفقد القائد الأعلى عددا من المخافر، نقل خطاه إلى مخفر قاتشيلبونغ. ومنعه الكوادر المرافقون والضباط الآمرون من التقدم إليه، لأنه لا يبعد عن موقع العدو إلا ٣٥٠ مترا. لكنه توجه إلى ذلك المكان الخطير، قائلا إنه إذا عاد دون لقائه بالجنود، بعد أن صعد على جبل أوسونغ، كم سيكونون متأسفين، وإذا لم يلتق بالجنود، فلا يستطيع أن يغادر المكان إلى حيث أتى.

وبما أن صوت الحوار يترامي حتى إلى موقع العدو، لم يستطع الجنود أن يهتفوا بحياته نحوه بملء أصواتهم، حتى بقوا يطبطبون الأرض بأقدامهم، رافعين أيديهم إلى الأعلى، ويهرقون الدموع.

بعد أن اطلع القائد الأعلى على حالة العدو، طلب من الجنود، قائلا إنكم لا يجوز أن تنسوا دائما أن وراءكم طريقا يؤدي إلى قراكم الأصلية، ويعيش فيها آباؤكم وأمهاتكم وإخوتكم وأخواتكم الأحباء. وقال لأولئك الذين يتشبثون بذيل لباسه حتى لا يبتعدوا عنه، إن هذا المخفر ليس مخفرا منعزلا على الإطلاق، بل إن القائد الأعلى دائما معهم، وإنه سيزور جبل أوسونغ مرارا وتكرارا.

فى هذا المخفر الخطير الذي لا يستطيع فيه أن يتوقع أحد في أى لحظة ستتطاير طلقات العدو إليه، التقطت له صورة تذكارية عميقة المغزى مع الجنود الذين يبكون ويضحكون، بعد أن ارتموا أنفسهم في حضن أبيهم العطوف.

بحر أشجار التفاح تحت أقدام سلسلة تشول الجبلية

في اليوم الثالث من حزيران، زار القائد كيم جونغ وون مزرعة كوسان للأشجار المثمرة، التي مازالت قيد البناء كقاعدة عملاقة لإنتاج الفواكه.

هذه المزرعة التي زارها القائد كيم جونغ إيل عدة مرات، أثناء حياته، وأعطى تعليماته القيمة لها، مزرعة ضخمة لإنتاج الفواكه، تقع على مساحة فسيحة وتضم ما يقرب من عشر قرى في منطقة كوسان.

فيما يتفقد القائد كيم جونغ وون حقول الأشجار المثمرة التي تم غرسها بعد انتهاء تسوية الأراضي من المرحلة الأولى، قال راضيا إن كثيرا من ثمار التفاح تتدلى على أغصان الأشجار، وهذا المنظر رائع، ويخيل له أن يرى أمام عينيه خريفا خصبا حيث تنوء أشجار التفاح كلها بحباته الوافرة.

وتفقد الطريق الذي مهده البناة في فرقة الصدام للبناء – ٦١٨، وعبر عن رضاه،

بعد أن سمع أن هذا الطريق قد بني لاتصاله بالطريق المؤدية إلى دروب سلسلة تشول الجبلية التي سلكها القائدان كيم جونغ إيل وكيم جونغ وون.

وقال إن بناء بستان ضخم للأشجار المثمرة تحت أقدام سلسلة تشول الجبلية التي يرتبط كل ركن منها بآثار قيادة القائد العظيم كيم جونغ إيل للثورة على هدى سونكون، يكون ذا مغزى هام حقا، وإن مزرعة كوسان للأشجار المثمرة هي حقا أحد المناظر البديعة في عصر سونكون.

مع أعضاء رابطة الناشئين

في اليوم السادس من حزيران، عقد في العاصمة بيونغ يانغ المؤتمر السابع لرابطة الناشئين الكورية بأبهة وعظمة كبيرة.

لقد حرص القائد كيم جونغ وون الذي يحمل نظرة سامية إلى الجيل الناشئ الجديد والمستقبل على إقامة الفعاليات الاحتفالية بالذكرى السادسة والستين لتأسيس رابطة الناشئين الكورية في شهر حزيران عام ٢٠١٢، والتقطت له صورة تذكارية مع المشاركين في الفعاليات، وأمضى طول اليوم السادس من هذا الشهر مع أعضاء رابطة الناشئين. من خلال هذه الفعاليات الاحتفالية، أحس أبناء الشعب الكوري وأعضاء رابطة الناشئين في أنحاء البلاد بين جوانحهم بحب القائد لأعضاء رابطة الناشئين.

حبه هذا امتد كما هو عليه إلى المؤتمر السابع لرابطة الناشئين الكورية. فقد اتخذ كل الإجراءات الدقيقة لتحضير المؤتمر، وضمان ظروف الإقامة والأكل للمشاركين في المؤتمر وغيرهما، وحضر المؤتمر شخصيا، رغم مشاغله الكثيرة، ورد على هتافات المشاركين في المؤتمر بتحيته الدافئة، واستمع بانتباه عميق إلى التقرير وخطب الممثلين، وصفق لهم أولا وقبل الآخرين. وفي هذا اليوم، التقطت له صورة تذكارية متشربة بحبه مع المشاركين في المؤتمر.

إن جميع أعضاء رابطة الناشئين، سواء شاركوا في المؤتمر أم سمعوا الأخبار عنه

من خلال التلفزيون، اعتزموا في قرارة أنفسهم على أن يغدوا عمادا صلبا لكوريا، دون أن ينسوا دائما محبة القائد كيم جونغ وون المتواصلة لهم دون حدود.

بقلب القائد كيم جونغ إيل

في اليوم السابع من حزيران، زار القائد كيم جونغ وون مصنع بيونغ يانغ للمواد الغذائية الثانوية الحيوية (عجينة فول الصويا وصلصته وزيت الطعام ومسحوق التوابل وغيرها)، ووجه شؤونه.

وبعد أن تفقد نصب الإشارة إلى التعليمات التي أعطاها الرئيس كيم إيل سونغ على الطبيعة، توجه القائد إلى قاعة التعريف بتاريخ المصنع، حيث استمع بانتباه عميق إلى تاريخ تطور المصنع الذي تم تأسيسه في اليوم العاشر من آب عام ١٩٤٦، بفضل رعاية الرئيس الذي كانت تشغل باله مسألة المواد الغذائية الثانوية الحيوية التي يتناولها أبناء الشعب، منذ

التحرير مباشرة، وفى ستينات القرن الماضي، اختار الرئيس الخالد شخصيا موقع هذا المصنع الذي أعيد بناؤه وتوسيعه حديثا، في المكان الممتلئ بالأعشاب الضارة، وحرص على بنائه، وبذل القائد كيم جونغ إيل أيضا جهوده الكبيرة لتحديث هذا المصنع. هكذا، تم توطيده وتطويره اليوم إلى مصنع حديث، تحت رعاية الزعيمين العظيمين.

قال القائد كيم جونغ وون إن لوحة التعريف الخاصة بتحول هذا المصنع إلى مصنع عصري للمواد الغذائية الثانوية الحيوية تشير إلى أن القائد كيم جونغ إيل قد أعطى عشرات أقواله وتوجيهاته لتحويل هذا المصنع إلى مصنع عصري، وبما أنه مصنع مرتبط بمآثر قيادة الزعيمين العظيمين، لا بد من اتخاذ الإجراءات الكاملة لإمداده بالمواد الخام. وأردف قائلا إنه سيتفقد هذا المصنع اليوم بقلب القائد العظيم كيم جونغ إيل الذي بذل عصارة جهده وروحه لحل مسألة المواد الغذائية الثانوية الحيوية التي يتناولها سكان العاصمة، وبمعنى عرض هذا المصنع له.

بعد أن تجول القائد في أنحاء المصنع، أثنى ثناء كبيرا عليه، قائلا إن هذا المصنع هو مصنع تفوح منه نكهة عصر حزب العمل، ومصنع مليء بالوطنية.

كان هذا الثناء الذي أعطاه القائد لهذا المصنع ثناء عاطرا ربما قدمه القائد كيم جونغ إيل، لو كان زاره أيضا.

أسرة الوطنيين

وفي اليوم الخامس عشر من حزيران، زار القائد كيم جونغ وون موقع يوبيونغ للآثار التاريخية الثورية، الذي يرتبط بمآثر الرئيس كيم إيل سونغ في كسب الانتصار في حرب التحرير الوطنية. يرتبط هذا الموقع بالآثار التاريخية الخالدة التي تركها الرئيس، حين نفخ ثقة بالنصر الأكيد في قلوب ضباط الجيش الشعبي وجنوده في فترة هذه الحرب.

وبعد أن تأمل القائد بانتباه عميق مختلف الآثار التاريخية في هذا الموقع، سأل المرشدة بلطف عن أسرتها. وحين أجابته، وهي تشير إلى زوجها وابنتها الكبرى اللذين يعملان معها في موقع الآثار التاريخية، أنهما قد أديا الخدمة العسكرية، وتخدم ابنتها الثانية وابنها أيضا في الجيش حاليا، قدرها تقديرا عاليا، قائلا إن أسرتها أسرة وطنية رائعة يعمل جميع أفرادها في قطاع الآثار التاريخية الثورية ومخفر الدفاع عن الوطن.

وبعد أن استمع إلى شرح من المرشدة، أثنى ثناء عاليا عليها، قائلا إنها أحسنت اليوم الشرح وإن شرحها المرتبط بحيثيات قرية يوبيونغ لا بأس به.

وقال إنه لا يجوز لنا أن ننسى إلى الأبد ذلك النصر الرائع في حرب التحرير الوطنية، الذي حققه الرئيس كيم إيل سونغ عبر تلال المحن الشاقة، وروح خمسينات القرن الماضي، التي أظهرها أفراد جيشنا وشعبنا، بل علينا أن نمجدهما إلى الأجيال القادمة، والتقطت له صورة تذكارية مع أسرة المرشدة.

كان تقديره القيم بوصف أسرتها بالوطنية تقديرا عاليا لا يتلقاه إلا من بذلوا وفاءهم الصافي والنقي الذي لا غبار عليه في سبيل الوطن والشعب.

دفيئات الخضار

أثناء زيارة معهد بيونغ يانغ لبحوث علم الخضار، الذي تم توسيع إمكانياته، أعطى القائد كيم جونغ وون تعليماته الجدية الخاصة بإجادة بناء الدفيئات في المناطق المحلية أيضا، وتزويد الشعب بالخضروات الطازجة في الفصول الأربعة.

وفاء لغاياته السامية، كانت كل المحافظات والمدن والأقضية تنتج كميات كبيرة من الخضار، ببناء دفيئات الخضار بما يتفق وواقعها الخاص، وبذل جهودها الكبيرة لإدارتها.

بغية التعرف على الفوائد الواقعية لدفيئات الخضار التي يتم بناؤها في أنحاء البلاد،

زار القائد دفيئة الخضار التابعة لمزرعة سونغهاك التعاونية في مدينة آنزو، في اليوم التاسع عشر من حزيران، حيث قال إن الحزب قد أشار إلى ضرورة بناء الدفيئات لتحسين حياة الشعب الغذائية، ولذا فلا بد من بنائها على نطاق واسع من الآن وصاعدا، وكما قال سابقا، إن بناء دفيئات الخضار ممكن تماما باللوازم المحلية ما عدا الأغطية البلاستيكية، فينبغي إجادة بناء الدفيئات بعد تقييسها، وتحسين إدارتها، حتى يستفيد شعبنا من نعمتها الحقيقية.

وبعد أن اطلع على حالة إدارة الدفيئات في المحافظة، طلب مرارا قائلا إن على مدينة آنزو أن تحسن بناء الدفيئة، لتكون نموذجا لدفيئات الخضار في المدن والأقضية، ولا بد من التمسك الدائم بزراعة الخضار في الدفيئات وزراعة الفطر، ودفع عجلتهما قدما بعناد، حتى يستفيد شعبنا فعلا من عوائدهما.

عقد الكوادر عزما على أن يغدوا خدما حقيقيين للشعب مثله، متطلعين إليه.

الشقيقان التوأمان المباركان

في أحد مصانع الآلات الصانعة، يعمل الشقيقان التوأمان اللذان قابلا القائد كيم جونغ إيل أمام آلاتهما، قبل عدة سنوات، وعبرا له عن امتنانهما الكبير لتلقي لحوم الدجاج وبيضها المنتجة في مزرعة الدجاج الآلية التي بنيت بفضل حبه الحار ورعايته الفائقة.

سأل القائد كيم جونغ وون عنهما على حين غرة، أثناء زيارته للمصنع في اليوم الثالث والعشرين من حزيران. وحين سمع أنهما مازالا يعملان بجد في المصنع، حاملين في أعماق قلبيهما حب وعناية القائد الأب كيم جونغ إيل، وصار أحدهما نائب رئيس الورشة، والآخر عامل الرقابة، عبر عن سروره البالغ. والتقى بهما، وحين تلقى تحيتهما بترحاب، باركهما بالنجاح والتوفيق في عملهما المقبل.

دموع العرفان بالجميل كانت تنهمر من عيون الشقيقين التوأمين، للقائه بهذين العاملين العاديين اللذين لم يؤديا عملا يذكر، ومباركته لهما، ووطدا عزمهما الأكيد على أن يتقدما عن جدارة أمامه، بعد أن صارا مبرزين في الإنتاج.

خلود حياة الشهداء

حرص القائد كيم جونغ وون على بناء مقبرة شهداء الجيش الشعبي حديثا في العاصمة بيونغ يانغ، بغية تخليد المآثر البطولية التي حققها أولئك الشهداء باذلين شبابهم وأرواحهم دون تردد من أجل توحيد الوطن واستقلاله وحرية الشعب.

فى اليوم الأول من تموز، زار القائد مقبرة الشهداء هذه، التي كانت في مرحلة إكمال بنائها، واطلع على حالة البناء، وأعطى تعليماته لحل المشاكل المعلقة واحدة بعد الأخرى.

وقال القائد إن كل قبر له راعيه، وإن حزبنا هو راعي مقبرة شهداء الجيش الشعبي. وأوضح بالتفصيل الاتجاه والطرق لتشكيل وبناء ما يخص مقبرة الشهداء من عضادتي البوابة، والنصب التذكاري، ونصب التعليمات، ونصب قصيدة التمجيد وغيرها.

لوجود المارشال كيم جونغ وون، أصبحت الحياة الخالدة لشهداء الجيش الشعبي الذين حققوا المآثر في حرب التحرير الوطنية تزداد بهاء ورونقا.

خط يده المتشرب بالحب والثقة

يسند جميع الكوريين مصيرهم كليا إلى القائد كيم جونغ وون، وينادون حزب العمل الكوري بالأم، ويفضون له بما في قرارة قلوبهم. نرى هذه المشاهد المؤثرة في الرسائل التي رفعها أفراد الجيش وأبناء الشعب إلى قائدهم، ورسائل الرد التي أرسلها إليهم بخط يده.

بعد أن قرأ القائد رسالة رفعها إليه الجنود الذين أنهوا خدمتهم العسكرية بالكامل، كتب لهم بخط يده ما يلي: **"عيشوا دائما بذلك المظهر الواحد في أيام الجنود! عليكم أن تكونوا على الدوام حملة راية وبواقين وعناصر فرقة صدام على طريق فتح عصر ازدهار جديد، حسبما يريد حزبنا كيم جونغ وون ١١ تموز ٢٠١٣"**.

وحين قرأ رسالة من سكان قضاء تشانغسونغ، أرسل إليهم خط يده كما يلي:

"كما هو وارد في الأغنية، يتعين على تشانغسونغ أن تغدو إلى الأبد في المستقبل أيضا أرضا لا تني تتغير بما يختلف عن العام الماضي، وأرض جنة تفيض بابتسامات سعادة الشعب. كيم جونغ وون ١١ تموز ٢٠١٣".

وقد أرسل خط يده كما يلي إلى اللاعبين والمدربين في الجماعة الأولى من فريق هوايبول (شعلة) بكرة القدم، التابعة للجنة المركزية لاتحاد كيم إيل سونغ الاشتراكي للشباب: **"كونوا ‹ شعلة › لا تخبو في إثارة نفحات كرة القدم في البلاد! كيم جونغ وون ٢٤ تموز ٢٠١٣"، "أتمنى نجاحات أكبر في المباريات القادمة. كيم جونغ وون ١٤ آب ٢٠١٣"**.

وتلقت اللاعبات ومدربوهن، اللواتي اشتركن في مباريات كرة القدم النسائية على كأس شرقي آسيا في عام ٢٠١٣ خط يد القائد كيم جونغ وون كما يلي: **"كن أقوى لاعبات لكرة القدم في العالم، لا يعرفن إلا النصر! كيم جونغ وون ١٤ آب ٢٠١٣"**.

وبعد أن قرأ القائد رسالة مفعمة بالفخر والعزم، رفعها إليه كل من الصبية التي

صارت عن جدارة حائزة على جائزة المسابقة الدولية في الثانية عشرة من عمرها، والتلميذ الذي ألف رواية واقعية متوسطة في الثالثة عشرة من عمره، أرسل بخط يده إلى كل منهما كما يلي:

"مرحى لك حقا! كوني موسيقارة ممتازة، ببذل جهودك الأكبر للدراسة فيما بعد. كيم جونغ وون ١٤ آب ٢٠١٣". "سأنتظر الرواية الواقعية المتوسطة ‹ الأولاد في عصر سونكون›، منك، يا تلميذ يو جين. كيم جونغ وون ١٤ آب ٢٠١٣".

عزم أكيد

على سفح جبل سويانغ في مدينة هايزو بمحافظة هوانغهاي الجنوبية، يقع مصنع آيغوك لتحويل الأحجار الذي أطلق عليه هذا الاسم القائد كيم جونغ إيل شخصيا.

هذا المصنع هو قاعدة جامعة وحديثة لإنتاج مواد البناء، ذات قدرة كبيرة على إنتاج مئات آلاف الأمتار المربعة من مواد البناء الحجرية الطبيعية كل سنة، يرتبط بآثار قيادة القائد كيم جونغ وون.

في اليوم الثاني من أيلول، زار القائد هذا المصنع، وجاب أنحاءه، وقدره تقديرا عاليا، وهو يقول إن أكثر ما يسره هو تشغيل كل المعدات بكل طاقتها، ونوعية مختلف أنواع مواد البناء الحجرية أيضا عالية جدا.

وتابع يقول إن ثقته تزداد لجولة هذا المصنع، وحين يسمع صوت تشغيل كل المعدات في هذا المصنع بكامل طاقتها، يتوطد عزمه على فتح عهد الازدهار الكبير للبناء بأكثر قوة، من أجل إغناء البلاد وتقويتها وازدهارها وسعادة الشعب.

يوم عميق المغزى

حين زار القائد كيم جونغ وون أحد مصانع سلع الاستعمال اليومي، قال إن من المهم جدا إنتاج سلع الاستعمال اليومي الكفيلة بتأمين ما يكفي من الحياة الإبداعية للناس، فضلا عن منتجات الآلات الرائدة، بغية وضع بلادنا على مكانة الدولة الاقتصادية القوية الجديرة، وإغناء شعبنا دونما اشتهاء ما لغيره في الدنيا. وقال إنه ينبغي تحديث المصنع، من أجل رفع إنتاج سلع الاستعمال اليومي، كما ونوعا، بصورة حاسمة، وإنتاج المزيد من المنتجات بعدد أقل من الأيدي العاملة، ولأجل ضمان ظروف العمل وبيئة الحياة للشغيلة على أعلى المستويات، وإنه سيحل بنفسه كل المسائل المعروضة في تحديث المصنع، بما فيها تزويد المصنع بما يكفي من المعدات اللازمة لتحديثه.

كان هذا اليوم الذي زار فيه المصنع يوما عميق المغزى، أي الثامن من تشرين الأول حيث تم انتخاب القائد كيم جونغ إيل أمينا عاما لحزب العمل الكوري.

لزيارة القائد كيم جونغ وون إلى مصنعهم في هذا اليوم، لم يتمالك الكوادر أنفسهم من شدة التأثر. بينما هم كذلك، التفت القائد إليهم، واقترح تسمية هذا المصنع بـ**"مصنع**

الثامن من تشرين الأول"، بمعنى المثابرة على العمل، دون نسيان للحظة واحدة لأمنية القائد كيم جونغ إيل الذي بذل طول حياته من أجل إغناء الوطن وتقويته وازدهاره.

هكذا، يعبر اسم هذا المصنع وحده عن عوالم إخلاص القائد كيم جونغ وون ووفائه السامي للقائد العظيم كيم جونغ إيل.

تحديد موقع بناء المسكن الجماعي

ترتبط كل تفكيرات القائد كيم جونغ وون وممارساته بتحقيق تعليمات الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل تماما.

زار القائد مصنع كيم جونغ سوك للغزل والنسيج في بيونغ يانغ في اليوم الثاني عشر من تشرين الأول. بعد أن تفقد قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية، قال إنه يفكر بعمق كم من عظمة جهد الرئيس كيم إيل سونغ ومتاعبه التي عاناها طول عمره من أجل حل

مسألة أقمشة ملابس الشعب، وإن هذا المصنع يرتبط ارتباطا وثيقا بالآثار التاريخية الثورية للقادة الثلاثة المنحدرين من جبل بايكدو، ومصنع متبلور بوجهة النظر السامية للزعيمين العظيمين حول الشعب.

وبعد أن عرف هذا اليوم أن القائد كيم جونغ إيل زار هذا المصنع في اليوم السادس من أيار عام ٢٠١١، حيث قال إنه سيتذوق طعم الخضار المخلل والأرز المطبوخ والأطعمة الثانوية أيضا، بعد بناء المسكن الجماعي الجديد، ولكن، لم يكن يجري بناؤه بعد، حدد فورا موقع بناء المسكن الجماعي لهذا المصنع، وحل المسائل المعروضة في بنائه واحدة بعد الأخرى.

تمجيدا لمآثر الجنود البناة

فى اليوم الثلاثين من تشرين الأول، حرص القائد الأعلى كيم جونغ وون على التقاط صورة تذكارية له مع الجنود البناة في وحدة الجيش الشعبي الكوري رقم ٢٦٧.

هنأ القائد الأعلى تهنئة حارة الجنود البناة الذين أظهروا دون تحفظ العزيمة الكفاحية وروح التنفيذ المتفاني لوحدة الحرس، الوحدة البطلة في مواقع البناء الاشتراكي الكبير، جديرين بالمدافعين عن الوطن، وصانعي سعادة الشعب، وقال إن عددا كبيرا من الصروح المعمارية الكبيرة مثل القاعة التذكارية للانتصار في حرب التحرير الوطنية ومساكن رجال التعليم لجامعة كيم إيل سونغ، ومدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو، ونادي الفروسية في ميريم، تزخر بروح التفاني الوطنية والجهود القيمة التي بذلها الضباط الآمرون والجنود البناة في هذه الوحدة، تنفيذا لخطة الحزب في مقدمة الآخرين.

عبر القائد الأعلى عن توقعه الكبير وثقته الأكيدة بأن هؤلاء الضباط الآمرين والجنود البناة سيؤدون، في المستقبل أيضا، دورا رائدا في كل مواقع العمل الجديدة لبناء الدولة القوية والمزدهرة، التي أسندها الحزب إليهم.

فإنهم كانوا يهتفون طويلا "بالروح بالدم نفديك يا كيم جونغ وون!"، معبرين عن

عزمهم على تكريس أنفسهم لتحقيق قضيته لبناء الوطن الغني والقوي، حاملين في أعماق قلوبهم ثقته وحبه لإبرازهم كأبطال العصر ومجترحي المآثر.

جاعلا نفسه راعيا للمقبرة

فى اليوم الأول من تشرين الثاني، زار القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون مقبرة المقاتلين البواسل في الوحدة البحرية رقم ٧٩٠ من الجيش الشعبي الكوري، الذين استشهدوا أثناء أداء واجبهم القتالي.

حين سمع القائد أن الضباط الآمرين والبحارة في قناصة الغواصات رقم ٢٣٣ التابعة لهذه الوحدة قد سقطوا شهداء أثناء أداء واجبهم القتالي في أواسط تشرين الأول، اتخذ إجراءات للعثور على كل جثثهم، ودفنها، وإقامة جنازة مهيبة لهم. وبعد أن عاين مشروع تشكيل مقبرة المقاتلين البواسل عدة مرات، أعطى تعليماته الدقيقة عن كيفية صنع لوحة المقبرة والدربزين، ولون الأحجار.

إن المارشال كيم جونغ وون الذي يعز ويحب الجنود الثوريين إلى أبعد الحدود، واصفا إياهم بأنهم جميعا رفاقه وأصدقاؤه في السلاح، وضع زهرة أمام مقبرة المقاتلين البواسل بقلب فاجع، ووقف دقيقة صمت، ودار حول المقبرة وهو يتفقدها.

وقال إن الدفاع عن الوطن هو أمر يتطلب التضحية، لكن النوم يجافيه، حين يفكر أنهم قد غادرونا في مقتبل شبابهم. واستطرد قائلا بصوت أجش إنه يشعر بقلبه ينهار ويتفطر، حين يفكر أولئك الجنود البواسل الذين تميزوا بعظمة طموحاتهم وهم يمضون أيام خدمتهم العسكرية وتتحرق قلوبهم بالأمل والأحلام لاجتراح المآثر، وذويهم الذين يهرقون دموعهم حزنا على مصرع أبنائهم الذين غادروهم مبتسمين ابتسامة عريضة قائلين إنهم سيعودون إلى قراهم، بعد أن أصبحوا أبطالا، وزوجات الضباط اللواتي كن ينتظرن عودة أزواجهن، وما دام قلبه يتألم على هذا الغرار، كم ستكون قلوبهم متحسرة.

وبعد أن بقي يتأمل لبرهة مقبرة المقاتلين البواسل، قال بمنتهي الجدية إن للوحة

المقبرة لا بد من كتابة اسم راعي المقبرة، وإنى سأكون راعي مقبرة هؤلاء الرفاق الشهداء. أكتبوا اسمي على لوحة المقبرة. عندئذ فقط، سأكون مطمئن البال ولو قليلا.

هكذا، نقشت على لوحة المقبرة عبارة "راعي المقبرة كيم جونغ وون القائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري".

ستتألق هذه العبارة إلى الأبد، متحدثة عن واجبه الأخلاقي السامي وحبه الذي أغدقه على المقاتلين البواسل الذين سقطوا أثناء أداء واجبهم القتالي، حتى يبقوا خالدين في ذاكرة الحزب والوطن والشعب والرفاق في السلاح.

جناح العلاقات بين القائد الأعلى ورفاقه في السلاح

بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة مدير الإدارة السياسية العامة للجيش الشعبي الكوري، جو ميونغ روك، زار القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون جناح العلاقات بين القائد

الأعلى ورفاقه في السلاح" في قاعة الآثار التاريخية الثورية لوزارة القوات المسلحة الشعبية.

تحفظ في هذا الجناح الصور والآثار للجنود الثوريين الذين عاشوا حياتهم القيمة، أثناء أداء مسؤوليتهم الجسيمة على طريق الدفاع عن الحزب والثورة بالسلاح.

قال القائد الأعلى كيم جونغ وون إنه جاء إلى هذا الجناح ليرى الرفيق جو ميونغ روك، وخيل إليه أن يوم توديعه الأخير كما لو كان أمس، لكنه قد مضت ثلاث سنوات على ذلك. وتابع قائلا إن جو ميونغ روك كان رفيقا ثوريا وصديقا ثوريا عزيزا في السلاح للقائد العظيم كيم جونغ إيل، وجاء إلى هذا المكان لشدة الحنين إليه، بحلول يوم وفاته.

وقدر تقديرا عاليا طول حياة الجندي، قائلا إن مآثره التي حققها أمام الحزب والثورة والوطن والشعب ستتألق إلى الأبد، مع التقدم الظافر لقضية زوتشيه الثورية.

وفيما هو يتفقد هذا الجناح، قال إن أفراد قيادة الجيش الشعبي الذين كانوا مخلصين إخلاصا لا حدود له للحزب والزعيم كانوا يشاطرون القائد الأعلى فكرا وغايات وتنفسا ومصيرا، ولهج بالثناء عليهم وهو يقول إنهم كانوا ثوريين صامدين وجنودا حقيقيين بذلوا طول حياتهم لتوطيد حجر الأساس للمحبة الرفاقية الصادقة وهى فخر ثورتنا ومصدر قوتها التي لا ينضب معينها، وتعزيز الجيش الشعبي وتطويره إلى قوات مسلحة ثورية مظفرة دائما. وأردف قائلا إن حزبنا سيحقق انتصارا نهائيا لقضية زوتشيه الثورية بقدرة المحبة الرفاقية الثورية، في المستقبل أيضا.

وفي هذا اليوم، أعطى تعليماته الخاصة ببناء "جناح الرفاق في السلاح" حديثا على أفضل وجه، بما يليق بمركز التثقيف الذي يبيّن تاريخ الواجب الأخلاقي السامي للحزب حيال الرفاق الثوريين.

بفضل هذا الواجب الأخلاقي الذي يحمله القائد الأعلى كيم جونغ وون، سيجري بناء هذا الجناح على أروع صورة، كمكان تربوى يبيّن بصورة حية رابطة الدم التي لا تنفصل بين الزعيم والجنود، وتاريخ المحبة الرفاقية للثورة الكورية التي استهلت بالدماء، والتقاليد الرائعة للوحدة المتلاحمة بقلب واحد.

في يوم الأم

اليوم السادس عشر من تشرين الثاني يصادف يوم الأم، عيد الشعب.

في هذا اليوم الذي يهنئ فيه الأبناء أمهاتهم، وصار يوم عطلة رسمية أيضا، كان القائد كيم جونغ وون على طريق التوجيهات الميدانية.

بعد أن زار مصنع الأغذية رقم ٣٥٤ من الجيش الشعبي الكوري، هنأ النساء العاملات في المصنع، اللواتي يحتفلن بيوم الأم، وعلى محياه ابتسامة عريضة. وجاب أنحاء المصنع مثل قاعة التعريف بتاريخ المصنع، وفرق العمل للكعك والخبز والرغيف المجدول، وقاعة الثقافة، ليطلع بالتفصيل على سير تحديث المصنع وحالة إنتاجه وحياة العمال الثقافية والوجدانية.

وأثنى القائد على المصنع لتحقيق الأتمتة والأتمتة الكاملة لكل عمليات الإنتاج، مثل إرشاد الإنتاج ومراقبته والتحكم به، عن طريق إطلاق الحملة لبلوغ قمة التكنولوجيا الرائدة، بعد طرح هدف طموح في تحديث المصنع، بما يتلاءم مع قصد الحزب.

وقال إنه جال راضيا في أنحاء المصنع، وكرر تقديره العالي مشيرا إلى أنه مصنع نموذجي باعث على الفخر، ومصنع قياسي لمصانع الأغذية، ومصنع أنيق، ومصنع متكامل مائة بالمائة.

ومن شدة سروره لرؤية النساء العاملات يعملن بمرح في موقع العمل الذي سادته ثقافة الإنتاج وثقافة الحياة، قال مرة أخرى إن هذا المصنع أروع مصنع، ويروق لمزاجه حقا، وقدم شكره، باسم القائد الأعلى للجيش الشعبي الكوري إلى جميع أفراد الطبقة العاملة في هذا المصنع الذين قاموا ببناء المصنع عصريا، وهم يرسلون الأطعمة اللذيذة ذات القيمة الغذائية العالية إلى أفراد الجيش.

وعبر القائد عن توقعه وثقته بأن أفراد الطبقة العاملة في هذا المصنع سيؤدون واجبهم المشرف في المستقبل أيضا، بحيث يمكنهم أن يدعوا بأم الجنود، والتقطت له صورة تذكارية معهم.

كانت قلوب جميع أعضاء الحزب والعمال في المصنع مفعمة بالحماسة الملتهبة لإنتاج وتوفير المزيد من الحلويات والخبز بشتى أنواعها لأفراد الجيش.

عزاء

حين توفي كيم كوك تاي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ونائب مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ورئيس لجنة التفتيش للجنة الحزب المركزية، أم القائد المحترم كيم جونغ وون نعش الراحل في اليوم الخامس عشر من كانون الأول.

كان الراحل ثوريا مخلصا للحزب والثورة والوطن والشعب.

قد ولد في أسرة ثورية في فترة الاحتلال الإمبريالي الياباني العسكري، وفرضت عليه حياة الدموع والدم، تحت وطأة كل أنواع الاضطهاد من جانب الأعداء، لكنه بعد

التحرير، نما كادرا ماهرا في حضن الرئيس كيم إيل سونغ، وناضل بنكران الذات من أجل تقوية الحزب والقوات المسلحة الثورية وتطويرهما، ولأجل رخاء وازدهار الوطن الاشتراكي.

وبعد أن وقف القائد كيم جونغ وون دقيقة صمت، إجلالا لروح الفقيد، دار حول النعش، بقلب مفجع لفقدان ثوري مخلص للحزب، وبعد ذلك، التقى بأفراد عائلة الراحل، وعبر عن عزائه العميق لهم، وواساهم بلطف.

القائد الأعلى ورفاقه الثوريون الأعزاء في السلاح

في اليوم السابع والعشرين من كانون الأول، عقد في بيونغ يانغ مؤتمر حراس الجيش الشعبي الكوري.

على الرغم من مشاغله الكثيرة للإشراف على كل شؤون الحزب والدولة، شاهد القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون التدريب على فنون القتال، الذي قام به أفراد وحدتي

الجيش الشعبي الكوري رقم ٣١٦٨ و٦٩٥، مع المشاركين في هذا المؤتمر، والتقطت له صورة تذكارية معهم أيضا.

بعد أن جاء إلى مكان التقاط الصورة، قدر تقديرا عاليا مآثر المشاركين في المؤتمر، الذين يبذلون شبابهم وأرواحهم أيضا دون تردد، على طريق خدمتهم المقدسة، معرضين أنفسهم لكل الرياح الباردة والثلوج والأمطار، حاملين في قلوبهم إيمانهم الثوري وضميرهم النقي كجوهرة بيضاء وواجبهم الأخلاقي الحقيقي.

وقال إن المشاركين في المؤتمر وغيرهم من جميع الحراس هم رفاق الحزب الثوريون وأصدقاؤه الثوريون الأعزاء في السلاح.

عقد المشاركون في المؤتمر قسم الإخلاص والوفاء لمشاطرتهم القائد الأعلى الذي يناديهم برفاقه وأصدقائه القيّمين في السلاح ويغمرهم بالحب والثقة، غايات ومودة ومصيرا من الحياة والموت.

فقد ارتج مكان التقاط الصورة التذكارية بهتافات المشاركين في المؤتمر، ولا بل جميع الحراس في هذا البلد الذين يعقدون قسما للدفاع بأرواحهم عن رفيقهم الثوري وصديقهم العظيم في السلاح، القائد الأعلى المارشال كيم جونغ وون.

٤ـ إثارة نفحات الرياضة في أنحاء البلاد

أكبر شرف ناله أمريكي

في اليوم الثامن والعشرين من شباط، جرت في قاعة ريوكيونغ – جونغ جو يونغ للرياضة ببيونغ يانغ المباراة المختلطة بين لاعبي فريق هوايبول لكرة السلة في معهد الرياضة العالي الكوري، وبين لاعبي فريق هارلم غلوبتروترز الأمريكي لكرة السلة، الذين يزورون كوريا، وشاهدها القائد كيم جونغ وون.

مباراة هذا اليوم التي جرت في جو من الصداقة، بعد تقسيم اللاعبين إلى الفريقين المختلطين الأبيض والأحمر، انتهت بالتعادل ١١٠ – ١١٠.

في مساء هذا اليوم، أقيمت مأدبة عشاء تكريما للاعب السابق دينيس رودمان في

الجمعية الوطنية الأمريكية لكرة السلة (أن. بى. أيه) والمرافقين له، ودعي إليها القائد كيم جونغ وون، وتبادل معهم حديثا دافئا.

وقال لهم إنه يسره أن يزوروا بيونغ يانغ، حيث أتيحت لهم فرصة عرض المباريات الرائعة للشباب والناشئين الكوريين الذين يحبون كرة السلة، وعبر عن توقعه لأن ينشط هذا النوع من التبادل الرياضي، حتى يساهم في ضمان تفاهم شعبي البلدين.

وقال دينيس رودمان إن لقاءه بالمارشال المحترم كيم جونغ وون وعقيلته السيدة لي سول جو لأول مرة، بوصفه أمريكيا، يكون أكبر شرف له، ونوه بأنه يأمل أن يستمر التبادل الرياضي بين البلدين الأمريكي والكوري، وتمنى موفور الصحة للمارشال المحترم.

مشاهدة مباراة الرمي بالقوس

في اليوم الثامن من آذار، شاهد القائد كيم جونغ وون الذي يهتم اهتماما عميقا بتطوير رياضة الدفاع الوطني، مباراة الرمي بالقوس التي قام بها لاعبو الرمي بالقوس في فرقة الخامس والعشرين من نيسان لرياضة الدفاع الوطني وفرقة آمروكانغ لرياضة الدفاع الوطني.

قبل المباراة، أمعن القائد النظر في الأقواس والسهام التي يحملها اللاعبون، ليطلع على كفايتها، وقال إن نوعية الأدوات تقرر نتيجة مباراة الرمي بالقوس إلى حد كبير، شأنها شأن كل أنواع الرياضة الأخرى، وينبغي توفير أفضل الأدوات للاعبي الرمي بالقوس.

سرعان ما جرت مباريات الفرق والفردي للرجال والنساء بين الفريقين.

كلما سجل اللاعبون نقاطا عالية، عبر القائد عن رضاه الكبير، وقال إن الرماية بالقوس هى مباراة ممتعة ومشوقة تسترعي أنظار المشاهدين، وإن البهجة التي نشعر بها

حين نرى السهام تصيب الهدف، ذات نكهة خاصة.

في هذا اليوم، أكد القائد مرة أخرى على ضرورة إكمال فن الرماية بالقوس، ونظامها التكتيكي، وطرق التدريب العلمي بأسلوبنا نحن، وتوفير الأدوات التي تتلاءم مع أجسام اللاعبين، مع تشديد التدريب.

وفي اليوم نفسه، تشرف لاعبو الرماية بالقوس والمدربون والمشرفون في الفرقتين الرياضيتين بأن التقطت لهم صورة تذكارية مع القائد.

وفي اليوم الحادي والثلاثين من تموز أيضا، شاهد القائد مرة أخرى مباراة الرماية بالقوس.

كانت توجيهاته المتكررة لمباريات الرماية بالقوس وثقته وحبه للاعبين مصدرا قيما أسفر عن تطوير الرماية بالقوس والنجاحات الرائعة في المباريات الدولية.

توطئة

كان عام ١٠٢ زوتشيه (٢٠١٣) في كوريا عاما فاخرا تكلل فيه حزبها وجيشها وشعبها قاطبة بالنصر الرائع في بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة، وفي معارك الدفاع عن الاشتراكية، تحت قيادة القائد المحترم كيم جونغ وون.

بعد أن ألقى القائد أول خطاب تاريخي بمناسبة العام الجديد، حيث قدم أطيب تحياته وتبريكاته لضباط الجيش الشعبي وجنوده وأبناء الشعب، وجميع الأسر في أنحاء البلاد، وطرح المهام الكفاحية التي يواجهها الحزب والشعب في العام الجديد ٢٠١٣، كان القائد على طريق التوجيهات الميدانية للدفاع عن الوطن وتحقيق سعادة الشعب طوال هذا العام.

مضى القائد يزور وحدات الجيش الشعبي، بدءا بمخافر الخط الأمامي في الجبهة إلى وحدات الدفاع عن الجزر التي تقع في أخطر المناطق الحرارية الساخنة، والمصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية في أنحاء البلاد، وحتى في القرى الجبلية النائية في أقصى الشمال، وأثبت كرامة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجبروتها إلى أبعد الحدود، بالسير على الخط الجديد لتوازي بناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة النووية، وبذلك، سحق مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين لإشعال نيران حرب نووية وتدمير كوريا.

كما أنه حرص على بناء عدد كبير من الصروح المعمارية الكبيرة خلال هذا العام، وجدد، بذلك، صورة الوطن، وجعله مفعما بسرور الشعب وسعادته.

كل النجاحات المشرفة التي حققتها كوريا جيشا وشعبا في عام ٢٠١٣ في بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة وفي معارك الدفاع عن الاشتراكية، أثبتت مرة أخرى أن السير وراء القائد كيم جونغ وون هو وحده السبيل إلى فتح الآفاق الواسعة أمام الوطن والشعب، وتحقيق الانتصار والأمجاد لهما.

يتضمن هذا الكتاب جزءا من النشاطات الثورية التي قام بها القائد كيم جونغ وون، وهو يقود نضال عشرات الملايين من أفراد الجيش وأبناء الشعب لبناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة والدفاع عن الوطن في عام ٢٠١٣ نحو النصر.

تتوقع هيئة التحرير أن يساهم هذا الكتاب ولو قليلا في تعريف القراء الكرام بالقائد كيم جونغ وون الذي يحقق معجزات نادرة بتنفيذه الدؤوب لمثله العليا السامية وأحلامه الجميلة للوطن والشعب.

بلغ تأثر المشجعين وانفعالهم أيضا الذروة لحضور القائد الأعلى كيم جونغ وون، حتى هتفوا بحماسة، تأييدا للاعبي فريقهم. ومع مرور الوقت، ازدادت حيوية المباريات ونشاطها.

وكلما أظهر اللاعبون حركاتهم الذكية الرائعة، صفق لهم القائد الأعلى، مشجعا وملهما لهم.

في مباراتي كرة السلة والشطرنج، فاز فريق الجامعة العسكرية، وفى مباراة شد الحبل، فاز فريق الكلية السياسية.

كان هذا اللقاء الرياضي الذي جرى بمناسبة عيد الشمس الأغر تظاهرا لغايات القائد الأعلى السامية وقصده العميق لوضع الجيش الشعبي في صدارة أنحاء البلاد، في إثارة نفحات الرياضة.

ثقة بالنصر وتفاؤل له

في اليوم التاسع والعشرين من نيسان، جرى في ملعب كيم إيل سونغ اللقاء النهائي بين فريق ريميونغسو وفريق آمروكانغ بكرة القدم للرجال من الدرجة الأولى في إطار دورة الألعاب الرياضية على جائزة مانكيونغداى.

فاز لاعبو الفريق الأول على الفريق الثاني بهدفين مقابل هدف واحد، بإظهار درجة عالية من مهارتهم الكروية التقنية المكتسبة في الأيام العادية، وقدرتهم على الجلد والصمود دون تحفظ.

شاهد القائد كيم جونغ وون هذه المباراة، وهنأ نجاحاتهم في المباراة، وفي هذا اليوم، قابل اللاعبين الذين حصلوا على الميداليات الذهبية في المباريات الرياضية الدولية الجارية في الآونة الأخيرة، ومدربيهم والكوادر القيادية في حقل الرياضة، وصافح كلا من اللاعبين، وقدرهم تقديرا عاليا على بث الثقة بالنصر والتفاؤل في قلوب أفراد الجيش والشعب بنجاحاتهم الرائعة المنجزة في المباريات.

كانت قلوب اللاعبين والمدربين مفعمة بالعزم على تمجيد الوطن في المباريات

الدولية، بكسب الميداليات الذهبية في المستقبل أيضا، بإهراق المزيد من عرقهم في التدريب، بدافع من شرفهم الكبير للتمتع بقيادة القائد كيم جونغ وون.

تحويل ملعب كرة القدم إلى ملعب كامل لا تشوبه شائبة

ملعب يانغكاكدو لكرة القدم بني في أيار عام ١٩٨٩، توافقا مع جمال المناظر الطبيعية في جزيرة يانغكاك، ويتسع هذا الملعب لأكثر من ٣٠ ألف متفرج.

زاره القائد كيم جونغ وون في اليوم التاسع والعشرين من نيسان، لإعادة بنائه بما يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد. أولا، دخل قاعة التعريف بتاريخ الملعب، حيث استذكر بتأثر عميق المآثر الخالدة التي حققها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل بخصوص هذا الملعب.

ثم جال في أركان هذا الملعب. بعد أن اطلع بالتفصيل على حالة نمو الأعشاب على أرضية الملعب، ومضمار الجري المطاطي، ومرافق الإضاءة الليلية، ومقاعد المتفرجين وغيرها من حالة المرافق واستخدامها، نوه بإجادة بناء هذا الملعب كملعب متخصص بكرة القدم، يمكنه أن يمثل ملاعب كرة القدم في بلادنا، وذلك بما يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد، وأشار إلى الاتجاه والطرق لإعادة بناء هذا الملعب على أروع صورة، حتى لا تشوبه شائبة في كل النواحي.

ميدالية ذهبية تضفي بهجة على بهجات النصر في الحرب

في مباريات كرة القدم النسائية على كأس شرقي آسيا في عام ٢٠١٣، التي جرت في جنوبي كوريا منذ اليوم العشرين إلى اليوم السابع والعشرين من تموز، احتلت لاعبات كرة القدم الكوريات مرتبة مشرفة أولى. ففي اليوم الحادي والثلاثين من نفس الشهر،

قابل القائد كيم جونغ وون جميع أولئك اللاعبات، مسرورا لنجاحاتهن، قال إنه يهنئ لاعبات كرة القدم اللواتي عدن إلى الوطن بعد إظهارهن شرف كوريا سونكون، بفوزهن بالمرتبة الأولى في مباريات كرة القدم المذكورة، وإنهن رائعات حقا، وإن أكثر ما يسره هو فوزهن بالنصر في اليوم السابع والعشرين من تموز (يوم النصر في حرب التحرير الوطنية)، وحين سمع تقريرا عن ذلك، عند ذهابه للمشاركة في حفل افتتاح القاعة التذكارية للانتصار في الحرب، كان سروره عظيما، وكان مزاجه رائقا حقا. واستطرد قائلا إن رفع لاعبينا الرياضيين علم جمهوريتنا بفوزهم بالمرتبة الأولى في المباريات الدولية يملك قدرة ندائية وتأثيرية كبرى لا يمكن أن تنوب عنها آلاف الكلمات، في استنهاض عشرات الملايين من أفراد الجيش وأبناء الشعب المنهمكين في بناء الدولة القوية والمزدهرة إلى خوض النضال واجتراح المآثر.

وقال إن كرة القدم النسائية في بلادنا نوع رياضي واعد ومرجح للفوز، فلا بد من توجيه جهود كبيرة لتطويرها، حتى يبرز عدد كبير من اللاعبات المتميزات، مثل اللاعبة لي كوم سوك التي طارت شهرتها في المباريات الدولية في الأيام الماضية.

تحويل قاعة الرياضة إلى مجمع رياضي عصري

في اليوم السادس من آب، زار القائد كيم جونغ وون قاعة بيونغ يانغ للرياضة، التي يعاد بناؤها حديثا، إذ أنه يولي اهتماما عميقا لتطوير الرياضة. أما هذه القاعة الرياضية التي تم تدشينها في نيسان عام ١٩٧٣ فهي مكان أقيمت فيه المباريات الوطنية والدولية، ومختلف الفعاليات مثل المؤتمرات الوطنية الهامة، خلال عشرات السنين الماضية.

بادر القائد إلى تحويل هذه القاعة الرياضية إلى مجمع رياضي عصري، وأشار إلى الاتجاه والطرق الدقيقة الكفيلة بذلك، وحين كان مشروع بنائها يتسارع في مرحلة إكماله، زارها شخصيا، وقال إن قاعة بيونغ يانغ للرياضة ليست قاعة الرياضة الجامعة التي يمكن فيها إجراء مختلف أنواع المباريات فقط، بل إنها قاعة تقام فيها كثير من الفعاليات

الوطنية الهامة أيضا. ولذلك، ينبغي تحويلها إلى قاعة ذات مواصفات كاملة. كما أنه أعطى تعليماته الدقيقة المتعلقة بإعادة بنائها على أفضل وجه، مثل نصب لوحة العرض الإلكترونية الكبيرة رباعية السطوح في وسط السقف في رواق المباريات، بحيث يمكن للمتفرجين أن يشاهدوا المباريات أو أهدافها المسجلة، فضلا عن مسألة نصب أجهزة الإضاءة، والساعة الكبيرة ولوحة العرض الإلكترونية في الجناح الرئيسي، ووضع مقاعد المتفرجين الجديدة. ونوه بضرورة إجادة المشروع الباقي لإعادة بناء قاعة الرياضة وترميمها على وجه الجودة، حتى يتم بناؤها على المستوى العالي.

تنفيذا للتوجيهات الميدانية التي أعطاها القائد كيم جونغ وون، عمل البناة ليل نهار، حتى أنهوا بنجاح مشروع إعادة بناء قاعة الرياضة الذي يعادل مشروع بناء هدف مستهدف ضخم، بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الجمهورية.

ففي اليوم الرابع عشر من أيلول، زار القائد هذه القاعة التي أعيد بناؤها حديثا، وجاب أركانها لأوقات طويلة، ليطلع بالتفصيل على حالة إعادة بنائها.

وأثناء تفقد حجرة التعريف بتاريخ قاعة الرياضة، قال إنه يمكن التعرف جيدا على جهود المارشالين الأعليين العظيمين المبذولة لتطوير رياضة البلاد وتمرين أجسام الشغيلة والطلبة الشباب والناشئين، بمجرد النظرة إلى سجل قيادتهما.

وحين رأى رواق الملعب، قال راضيا جدا إنه صار نيرا ورائقا للنظر، لتجهيز سقفه بألواح الزينة المعدنية حديثا. ولم يتمالك نفسه من شدة السرور، قائلا إنه رائع حقا، وتجدد مظهره تماما، لتبليط أرضيته بالمواد الجديدة، وتبديل مقاعد المتفرجين كلها بأخرى جديدة.

وبعد أن اطلع على مدى مرونة أرضية الملعب وترديد الصوت في الفراغ، قال إنهما يصلان إلى مستوى عالمي، بحيث يمكن إجراء أية مباراة دولية.

وأردف قائلا إنه تفقد راضيا هذه القاعة الرياضية، وقدر تقديرا عاليا الكوادر والعمال الذين شاركوا في إعادة بنائها وإصلاحها على أداء المهام التي كلفهم الحزب بها.

كان رضى القائد وسروره رغبة مرجوة كانت تعتلج في صدور الكوادر والبناة في أيام إعادة بناء قاعة بيونغ يانغ للرياضة وإصلاحها على أفضل وجه، بخوض حملة البناء المشددة دون التمييز بين النهار والليل. وفي اليوم الثالث من تشرين الأول، أقيم حفل تدشين هذه القاعة التي أعيد بناؤها على أروع صورة.

مشاهدة مباريات كرة القدم مرة أخرى

في اليوم الرابع عشر من آب، وقبل الذكرى الثامنة والستين لتحرير الوطن بيوم واحد، أقيمت في ملعب كيم إيل سونغ مباراة كرة القدم للرجال بين فريق ريونغآكسان وفريق بوتونغكانغ.

شاهد القائد كيم جونغ وون هذه المباراة مع كبار مسؤولي الحزب والدولة، والرياضيين، والشغيلة من مختلف الأوساط والطلبة الشباب والناشئين بمدينة بيونغ يانغ.

فيما هو يشاهد بانتباه عميق المباراة التي فاز فيها فريق ريونغآكسان بهدفين مقابل هدف، كان يصفق للاعبين أولا وقبل الآخرين، حين سجلوا هدفا. بعد انتهاء المباراة،

أعرب عن ارتياحه لقيام اللاعبين بمباراة رائعة، وهنأهم بنجاحاتهم فيها.

في اليوم الحادي والثلاثين من تموز أيضا، شاهد القائد مباراة كرة القدم للرجال بين فريق الخامس والعشرين من نيسان وفريق هوايبول، وفي اليوم الثامن والعشرين من آب أيضا، شاهد المباراة النهائية لكرة القدم للرجال من الدرجة الأولى على "كأس الشعلة"، التي أقيمت في ملعب كيم إيل سونغ.

هكذا، بذل القائد جهوده الكبيرة لتطوير رياضة البلاد، مما جعل نفحات الرياضة تعصف بأنحاء البلاد، برفع الاهتمام الاجتماعي للرياضة، حتى شهدت النجاحات غير المسبوقة في المباريات.

فقد حصل الرياضيون الكوريون على ما يقرب من ١١٠ ميداليات، بما فيها أكثر من ٥٠ ميدالية ذهبية، في المباريات الرياضية الدولية من عشرة الأنواع مثل كرة القدم وكرة الطاولة حتى اليوم السابع والعشرين من تموز، عيد النصر في الحرب، في عام ٢٠١٣. وهذا يعني أن عدد الحصول على الميدالية الذهبية يبلغ ٢,٧ ضعفا، وإجمالي عدد كسب الميدالية يبلغ ضعفين بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ٢٠١٢.

رحابة الصدر

على الرغم من مشاغله الكثيرة للإشراف على مجمل شؤون الحزب والدولة والجيش، استقبل القائد كيم جونغ وون اللاعب السابق للجمعية الوطنية الأمريكية لكرة السلة دينيس رودمان ومرافقيه في اليوم السادس من أيلول.

رحب القائد ترحيبا حارا بزيارته المجددة لكوريا، بوصفه صديقا لنا، في الفصل الجميل، ودعاه إلى أن يزورنا في أى وقت ليقضي أيام الراحة المفرحة.

وقال له دينيس رودمان إنه ممتن جدا لمقابلته هو ومرافقيه، مخصصا وقته القيم على الرغم من مشاغله الكثيرة، وأفضى له بما في قرارة نفسه، قائلا إن ذلك تعبير عن حسن نيته للشعب الأمريكي، وجاء له حسن الطالع لزيارة كوريا مرة أخرى، لأنه أقام علاقة

شخصية ودية مع المارشال المحترم كيم جونغ وون رحيب الصدر.

وعبر اللاعب الأمريكي عن إرادته للإسهام الفعال في التبادل الرياضي والثقافي بشتى أشكاله، وقدم للقائد الهدايا النزيهة التي أعدها بإخلاص، تعبيرا عن أكبر احتراماته له.

وشاهد القائد مع دينيس رودمان ومرافقيه مباراة كرة السلة بين فريق الخامس والعشرين من نيسان وفريق آمروكانغ، وأقام مأدبة عشاء، تكريما للضيوف.

وعبر دينيس رودمان عن شكره القلبي له على تخصيص أوقاته الكثيرة له ومرافقيه، وإحاطتهم بحفاوة بالغة، وقال إنه سيحفظ هذه الزيارة في أعماق قلبه كذكرى جميلة لا تنسى طول حياته.

مشاهدة المباريات الدولية

منذ اليوم الثاني عشر إلى السابع عشر من أيلول، أقيمت في بيونغ يانغ بطولة كأس آسيا والنوادى للشباب والرجال برفع الأثقال لعام ٢٠١٣.

فى اليوم الخامس عشر من أيلول، شاهد القائد كيم جونغ وون مباريات النساء البالغات بفئة وزن ٦٣ و٦٩ كغ، الجارية ضمن هذه البطولة.

بعد أن دخل القائد الملعب، التقى نائب رئيس الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوى لرفع الأثقال، والأمين العام للاتحاد الآسيوى لرفع الأثقال، ونائب رئيسه. إنهم عبروا للقائد عن شكرهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء البطولة المذكورة بنجاح، وقالوا إن وصوله إلى الملعب لمشاهدة المباريات يكون تأييدا وإلهاما كبيرا للاتحاد الآسيوي لرفع الاثقال، وشرفا وسعادة فائقة لهم.

فى المباريات التي جرت هذا اليوم بحضور القائد، فازت الرباعات الكوريات لى جونغ هوا، وريو وون هوى، وجو بوك هيانغ بالميداليات الذهبية، بإظهار مهاراتهن التقنية التي تدربن عليها بدأب ومثابرة، دون تحفظ. وفازت الرباعة الصينية لونغ دينغ لينغ أيضا بالميدالية الذهبية، بإظهار مهارتها الخاصة على خير وجه.

عبر القائد عن ثقته الأكيدة بأن هذه البطولة التي اشترك فيها خيرة اللاعبين ذكورا وإناثا في كوريا وأكثر من عشرة بلدان ومناطق أخرى، ستكون مناسبة هامة لتوثيق التبادل والتعاون بين الرياضيين وتطوير فنون رفع الأثقال.

ملعب الأول من أيار، المزمع تغييره

ملعب الأول من أيار، الذي تم تدشينه في اليوم الأول من أيار عام ١٩٨٩، هو ملعب كبير الحجم ومتميز الشكل، أقيم فيه بنجاح عدد كبير من المباريات الوطنية والدولية، والفعاليات مثل المهرجان العالمي الثالث عشر للشباب والطلاب، والجمباز الجماعي والعرض الفني الكبير "آريرانغ" الحائز على جائزة كيم إيل سونغ .

بما أن القائد كيم جونغ وون كان يحمل خطة بعيدة المدى لتجديد هذا الملعب تماما، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الراهن النازع إلى بناء دولة قوية للرياضة، فقد زاره في

اليوم الرابع والعشرين من أيلول، وجاب أركانه، وطرح مهمة إعادة بنائه وإصلاحه. وأثناء تفقده قاعة التعريف بتاريخ الملعب، وقاعة حفظ الآثار التاريخية الثورية، اقترح تمجيد المآثر القيادية التي حققها الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل إلى الأبد، وذلك بتجديد هذا الملعب تماما كملعب جامع جديد بفخره أمام العالم.

وبعد أن جال في أنحاء الملعب مثل مقاعد المتفرجين، ومضامير الجري، ومكان اللعب بكرة القدم، ومكان التدريب الداخلي، قال إن عزم الحزب هو إعادة بناء هذا الملعب وإصلاحه على أروع صورة كرمز إلى مرافق الرياضة في بلادنا، وملعب متلائم مع صورة الدولة المتحضرة.

وقال إن إعادة بناء هذا الملعب وإصلاحه عمل هام لتطوير رياضتنا المستقلة، وإظهار قدرة بلدنا الوطنية وحضارته، وطرح المهام والطرق الدقيقة لذلك.

هذا الملعب الواقع على جزيرة رونغرا الجميلة التي تشبه سلة الزهور العائمة على المياه، منتزه الشعب الثقافي، سيعاد بناؤه عصريا بأكثر روعة، وسط نفحات الرياضة في كوريا زوتشيه.

من أجل تطوير الرياضة الجماهيرية

في اليوم العاشر من تشرين الأول، أقيم في قاعة بيونغ يانغ للرياضة، اللقاء النهائي الساخن لقطاع الرياضة الجماهيرية، من ضمن المباريات الرياضية الوطنية بين المحافظات، بحضور القائد كيم جونغ وون، حيث جرت المباراة النهائية للمصارعة الكورية "سيروم"، ومباراة الجري مع حمل الكرات في الصدر ووضعها على الرأس، وغيرهما من مباريات الرياضة القومية والتسلية.

كان فخر اللاعبين وسرورهم وحماستهم عالية جدا، للعبهم أمام القائد، ولم تقل عنها حماسة المشجعين متوافقة قلوبهم ونفوسهم مع اللاعبين أيضا، حتى ضج الملعب بمشاعر الإعجاب والدهشة بكل أركانه.

كلما أبدى اللاعبون مهارتهم الذكية في المباريات بمعنويات مرتفعة، صفق القائد لهم، ولوح بيده.

بعد انتهاء المباريات، نوه القائد بضرورة إجراء اللقاء الرياضي بين المحافظات سنويا فيما بعد، بحيث يمكن تطوير الرياضة الجماهيرية في المحافظات، وإشاعة الأجواء الرياضية في المجتمع، وعند تطوير الرياضة الجماهيرية، يستطيع جميع الشغيلة أن يساهموا مساهمة كبيرة في العمل والدفاع الوطني بأجسامهم القوية.

صار اللقاء النهائي لقطاع الرياضة الجماهيرية، من ضمن المباريات الرياضية الوطنية بين المحافظات، الذي جرى في اليوم التذكاري لتأسيس حزب العمل الكوري، مناسبة هامة أخرى لإثارة نفحات الرياضة في المجتمع كله، وتطوير الرياضة الجماهيرية.

٥- نقل المثل العليا للشعب وأحلامه إلى الواقع

جائزة الساعة المحددة حديثا

لأول مرة في تاريخ حزب العمل الكوري، تم تحديد جائزة الساعة التي نقش عليها الاسم الكريم للقائد العظيم كيم جونغ إيل الذي حقق المآثر الخاصة للوطن والشعب. كان تحديد هذه الجائزة أمنية تعتلج في صدور الكوريين منذ زمن بعيد. هذه الأمنية العارمة حققها أخيرا القائد كيم جونغ وون.

أول حفل منحت فيه جائزة الساعة لأصحاب الجدارة أقيم في اليوم الخامس عشر من شباط. حضر القائد هذا الحفل، ومنح شخصيا الساعات التي نقش عليها الاسم الكريم للقائد العظيم كيم جونغ إيل، لأفراد الجيش والعلماء والتقنيين والمبرزين في العمل، الذين حققوا المآثر العظيمة في الدفاع عن الوطن، وبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة.

أصبح هذا الحفل مناسبة عميقة المغزى لتشجيع وإلهام أفراد الجيش وأبناء الشعب الكوري الذين انطلقوا انطلاقة جبابرة إلى النضال لإحراز النصر النهائي في بناء الدولة القوية والمزدهرة وتوحيد الوطن، متحدين بقوة حول اللجنة المركزية للحزب برئاسة القائد كيم جونغ وون.

تحقيق رغبة منشودة

فى عيد النجم الهادي الأغر (يوم ميلاد القائد العظيم كيم جونغ إيل، اليوم السادس عشر من شباط)، أقيم في مدرسة مانكيونغداى الثورية حفل كبير لإزاحة الستار عن تمثالي الزعيمين العظيمين، المارشالين الأعلبين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل بحضور القائد كيم جونغ وون.

مدرسة مانكيونغداى الثورية هى مركز تعليم أبناء الثوريين الشهداء، الذي أقامه الرئيس كيم إيل سونغ في مانكيونغداى عريقة التاريخ بعد التحرير مباشرة، من أجل أبناء المناضلين الذين استشهدوا على طريق الثورة، وزارها لعشرات المرات بعد المائة، واعتنى اعتناء دقيقا بدراستهم وحياتهم، بعد أن صار أبا حقيقيا لهم.

وبفضل مبادرة من بطلة النضال المناهض لليابان كيم جونغ سوك التي أدركت الرغبة الملحة لطلبة المدرسة في رؤية الرئيس كيم إيل سونغ كل يوم، تشرفت هذه المدرسة بنصب تمثاله لأول مرة في البلاد.

مع مرور الزمن، صار أفراد هيئة المدرسة وطلابها كافة يكنون رغبة عارمة في نصب تمثال القائد كيم جونغ إيل، إلى جانب تمثال الرئيس كيم إيل سونغ في مدرستهم. كانوا يعتبرونه أبا حقيقيا آخر لهم، ويشتاقون إليه دائما، إذ أنه كان يهتم اهتماما عميقا بشؤون المدرسة على الدوام، سواء في أيام بداية قيادته للثورة أم في الأيام العصيبة لخوض معارك الدفاع عن الاشتراكية، ووضع الأسس المادية والتقنية الوطيدة للتعليم،

وهو الذي أغدق كل حبه ورعايته على أفراد هيئة المدرسة وطلبتها.

رغبتهم المنشودة في نصب تمثاله في مدرستهم قد تحققت، بفضل الإخلاص السامي والعناية الصادقة التي بذلها القائد كيم جونغ وون الذي يواصل قضية زوتشيه الثورية. ففي هذه المدرسة، أقيم حفل كبير لإزاحة الستار عن تمثالي المارشالين الأعليين العظيمين، بحضور القائد كيم جونغ وون في العيد عميق المغزى من شهر شباط. ولذا فإن قلوب طلبة هذه المدرسة كانت مفعمة بالسرور والابتهاج المقترن بالامتنان الكبير له.

نوع جديد من الأعشاب

بمبادرة من القائد كيم جونغ وون، أقيم حديثا معهد عصري لبحوث الأعشاب (آنذاك) تابع لفرع الهندسة البيولوجية في أكاديمية الدولة للعلوم.

في اليوم الخامس من أيار، زار القائد هذا المعهد. فيما يتفقد مختلف أنواع الأعشاب التي تنمو في الدفيئات البحوثية العلمية والحقول الاختبارية في الهواء الطلق، تحدث عن ضرورة اكتشاف أصناف الأعشاب التي تبقى خضراء طوال السنة، وتصمد للبرد ووطأة الأقدام، وتتلاءم مع خصائص المناطق المختلفة. كما أنه تفقد عشب "سوندولميل" دائم الخضرة من النوع المحلي الذي يزرعه المعهد على سبيل الاختبار.

وقال إن الأعشاب المتميزة بقوة الحيوية مثل عشب سونغتشون توجد في بلادنا، لكنها تتصف بقصر أمد الخضرة، وأعطى تعليماته المفصلة الخاصة بأبحاث أنواع جديدة من الأعشاب بطريقتنا نحن. واستطرد قائلا إننا نرى الآن كثيرا من الأراضي العارية التي تكون منفرة للعين ويحدث غبار منها مع الريح. فلا بد من غرس الأشجار أو إنشاء الحقول النباتية وزرع الأزهار ونباتات الغطاء في كل الأراضي ما عدا الأراضي الزراعية، حتى لا توجد أي بقعة من الأراضي الشاغرة أو الأراضي المغطاة بالأعشاب الضارة.

وفي هذا اليوم، عاين القائد ما ابتكرته وصنعته أكاديمية الدولة للعلوم من آلة جمع

حرب جديدة في شبه الجزيرة الكورية والإسراع بالبناء الاقتصادي في الظروف السلمية.

سيبيّن هذا المؤتمر بوضوح إيمان حزبنا وإرادته الثابتة لتحطيم مؤامرات القوى العدائية لتدمير جمهوريتنا بحزم وبناء جنة الشعب، بإثارة لهب نهضة ثورية كبيرة، مع الدفاع بأمانة عن سلم البلاد وأمنها، بواسطة سلاح سونكون.

إن أسس الصناعة الخفيفة الحديثة التي حرص القائد العظيم كيم جونغ إيل على إرسائها، باذلا كل روحه وجهده، ومعانيا كل أنواع المتاعب، من فترة المسيرة الشاقة العصيبة، حتى اليوم الأخير من حياته، أشبه بجواد أصيل رائع يمكننا من أن نندفع منطلقين على متنه بسرعة الرياح، على طريق النصر المستقيم. وإذا أحسنا ركوب هذا الجواد، يمكننا أن نبلغ قمة الدولة الاقتصادية القوية دفعة واحدة.

إن المهمة المحورية التي يجب على قطاع الصناعة الخفيفة أن يتمسك بها في الوقت الحاضر هي زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية بصورة ملحوظة، عن طريق تفجير كل القدرات الإنتاجية الكامنة إلى أقصى حد، ودون أي تحفظ، وإعطاء الزخم القوي للتحديث والعلمية، بحيث يمكن وضع صناعتنا الخفيفة على المستوى العالمي المتقدم.

على قطاع الصناعة الخفيفة، قبل كل شيء، أن ينتج مختلف أنواع السلع الاستهلاكية الشعبية ذات النوعية الحسنة على نطاق واسع، وذلك بانتظام الإنتاج على مستوى عال.

ثم، يجب على قطاع الصناعة الخفيفة أن يتمسك بتحقيق التحديث والعلمية كمهمة بالغة الشأن، ويدفعها قدما بقوة على أعلى المستويات. وعليه أن يثير لهب الثورة الصناعية في القرن الجديد، ونفحات بلوغ قمة التكنولوجيا الرائدة بشدة أكثر، ويعطي زخما كبيرا للنضال من أجل تحديث معدات الإنتاج وعملياته وعلمية نشاطات الإدارة.

وإلى جانب زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية الشعبية، ينبغي توجيه الجهود الكبيرة لتحسين عمل الخدمات الشعبية.

ففي قطاع الخدمات الشعبية، ينبغي إجراء نشاطات الخدمات على نحو خلاق ومتنوع، وإعلاء الروح الخدمية، بحيث يمكن ضمان تسهيلات الشعب ومصالحه إلى أبعد الحدود.

بغية تحسين معيشة الشعب بسرعة، عن طريق إحداث تحول جديد في تنمية الصناعة

الرياضية، وهى إحدى الهدايا التي منحها القائد كيم جونغ وون لأبناء الشعب الكوري.
انطلق الجنود البناة إلى بناء هذه المدينة، حسب أمره المؤرخ بشهر كانون الثاني عام ٢٠١٣، وبفضل نضالهم الحثيث، انتهى أساسا أصعب المشاريع من حفر الأساسات وصب الإسمنت المسلح في الأساسات بكميات كبيرة، خلال عدة أشهر فقط، منذ وضع حجر أساسها.

في اليوم السادس من أيار، زار القائد كيم جونغ وون موقع بنائها ليوجه شؤونه، فيما هو يمشي على الدرب الوعر الذي يتناثر منه الغبار الترابي.

بعد أن استمع القائد إلى شرح عن حالة سير المشاريع أمام لوحة منظرها العام، قدر الجنود البناة تقديرا عاليا لقيامهم بأعمال كثيرة لمدة قصيرة من الزمن، بعد التغلب على المصاعب والعقبات بإظهار روح الجيش الثورية.

ثم، اطلع على تفاصيل تدابير إمداد اللوازم المطلوبة لبناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية، وقال لأفراد القيادة إنه ينبغي إخباره كل يوم بحالة سير المشاريع، وإنه سيحل كل المشاكل المطروحة حتما مهما كلف الأمر، ودعا إلى بناء هذه المدينة كمكان استراحة ثقافية للشعب، لا تشوبها شائبة حتى في المستقبل البعيد.

وشجع وألهم الجنود المشاركين في بنائها لإظهار جبروت الجيش الشعبي مرة أخرى في العمل من أجل الشعب.

وعبر عن أمله وثقته بأن الجنود البناة سيفرغون من بناء هذه المدينة دون قيد أو شرط حتى اليوم العاشر من شهر تشرين الأول، اليوم التذكاري لتأسيس الحزب، واضعين نصب أعينهم قصد القائد الأعلى.

يقول إنه ينشرح صدرا

بعد أن زار القائد كيم جونغ وون موقع بناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو في شهر أيار، زارها مرة أخرى في اليوم التاسع من شهر آب.

بما أنه كان يطلع على حالة بنائها من حين لآخر، ويعطي تعليماته القيمة، رغم

مشاغله الكثيرة، كان بناء هذه المدينة يتقدم على نحو ملحوظ.

حين جاء القائد إلى موقع البناء، استمع إلى شرح عن بنائها أمام لوحة منظرها العام، وتجول في أماكنها العديدة، وأعطى تعليماته القيمة بشأن المسائل المعروضة في إكمال المشاريع، بما فيها نصب تمثال القائد العظيم كيم جونغ إيل في رواق مدخل قاعة الألعاب المائية. وحين صعد إلى الطابق الأول منها، أشرف على أحواض الألعاب المائية في الهواء الطلق، وقال إن مدينة الألعاب المائية هذه ستكون رائعة وفريدة حقا، إذا تزودت بمرافق الألعاب المائية والتسلية الحديثة، بعد إكمال بنائها. وفى المستقبل، سيملأ أبناء الشعب والطلبة الشباب والناشئون هذا المكان فوق طاقته، وإذا فكر في ذلك، فإنه ينشرح صدرا من الآن. كانت على محياه ابتسامة مشرقة، فيما هو يتصور ملامح أبناء الشعب والشباب والناشئين الذين سيتمتعون بالراحة في مدينة الألعاب المائية والترفيهية التي تم إكمال بنائها.

فخر القائد الأعلى

فى اليوم السابع عشر من أيلول، زار القائد الأعلى كيم جونغ وون موقع بناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو، التي كانت في مرحلة استكمال بنائها.

بعد أن اطلع على تفاصيل حالات البناء واحدة بعد الأخرى، سر سرورا عظيما وهو يقول إنه يستطيع منح هذه المدينة العالمية للشعب، ببنائها حتى اليوم التذكاري لتأسيس الحزب. وأثنى ثناء كبيرا قائلا إن ذلك ما هو إلا معجزة أسفرت عنها روح التنفيذ المتفاني التي يحملها أفراد الجيش الشعبي الذين يدعمون خطة حزبنا لبناء الدولة الاشتراكية المتمدنة على رأس صفوف الآخرين، وقال إنه إذا كلف الجيش الشعبي بالمهمة، فإنه ستحدث معجزة تدهش الدنيا، ولذا فإنه يفضل إسناد المهام إلى الجيش الشعبي. وتابع يقول إن المعجزات الجديدة تحدث كل يوم في كل موقع من مواقع بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة التي يضطلع بها الجيش الشعبي، وإنه لفخر حزبنا، وفخر القائد الأعلى أن يملك مثل هذا الجيش.

وقال مفعما بالسرور إنه أحسن صنعا، حين عقد العزم على بناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية، واضعا ثقته في الجيش الشعبي، وإن هذه المدينة هي مدينتنا التي نبنيها بقوتنا الذاتية واثقين بها، وإحدى إبداعات بنائنا التي تدل مرة أخرى على أنه ليس ثمة ما هو مستحيل، إذا أقبلنا عليه عازمين على تنفيذه. ودعا الجنود البناة بحرارة مرة أخرى إلى منح هذه المدينة لأبناء الشعب، بعد إكمال بنائها على أروع صورة حتى اليوم التذكاري لتأسيس الحزب.

يقول إن الفرحة تغمر نفسه حقا

في اليوم الثاني والعشرين من أيلول، زار القائد كيم جونغ وون مرة أخرى موقع بناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو.

بعد أن تأمل المنظر العام لموقع بنائها، عبر عن سروره الكبير، قائلا إن ملامح مدينة الألعاب المائية والترفيهية تتجدد يوما بعد يوم، وقد تغير مظهرها بحيث يصعب تمييزه، وعلى نحو لا يقارن مع مشهد رآه حين زاره قبل عدة أيام، وإن الجنود البناة قد أدوا أعمالا كثيرة حقا.

وفيما هو يتجول في أركان أحواض الألعاب المائية والترفيهية في الداخل والخارج، أعطى تعليماته القيمة بشأن المسائل لإكمال البناء على خير وجه، وقال إنهم قد أدوا أعمالا كثيرة حقا في ظرف عدة أيام، وإن منطقة مونسو ستشهد تغيرا جذريا، إذا انتهى بناء مدينة الألعاب المائية والترفيهية، وإن الفرحة تغمر نفسه حقا، حين يفكر في ذلك.

معيار يتمناه الحزب

في اليوم الثالث عشر من تشرين الأول، زار القائد كيم جونغ وون مدينة الألعاب المائية والترفيهية في مونسو، التي بنيت على أروع صورة، بمناسبة اليوم التذكاري لتأسيس حزب العمل الكوري.

بعد أن أعطى تعليماته المفصلة على الطبيعة، أثناء تفقد موقع بنائها في يومي ٢٢ و٢٩ من أيلول ويوم الخامس من تشرين الأول، زارها هذا اليوم أيضا، حين كان بناؤها قد انتهى، وتفقد أركانها، وعبر عن رضاه الفائق قائلا إن أيا من أركانها لا تشوبه أية شائبة، وإذا فتح بابها فإن أبناء الشعب والشباب والناشئين سيفرحون بها كثيرا، وإن هذه المدينة قد بلغت معيارا يتمناه الحزب، وينبغي تدشينها في أقرب يوم ممكن، ليتوافد أبناء الشعب إليها، ويأخذوا راحتهم بملء رغبتهم.

لقد اختار القائد موقع بناء هذه المدينة، وعاين ١١٣ قطعة من تصاميمها كافة، وأعطى توجيهاته الميدانية المتكررة. وبفضل قيادته المتحمسة والحكيمة، بنيت هذه المدينة رائعة على أعلى المستويات، وتم تدشينها أخيرا في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الأول.

شارع وونها للعلماء

حرص القائد كيم جونغ وون على بناء المساكن الرائعة للعلماء في ضاحية مدينة بيونغ يانغ.

في اليوم الأول من تموز، زار القائد موقع بناء المساكن، واطلع على تفاصيل حالة إجراء المشروع، فيما هو يرى العمارات السكنية التي انتصبت واقفة بسرعة لمدة قصيرة، كفطر بعد المطر، وأعطى تعليماته المفصلة الخاصة بالمسائل الناشئة في إكمال المشروع على أروع صورة في أقرب وقت ممكن.

وفي اليوم الثامن من أيلول، جال القائد في شارع وونها للعلماء الذي تم إكمال بنائه على أروع صورة، بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

يتألف هذا الشارع من ٢١ وحدة من المساكن متعددة الطوابق التي تضم أكثر من ١٠٠٠ شقة، والمباني العامة مثل المدرسة والمستشفى ودار الحضانة وروضة الأطفال، وحديقة الأطفال والحدائق الأخرى الصغيرة المبنية في ١٦ نقطة، ومختلف أنواع مرافق التسهيلات والخدمات العامة.

تتزود المساكن بكل ما يلزم الحياة مثل المفروشات، دون أي نقصان، وتتوفر في المدارس كل الظروف والبيئة التعليمية اللازمة، وأعدت دور الحضانة ورياض الأطفال أيضا بما يتلاءم مع عالم الطفولة، سواء في داخلها وخارجها، وفي أماكن عديدة من هذه المنطقة السكنية، بنيت الحدائق متعددة الوظائف والأغراض، المجهزة بما يكفي من أدوات اللعب بشتى أنواعها، بحيث يمكن ممارسة الرياضة والاستراحة الثقافية في آن واحد.

وتفقد القائد عددا من الشقق في الوحدتين الثالثة والخامسة عشرة، ودار الحضانة وروضة الأطفال والمطعم ودار ونها للصحة والاستجمام وغيرها لأوقات طويلة، وعبر عن رضاه الكبير لبناء كل المساكن والمباني العامة بصورة رائعة على الأصعدة المعمارية الجمالية والتشكيلية والفنية، وذلك بما يتلاءم مع متطلبات القرن الجديد.

وفي اليوم الحادي عشر من أيلول، أقيم حفل تدشين هذا الشارع الذي تم بناؤه خلال سبعة أشهر فقط، بمبادرة مباشرة من القائد وقيادته الدؤوبة.

صوت ضحكات الشعب

في اليوم الرابع عشر من أيلول، زار القائد كيم جونغ وون دار رونغرا للسينما الوهمية الرباعية الأبعاد، وقاعة الألعاب المسلية الإلكترونية اللتين تم بناؤهما حديثا في الملاهى بمنتزه رونغرا للشعب.

دار السينما هذه، التي بنيت بفضل المبادرة والقيادة الدقيقة من جانب القائد، هى دار السينما المتميزة التي يمكن للمرء أن يشاهد فيها الأفلام رباعية الأبعاد في العالم الوهمي جالسا على المقعد المتحرك، فيما هو يحس بالفرح وتوتر الأعصاب كما هو في عالم الواقع.

بعد أن زار القائد هذه الدار، شاهد هذه الأفلام في قاعة المشاهدة رقم ٥، وأعطى تعليماته القيمة بشأن المسائل الناشئة في دوام الخدمة وغيره من تنظيم المشاهدة وإدارة المعدات.

وقال إن ضحكات الشعب المجلجلة ستدوي بصوت أكبر من منتزه رونغرا للشعب، بإقامة دار السينما العصرية هذه، وعبر عن توقعه وثقته بأن العاملين في دار السينما هذه وفى القطاع المعني سيؤدون رسالتهم وواجبهم بنجاح، بكونهم خدما أمناء للشعب.

وبعد ذلك، توجه إلى قاعة الألعاب المسلية الإلكترونية المبنية حديثا، وأكد على ضرورة رفع مسؤولية ودور عاملي الخدمة، والاعتناء الجيد بالمعدات، بغية انتظام إدارة هذه القاعة، وضمان تسهيلات الشباب والناشئين والشغيلة إلى أقصى حد.

مستشفى ريوكيونغ للأسنان ومستشفى أوكريو للأطفال

بفضل محبة القائد كيم جونغ وون السامية لأبناء الشعب وأفراد الجيل الجديد والمستقبل، كان يبنى مستشفى الأطفال ومستشفى الأسنان على نحو عصري.

في اليوم السادس عشر من تموز، زار القائد موقعي بنائهما، وجاب أركانهما في مقدمة الآخرين، وهو يتبلل باستمرار بوابل من المطر، وحل المشاكل المعروضة في بنائهما وإدارتهما والاعتناء بهما واحدة بعد الأخرى.

أشار القائد إلى ضرورة تزويد مستشفى الأسنان بما يكفي من المعدات الطبية الرائدة اللازمة له، بغية بنائه على أفضل وجه، حتى لا تشوبه أية شائبة، واتخذ الإجراءات الكفيلة بحل مسألة المعدات الضرورية والمستلزمات.

كما أنه زار موقع بناء مستشفى الأطفال، وأعطى تعليماته القيمة بخصوص المستلزمات لمعيشة المرضى، وقال إنه سيحرص على توفير أجهزة التلفزيون والثلاجات وغيرها عما قريب في كل غرفة من غرف المرضى الداخليين من أجل أبناء الشعب والأطفال.

وعبر عن توقعه وثقته الأكيدة بأن البناة والكوادر في القطاع المعني سيبنون هذين المستشفيين اللذين سيمنحهما الحزب لشعبنا وأطفالنا كهدية، على أروع صورة، حتى اليوم التذكاري لتأسيس الحزب.

وفي اليوم الثالث والعشرين من أيلول، زار القائد مرة أخرى موقع بناء مستشفى الأسنان الذي بلغ مرحلة إكماله.

جال القائد في عديد من غرف العلاج، مرورا بالرواق المركزي، ليطلع على تفاصيل حالة البناء، واتخذ كل الإجراءات اللازمة لحل المسائل الناشئة في إكمال بناء المستشفى على أفضل وجه.

بعد أن صعد إلى الطابق الأول، أشار إلى المسائل المطروحة في إدارة المستشفى، مثل ترتيب غرف العلاج، وتوفير معدات العلاج في المستشفى، وبناء صفوف الأطباء والإخصائيين بطب الأسنان الترقيعي والممرضات على خير وجه، واحدة بعد الأخرى.

وأثناء تفقد قاعة الاجتماع في الطابق الثاني، تحدث عن ضرورة إطلاق اسم مناسب على هذا المستشفى، وأطلق عليه اسم **"مستشفى ريوكيونغ للأسنان"**، تيمنا باسم ريوكيونغ وهى عبارة رمزية عن بيونغ يانغ.

وقال إن مستشفى الأسنان قد بني بصورة نظيفة، بعد إيلاء اهتمام عميق حتى لتفاصيلها، وأجريت عملية بنائه أيضا على خير وجه، وعبر عن توقعه وثقته بأن بناء المستشفى سينتهي في الموعد المحدد، دون قيد أو شرط.

وصار بناء مستشفى الأطفال الذي يجرى بفضل محبة القائد كيم جونغ وون الذي لا يضن بأى شيء من أجل الأطفال، على وشك ان يكتمل أخيرا.

في اليوم الخامس من تشرين الأول، زار القائد مرة أخرى موقع بناء هذا المستشفى المؤلف من ستة أدوار، الذي يبلغ إجمالي مساحته الطابقية ٣٢,٨ ألف متر مربع، ويحتوى على غرف العلاج بشتى أنواعه وغرف العمليات الجراحية، المجهزة بأحدث المعدات الطبية التي حرص القائد على توفيرها، وعشرات غرف المرضى الداخليين، فضلا عن قاعات الدرس المعدة للأطفال الراقدين بالمستشفى ومواقع لعبهم وراحتهم المتميزة.

جاب القائد عددا من أركان المستشفى، ليطلع على تفاصيل سير بنائه وحالة نصب المعدات الطبية، وعبر عن رضاه الكبير، لأن كل عنصر من عناصر المستشفى وكل ركن من أركانه، ناهيك عن غرف العلاج وعنابر المرضى كافة قد بني على أعلى المستويات.

류경

وأشار إلى أن وضع التصاميم وعملية البناء والمواد البنائية تشكل عناصر ثلاثة في إنشاء العمارات، قائلا إنه كان بالإمكان بناء العمارة الجديرة بالفخر أمام العالم، نتيجة صدور التصاميم الرائعة لمستشفى الأطفال تحت قيادة الحزب، وقيام الوحدة ذات القدرة الكفاحية بإجادة عملية البناء، مضطلعة بها، وإتمام البناء بالمواد الجيدة.

بفضل اهتمامه ورعايته، تم تجهيز مستشفى أوكريو للأطفال بأحدث المعدات، وترتيب بيئته بما يتلاءم مع قلوب الأطفال.

في اليوم الثالث عشر من تشرين الأول، أقيم حفل التدشين لكل من مستشفى ريوكيونغ للأسنان ومستشفى أوكريو للأطفال.

نادي الفروسية في ميريم

أمام لوحة المخطط العام

في اليوم السادس من أيار، زار القائد كيم جونغ وون موقع بناء نادي الفروسية في ميريم، الذي كان على قيد البناء، وعاين مخطط توزيعه العام ومخطط تشكيل ساحة التدريب الداخلي، ثم أعطى تعليماته المفصلة بشأن ذلك. وفي اليوم التاسع من شهر آب، زاره مرة أخرى، واستمع أولا إلى شرح عن النادي أمام لوحة مخططه العام، واطلع على تفاصيل حالة سير المشروع.

بعد أن سمع أن الجنود البناة قد أدوا أعمالا كثيرة لمدة قصيرة من الزمن، عبر عن رضاه الكبير. وقال إنه إذا بني نادي الفروسية هذه فإن الشغيلة والطلبة الشباب والناشئين سيتوافدون إليه ليقوموا برياضة الفروسية، وسيملكون الروح السليمة والأجسام القوية التي تمكنهم من الإسهام في العمل والدفاع الوطني، وإن بناء هذا النادي يستأثر بأهمية بالغة في تمجيد المآثر القيادية التي حققها القائد العظيم كيم جونغ إيل، ومنح الحياة الأكثر تمدنا للشعب.

أعطى القائد تعليماته القيمة، فيما هو يشير إلى أهداف البناء الواردة في المخطط العام واحدا تلو الآخر لساعات طويلة، دون أن ينتبه إلى أشعة الشمس المحرقة.

ونوه بضرورة بناء قاعة حفظ الآثار التاريخية المختصة بالقائد العظيم كيم جونغ إيل على أروع صورة، وإنشاء المباني مثل ساحة التدريب الداخلي على الفروسية، ومدرسة الفروسية، ومباني الخدمات على نحو متكامل، حتى لا تشوبها أية شائبة في المستقبل البعيد، وأشار إلى وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة لإتقان إدارة النادي ببعد نظر.

هدية مقدمة للشعب

في اليوم الثاني والعشرين من أيلول، زار القائد كيم جونغ وون مرة أخرى موقع بناء نادي الفروسية، الذي يكون في مرحلة إكمال بنائه، واطلع على حالة بنائه، فيما هو يتجول في ساحة التدريب الداخلي على الفروسية، ومركز الخدمات للفروسية، ومقاعد المتفرجين في الخارج، وساحة التدريب الدائرية على الفروسية، ومدرسة الفروسية، واصطبلات الخيول وغيرها. وعبر عن سروره، بما أن بناء معهد بحوث تأصيل الخيول، والمستشفى البيطري يتقدم بسرعة كبيرة، تنفيذا للمهمة التي كلف الجيش بها، حين زاره في شهر آب الأخير. وأعطى تعليماته الدقيقة، بخصوص المسائل المعروضة في إكمال البناء، مثل المسألة الخاصة بمنع تعفن الأخشاب الملتصقة على حيطان المباني الخارجية، مع إبراز نوعيتها الأصيلة، وإجادة التشجير.

وقال إن الوقت لم يبق الآن إلا قليلا حتى اليوم التذكاري لتأسيس الحزب، وأمر الجنود البناة بإنهاء بناء هذا النادي وهو هدية يقدمها حزبنا لأبناء الشعب، في موعده المحدد، دون قيد أو شرط.

لإتمام البناء على خير وجه

لم يقتصر القائد كيم جونغ وون على مبادرته إلى بناء نادي الفروسية وتقديم توجيهاته المتكررة لبنائه على الطبيعة، بعد قدومه إلى موقع بنائه، بل إنه جاء إليه مرة أخرى في اليوم الثالث عشر من تشرين الأول، وتفقد قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية وغيرها من أماكن نادي الفروسية، وأشار إلى وجوب تهيئة الاستعداد الكامل لتدشينه دون أية ثغرة.

ونبه المختصين بوضع صور المارشالين الأعليين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل بشكل أكثر احتراما وإشراقا في قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية، وإجادة عرض الآثار التاريخية، وتحدث عن ضرورة فرش الرمال من جون مونغكوم على جوانب البحيرة الصناعية، وغرس أصناف جيدة من الأشجار في الجبل الصناعي على نحو رائق للنظر، وبذلك، ترتيب البيئة بجمال دون أي ناقص منها.

حقا إن جهوده المبذولة ومتاعبه المعاناة لمنح نادي الفروسية ذي الظروف والبيئة الأكثر كمالا لأبناء الشعب والشباب والناشئين لم تكن لها حدود.

صورة العمارة المستقلة المتطورة

بفضل الاهتمام العميق من جانب القائد كيم جونغ وون وقيادته الدقيقة، بني نادي الفروسية في ميريم بصورة رائعة على رقعة الأرض الفسيحة في ضاحية مدينة بيونغ يانغ، لمدة لا تزيد على سبعة أشهر إلا قليلا. وبانتهاء بناء هذا النادي، صار صوت وقع حوافر الجياد يتعالى هنا، راويا حب حزب العمل الكوري للشعب.

في اليوم العشرين من تشرين الأول، زار القائد هذا النادي الذي انتهى بناؤه، وتفقد عددا من أماكنه، مثل قاعة التثقيف بالآثار التاريخية الثورية، ومركز الخدمات للفروسية، وساحة التدريب الداخلي على الفروسية، وقاعة نشر معارف الفروسية، حيث اطلع على تفاصيل حالة بنائه، وقدر إجادة بنائه، قائلا إن فكرة الحزب الخاصة بعلم الجمال المعماري لرسم تصميمات المباني والقيام ببنائها، بما يتفق مع خصائص الأهداف وأغراض استخدامها، تنعكس تماما على الإنشاءات في نادي الفروسية، وقد بلغت كل أهداف البناء معيارا يتمناه الحزب.

وبعد أن شاهد الشباب الذين يمارسون رياضة الفروسية، قال مفعما بالسرور إنه حين يرى مشهد أولئك الذين يركضون بمزيد من الحماسة على صهوة الخيول، يخيل إليه أن يقع على بصره مشهد دولة اشتراكية قوية ومزدهرة تنصرف جارية بروح سونكون، والآن، صار بإمكاننا، ببناء نادي الفروسية الحديث، أن نحقق رغبة القائد كيم جونغ إيل، وأن نجعل أبناء الشعب والأولاد يقومون بالفروسية.

미림승마구락부총계획도

ولم يتمالك نفسه من شدة السرور، قائلا إن إكمال بناء نادي الفروسية في ميريم يكون تظاهرة كبيرة تبيّن صورة العمارة المستقلة المتطورة بوثبات تحدث كل يوم تقريبا، وقد تحقق بنجاح قصد الحزب الذي وعد ببناء نادي الفروسية الحديث ومنحه للشعب كهدية.

حقا إن نادي الفروسية في ميريم وهو مركز الخدمات الجماهيرية للفروسية هو تجسيد رائع لفكرة القائد كيم جونغ وون الخاصة بعلم الجمال المعماري المستقل، ونتاج عظيم عن قيادته الدقيقة والمتحمسة.

في اليوم الخامس والعشرين من تشرين الأول، أعلن نادي الفروسية في ميريم عن تدشينه.

مصنع أنيق

في اليوم الحادي والثلاثين من أيار، زار القائد كيم جونغ وون مصنع سونغتشونكانغ للشباك، المبني حديثا في مؤسسة الجيش الشعبي الكوري رقم ١٥٢١، وأثناء جولته في خارج المبني، بقى القائد يتأمل منظره العام مبتسما ابتسامة عريضة، وسر سرورا عظيما، وهو يقول إن المبنى أجيد بناؤه على نحو متميز، وكل من يرون خارجه لن يقولوا إنه مصنع. حقا إنه مصنع أنيق. أجيد جدا وضع تصميماته، حتى يفوح منه إحساس بالجمال المعاصر.

ودون أن يصرف بصره طويلا عن منظر المبنى، قدر تقديرا عاليا، وهو يقول إن المساعي المبذولة لبناء هذا المصنع كمبنى جديد متميز وأصيل واضحة فيه، وإن هذا مصنع متميز يستحق الفخر أمام أية جهة.

واطلع القائد على تفاصيل سير بناء المصنع وحالة تجهيزه التقني وإنتاجه، فيما هو يتفقد عددا من عملياته الإنتاجية.

ثم، تفقد ورشة الأنابيب البلاستيكية المبنية حديثا في مؤسسة الجيش الشعبي الكوري رقم ١٥٢١.

وبعد أن التقطت له صورة تذكارية مع العاملين في هذه المؤسسة، نقل خطواته، لكنه أوقف خطاه، وبقي يتأمل طويلا المنظر العام لمصنع الشباك، وقال إنه كلما رآه مرة بعد مرة، يراه أنيقا، وأجيد بناؤه حقا، ولا يستطيع أن ينقل خطاه.

واقترح التقاط صورة على خلفية المصنع، واستدعى إلى قربه عمال هذا المصنع، والتقطت له صورة تذكارية معهم مرة أخرى على خلفية المصنع.

تشانغسونغ اليوم

كان أعضاء الحزب والشغيلة في قضاء تشانغسونغ يناضلون دون كلل من أجل تنفيذ المهام المعروضة في المؤلف الذي أصدره القائد كيم جونغ وون في شهر آب عام ٢٠١٢، بمناسبة الذكرى الخمسين لانعقاد اجتماع تشانغسونغ المشترك، حتى يأتي التطور المتسارع للصناعة المحلية، والتحول الكبير في تحسين معيشة سكان القضاء.

في اليوم الثالث عشر من حزيران، وجه القائد شؤون مختلف القطاعات في قضاء تشانغسونغ على الطبيعة، وأعطى تعليماته الخاصة برفع دور القضاء وتحسين معيشة السكان، فيما هو يجوب أنحاء قضاء تشانغسونغ مثل مصنع الأغذية، والمطعم، ومطعم الشعيرية، ودار ووندوك للصحة والاستجمام، وقاعة تشانغسونغ للآثار التاريخية الثورية، وموقع تشانغكول للآثار التاريخية الثورية، وقاعة الثقافة في قضاء تشانغسونغ.

وبعد أن زار مصنع تشانغسونغ للأغذية، جال في أنحائه، وعاين منتجات هذا المصنع كالخمور، والشراب الكربوني الحلو، وأنواع المواد الغذائية المسلوقة، والهلام، وصلصة فول الصويا وعجينته، وقال إن على كل قضاء أن يطور نفسه بوجهه المتميز، بما يتناسب مع خصائصه وميزات المناطق المحلية، وذلك عن طريق الاستفادة من الجبال في المناطق الجبلية والبحر في المناطق البحرية، حسبما أشار إليه الرئيس كيم إيل سونغ.

كما أنه أكد على أنه يجب وضع تصاميم العلامات التجارية لمنتجات هذا المصنع أيضا بصورة أجمل، حتى توحي للناس أن يروا الثمار المتوفرة في جبال الذهب، فضلا عن حل مسألة الأواني.

حين قرأ القائد الانطباعات التي كتبها السكان في سجل الانطباعات، بعد تناول الأطعمة في المطعم، ومطعم الشعيرية في تشانغسونغ، أثناء تجواله في ذينك المطعمين، ودار ووندوك للصحة والاستجمام، وحاضرة القضاء، قال مبتسما ابتسامة عريضة إن الأمور طيبة، إذا قال الشعب إنها طيبة. ونوه قائلا بأنه يجب على الكوادر أن يقوموا بأي عمل، حتى يفرح به الشعب، وأن مطالب الشعب ومصالحه هي بالذات معيار كل الأعمال.

بعد أن ذهب إلى قاعة تشانغسونغ للآثار التاريخية الثورية، قال إن قضاء تشانغسونغ هو أكثر ما يحمل آثارا تاريخية ترتبط بالتوجيهات الميدانية التي أعطاها المارشالان الأعليان، في أنحاء البلاد، ولوجود قيادتهما الحكيمة، توجد تشانغسونغ اليوم التي تحولت إلى قرية جبلية من الذهب والكنوز.

واستطرد قائلا إن على قضاء تشانغسونغ أن يكون أول قضاء تتعالى منه الهتافات

بحياة الاشتراكية، ولأن هذا القضاء منطقة ترتبط بما لا حصر له من المآثر القيادية للمارشالين الأعليين، يتوجب عليه أن يتقدم أنحاء البلاد دائما.

وفيما هو يرى بانتباه عميق معلومات آثارهما التاريخية، حين زارا أرض تشانغسونغ مرارا وتكرارا من أجل سكانها، قال إن القائد **كيم جونغ إيل** قد بذل جهودا مضنية لتطوير قضاء تشانغسونغ، وفاء لغايات الرئيس، ولوجود قيادته الحكيمة، صار بوسع التاريخ الجديد لجبال الذهب أن يستمر جيلا بعد جيل.

وبعد ذلك، شاهد العرض الفني الذي قدمته حلقة هواة الفن في القضاء، في قاعة الثقافة لهذا القضاء، وقال إنه يحس مرة أخرى في أعماق قلبه بالنظرة العظيمة إلى الشعب، التي كان يحملها الزعيمان العظيمان، بعد أن شاهد العرض الفني أيضا، على أثر تجواله في عديد من الأماكن على أرض تشانغسونغ حيث ينبض كل مكان منها بأفكارهما الثورية وتاريخهما الثوري، وإن عزمه على أداء المزيد من الأعمال من أجل الشعب يتوطد أكثر فأكثر.

مساكن رجال التعليم لجامعة كيم إيل سونغ

بادر القائد كيم جونغ وون إلى بناء المساكن للعلماء في جامعة كيم إيل سونغ أيضا، إلى جانب شارع وونها للعلماء.

بعد أن عاين تصاميمها، واتخذ كل الإجراءات اللازمة لبنائها مثل إعداد قوى البناء القوية، زار موقع بنائها في اليوم الثالث عشر من آب، غير آبه بقيظ منتصف الصيف، حيث قال إن الأساتذة الذين يبذلون حياتهم كلية من أجل تنشئة أفراد الجيل الناشئ وتربية أصحاب المواهب في البلاد هم الوطنيون، وليس ثمة ما نضن به من أجلهم، وقصد الحزب هو بناء مثل هذه المساكن بأعداد كبيرة في المستقبل، وإعطائها للأساتذة والباحثين، وأضاف أن الاعتناء بأركان حياتهم عمل هام يتعلق بمستقبل الوطن، ولا يمكنهم أن ينكبوا على تعليم أفراد الجيل الجديد وعمل الأبحاث العلمية دون أن يشعروا بأية منغصات، إلا عندما نبني لهم مساكن رائعة ونضمن لهم تسهيلات حياتهم.

واستطرد قائلا إنه سيحرص على بناء مساكن العلماء في جامعة كيم إيل سونغ هذا العام، وفي العام القادم، بناء مساكن العلماء في جامعة كيم تشايك للصناعات الهندسية، وبناء المساكن للعلماء في منطقة بيونغسونغ حيث تقع أكاديمية الدولة للعلوم، ودار الراحة لهم على شاطئ بحيرة يونبونغ ذات المناظر الطبيعية الجميلة، في المستقبل. وفي هذا اليوم، قال إنه ينبغي الاطلاع المفصل على واقع كل الجامعات والمعاهد العالية، وإعداد مهاجع طلابها الداخليين أيضا على أفضل وجه.

وفي اليوم الثامن والعشرين من أيلول، زار القائد مرة أخرى موقع بناء كل من العمارتين السكنيتين إحداهما ذات ٤٤ طابقا والأخرى ذات ٣٦ طابقا لرجال التعليم في جامعة كيم إيل سونغ ، واللتين كانتا على وشك ان يكتمل بناؤهما، وتفقد أركانهما.

وبعد أن رأى بعين الرضا المنظر الخارجي للعمارة السكنية التي تم تزيينها المتميز بالبلاطات الملونة واللوحات الزجاجية الصلبة، جال في عديد من الشقق في الطابق الثاني

ومكان الراحة الداخلي المعد في الطابق السادس عشر من الوحدة الثانية.

وبدافع من رغبته في إعطاء المزيد من الأشياء لرجال التعليم في جامعة كيم إيل سونغ الذين سيعيشون في المساكن الجديدة التي تتميز بصفتها التشكيلية والفنية المعمارية الرائعة، قال القائد إنه سيحرص على تزويد كل شقة بأجهزة التلفاز المسطحة، كما وعد به سابقا، وإلى جانب ذلك، إرسال الأطقم من مختلف أنواع الأواني أيضا. وحين دخل المكتب، أوصى بوضع رفوف الكتب بالمساند على حائط المكتب المتصل بالطاولة، حتى لا يشعر الأساتذة والباحثون بأية منغصات في الدراسة وإعداد التدريس حتى في بيوتهم، ونصب المرآة المستديرة على حائط الدهليز، تسهيلا للحياة.

بحضور القائد كيم جونغ وون، أقيم حفل كبير لتدشين مساكن رجال التعليم لجامعة كيم إيل سونغ في اليوم التاسع من تشرين الأول.

كان المشاركون في هذا الحفل يطلقون هتافاتهم وتهاليلهم من الفرح، متطلعين إلى القائد.

بعد انتهاء حفل التدشين، جال القائد في المساكن المبنية حديثا، مع كبار مسؤولي الحزب والدولة، والتقطت له صورة تذكارية مع الأساتذة والباحثين الذين سينتقلون إلى هذه المساكن.

لم يستطع هؤلاء الأساتذة والباحثون كافة أن يكبحوا جماح الدموع التي تتدفق من عيونهم، لشدة امتنانهم للقائد الذي جعلهم يتمتعون بالحياة القيمة المثمرة، بمنح حبه غير المحدود وثقته البالغة لهم، حين أعد لهم هذه الشقق الرائعة المجهزة بكل الظروف المعيشية اللازمة، ويضيف سرورا على سرورهم، بقدومه شخصيا حتى إلى حفل تدشين المساكن.

خلفية غير مألوفة لالتقاط صورة

في أحد الأيام، تلقى القائد الأعلى كيم جونغ وون رسالة من مدير مؤسسة الخامس والعشرين من آب لصيد الأسماك، التابعة لوحدة الجيش الشعبي الكوري رقم ٣١٣.

كانت تلك الرسالة قد انتظرها القائد، وتنقل خبرا سارا يفيد بأن الصيد الوفير قد حصل.

لقد حرص القائد الأعلى على إرسال سفن الصيد الأربعة إلى هذه المؤسسة، لتحسين الحياة الغذائية لأفراد الجيش الشعبي، وفى اليوم السابع والعشرين من أيار الفائت، زارها، وأطلق على سفن الصيد اسم "دانبونغ" (أوراق الشجر الحمراء)، رمزا إلى الخريف، بمعنى الإتيان بالصيد الكبير في البحار، مثل الخريف السخي.

حينذاك، قال القائد الأعلى إنه يدعو إلى صيد كميات كبيرة من الأسماك، لإمداد الجنود بها، وهذا رجاء القائد الأعلى، لا أمره، ويطلب من المدير أن يكتب رسالة إليه، إذا اصطاد كميات كبيرة من الأسماك، لينقل إليه خبرا سارا عن ذلك.

وبعد أن تلقى القائد الأعلى ذلك الخبر السار، توجه في اليوم الخامس عشر من كانون الأول إلى تلك المؤسسة البعيدة، مشتاقا إليهم، تحت وطأة الرياح الباردة، ونقل خطاه إلى مستودع الأسماك المملحة، ومخزن حفظ الأسماك المثلجة. وفيما هو يرى الأسماك المملوءة في مستودع الأسماك المملحة، قال إنه لا يستطيع أن ينقل خطاه،

حين يرى هذه الأسماك المملوءة، واقترح التقاط الصورة على خلفية هذه الأسماك التي ستوزع على الجنود، واستدعى الكوادر إلى قربه.

بما أنه سر سرورا عظيما لإمكانية تزويد الجنود الاعتيادي بالأسماك، وكان يستشف حتى سرور أهلهم الذين سيتلقون ذلك الخبر، حرص على التقاط الصورة على خلفية الأسماك، لا على خلفية معالم أو نصب تذكارية، وعلى محياه ابتسامة عريضة.

وقال إنه يشعر بالشكر الكبير لهم على مساعدة القائد الأعلى من أعماق قلوبهم، لإمداد الجنود بالمزيد من الأسماك. وتابع يقول، مفعما بالسرور، إن الابتسامات تنبعث من تلقاء ذاتها، حين جئت إلى هذه المؤسسة، وترد إلى ذهني تلقائيا كلمات الأغنية القائلة بأن صوت صفير السفن يرن في كل مرفأ، إعلانا عن الصيد الوفير، وفي عنابر السفن، تفيض الأسماك.

صوت صفير السفن، إعلانا عن الصيد الوفير

بحضور القائد الأعلى كيم جونغ وون، أقيم في اليوم السادس والعشرين من كانون الأول حفل منح جوائز الحزب والدولة للكوادر والربابنة والصيادين العاملين في قطاع صيد الأسماك للجيش الشعبي الكوري، الذين ساهموا مساهمة كبيرة في الحياة الغذائية لأفراد الجيش، بصيد كميات كبيرة منقطعة النظير من الأسماك في ذلك العام.

هنأ القائد الأعلى تهنئة حارة أولئك المشاركين في الحفل، الذين سيتلقون جوائز الحزب والدولة لتحقيق نجاحات مفتخرة في صيد الأسماك. وقال إننا صرنا الآن نحقق أمنية المارشالين الأعليين العظيمين اللذين كانا يشغلان بالهما كثيرا، لإمداد الجنود الاعتيادي بالأسماك، ولا نضن بكل ما في هذه الدنيا من الغالي والنفيس على الكوادر والربابنة والصيادين النموذجيين العاملين في قطاع صيد الأسماك للجيش الشعبي.

وتابع يقول إن الآفاق الأكيدة لإمداد الجنود الاعتيادي بالأسماك أيضا، فضلا عن طعام فول الصويا، قد فتحت الآن، نتيجة لإثارة نفحة صيد الأسماك الإضافي بشدة،

إلى جانب نفحة زراعة فول الصويا في صفوف الجيش الشعبي. وأردف قائلا إنه ليس ثمة قلعة تستعصي علينا، إذا حملنا روح الخدمة المتفانية للجنود، وإرادة الاعتناء بهم على مسؤوليتنا، بدلا من أهلهم، وطرح المهام المنهجية المعروضة في قطاع صيد الأسماك للجيش الشعبي.

وأهاب القائد الأعلى بكل ميادين صيد الأسماك للجيش الشعبي أن تجعل كل عنابر السفن تفيض دائما بالأسماك، وترفع صوت صفير سفن الصيد أعلى فأعلى في كل مرفأ، إعلانا عن الصيد الوفير.

وبعد أن منح القائد الأعلى جوائز الحزب والدولة للكوادر والربابنة والصيادين النموذجيين العاملين في قطاع صيد الأسماك للجيش الشعبي، التقطت له صورة تذكارية مع المشاركين في اجتماع النشطاء في قطاع صيد الأسماك للجيش الشعبي الكوري أمام مقر اللجنة المركزية للحزب.

مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج

على قمة مجمع التزلج على الثلج

في اليوم السادس والعشرين من أيار، زار القائد كيم جونغ وون مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، وهو قيد البناء.

وعلى منصة المشاهدة، اطلع القائد على حالة بناء مضامير التزلج على الثلج ومهبط طائرات الهليكوبتر، وكلف العاملين بمهمة بناء دار الاستراحة بحجم أكبر على قمة دايهوا، وهي أعلى قمم مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، فضلا عن بناء هذه الدار في وسط المجمع أيضا، وأشار إلى الاتجاه والطرق المفصلة، مثل غرس عدد كبير من الأشجار ذات الأصناف الطيبة في كل أرجاء المجمع.

وحين صعد إلى ذروة قمة دايهوا على ارتفاع أكثر من ١٣٦٠ مترا عن سطح البحر، قال إن منظر طلوع الشمس من البحر الشرقي، الذي يلاحظ هنا، ربما كان بديعا، وإن المنظر الطبيعي الحالي جميل، لكن منظر المجمع المكسو بالثلج سيكون أجمل.

لإبداع "سرعة ماسيكريونغ"

في اليوم الرابع من حزيران، أصدر القائد كيم جونغ وون نداء معنونا **"لنفتح عهد الازدهار الجديد في كل قطاعات البناء الاشتراكي، بإبداع ‹ سرعة ماسيكريونغ›"**، حيث تحدث عن النضال المتفاني الذي قام به أفراد الجيش الشعبي، بعد أن تلقوا مهمة بناء مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، فقد حققوا النجاحات المدهشة، حين مهدوا مضامير تزلج على الثلج مجموع طولها أكثر من مائة ألف متر، على الأرض البالغة مساحتها مئات آلاف الأمتار المربعة، بعد كسر الجروف الصخرية وكشط الجبال الوعرة، لمدة تقل عن السنة منذ البدء بالمشروع. كانت تلك النجاحات معجزات نادرة لا يمكن لأحد أن يبدعها، ما عدا ضباط الجيش الشعبي وجنوده الذين هم مناضلو التنفيذ المتفاني المستعدون لنقل حتى الجبال وردم البحار، إذا كان ذلك أمر الحزب. ودعا القائد الجنود البناة الذين كانوا يجترحون المآثر

البطولية في معارك البناء الاشتراكي الكبير إلى إبداع "سرعة ماسيكريونغ" بقدرتهم الروحية الصامدة وبمعارك الصدام العنيدة، وبذلك، إنهاء بناء مجمع التزلج على الثلج، في ظرف هذا العام، وأهاب بأفراد الجيش وأبناء الشعب في أنحاء البلاد أن يحدثوا قفزات عظيمة وتجديدات كبيرة في كل قطاعات البناء الاشتراكي بتلك الروح وتلك العزيمة.

صار نداء القائد هذا قوة دافعة عظيمة تحث أفراد الجيش وأبناء الشعب على إحداث معجزات ومآثر غير مسبوقة في بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، عن طريق تفجير قدرتهم الروحية تماما.

كأحد الرموز إلى دولة متمدنة قوية

في اليوم السابع عشر من آب، زار القائد كيم جونغ وون موقع بناء مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، الذي تعصف به نفحات الوثبات. لقد فرغ بناة هذا المجمع من إنشاء هياكل أكثر من عشرين مبنى من المباني بسرعة كبيرة، بعد التغلب على الظروف السيئة لتضاريس الجبال الوعرة وطقس فصل هطول الأمطار الغزيرة، تلبية للنداء الوطني الذي وجهه إليهم القائد لإبداع "سرعة ماسيكريونغ". قدر القائد تقديرا عاليا مآثرهم العملية المتمثلة في إبداع المعجزات التي تدهش العالم في بناء المجمع، قائلا إن التغير الجذري قد حدث في منطقة سلسلة ماسيك الجبلية، بالمقارنة مع اليوم السادس والعشرين من أيار الذي زار فيه موقع البناء هذا.

وبعد أن أعطى تعليماته الخاصة بالمسائل المفصلة المعروضة في الإسراع ببناء مجمع التزلج على الثلج، قال إن هذا المجمع هو أعظم المعالم الإبداعية الخالدة وأحد الرموز إلى الدولة المتمدنة القوية حيث سيتمتع أبناء شعبنا بنعم ورفاهية الاشتراكية، مستفيدين منه في المستقبل البعيد أيضا، وعلى البناة أن يضمنوا نوعية الإنشاءات على أعلى المستويات، بحيث يمكن تحمل المسؤولية عن ألف سنة، وضمان عشرة آلاف سنة. وتابع يقول إنه ينبغي بناء مجمع التزلج على الثلج من الدرجة الأولى في العالم، بقوة الجيش والشعب المتحدة، لتوفير ظروف الحياة الأكثر تمدنا وسعادة لأبناء الشعب والشباب والناشئين، حتى يرتفع من منطقة سلسلة ماسيك الجبلية صوت الضحكات الاشتراكية وهتافات الحياة بحزب العمل أعلى فأعلى.

دون أية شائبة

إن القائد كيم جونغ وون الذي بادر إلى بناء مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، وزار موقع بنائه المتميز بتضاريس الجبال الوعرة، ليمنح ثقته الكبيرة وحبه البالغ في قلوب البناة، جاء إلى موقع البناء هذا في اليوم الثاني من تشرين الثاني أيضا.

أولا، تفقد الفندق المشيد بشكل متميز، وعبر عن ارتياحه، لعمل الجنود البناة على بناء الفندق على خير وجه حتى تفوح منه نكهة القرية الجبلية كثيرا، وبما يوحي للناظر أن يرى المناظر الطبيعية كما هى عليه، وقال إن فندق مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج هو مبنى لا شائبة فيه أبدا، تتجسد فيه تماما فكرة الحزب الخاصة بعلم الجمال المعماري، التي تدعو إلى وضع التصاميم وتنفيذ عمليات البناء، بما يتلاءم مع خصائص الأهداف وأغراض استعمالها.

بعد ذلك، تفقد أماكن الراحة في مضامير التزلج الابتدائي والمتوسط على الثلج، وقال بسرور بالغ إن أماكن الراحة أجيد بناؤها، بما يتفق مع قصد الحزب، وأشار إلى ضرورة بناء كل أماكن الراحة في هذا المجمع دون أية شائبة، ليقضي كل المرتادين له أوقات الراحة المفرحة، فضلا عن تمرين أجسادهم. وطرح المهام والطرق لإكمال بناء هذا المجمع كمجمع رائع فريد في الدنيا، مهتما اهتماما دقيقا حتى بأماكن الراحة التي سيستخدمها الشعب والشباب والناشؤون، حتى لا تشوبها شائبة.

وفى هذا اليوم، قال إن بناء هذا المجمع صار الآن على وشك الانتهاء، وهذه المأثرة تعود تماما إلى الجنود البناة، وثمرة رائعة أتى بها نضالهم البطولي. واستطرد قائلا إنه أحسن جدا، حين كلف الجيش بمهمة بناء هذا المجمع، وامتلاك هذا الجيش هو فخر حزبنا وعزته.

زيارة مجددة لمجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج

في اليوم الرابع عشر من كانون الأول، زار القائد كيم جونغ وون مرة أخرى مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، الذي صار على وشك التدشين، كى يجعل أبناء الشعب الأحباء يتمتعون بنعم ورفاهية الاشتراكية في أقرب وقت ممكن.

마식령호텔
MA SIK RYONG HOTEL

بفضل جهود أفراد الجيش الشعبي الذين أبدعوا "سرعة ماسيكريونغ"، وهي سرعة جديدة في القرن الحادي والعشرين لأولئك الجنود الذين يعادل كل فرد منهم مائة من الأعداء، وفاء لمقاصد القائد، أصبح إكمال بناء هذا المجمع وشيكا. بدأ القائد جولته في أنحاء المجمع مثل فندق ماسيكريونغ، ومباني الخدمات للتزلج على الثلج والإقامة، وأماكن الراحة في مضامير التزلج الابتدائي والمتوسط على الثلج، وقال إن كل المباني ومرافق الخدمات أجيد جدا وضع تصاميمها وعمليات بنائها واختيار موادها البنائية وتوزيع تجهيزاتها بما يتلاءم مع مقاصد الحزب، وأكثر ما أعجبه بناء كل شيء بقوتنا وتقنياتنا الخاصة، وإمكانية إدارته بملء رغبتنا.

وظل يتأمل بنظرة راضية مضامير التزلج على الثلج، ذات المستوى العالمي من حيث عددها ومجموع طولها، وقال بلهجة سارة إن مما يثلج صدره أن أبناء الشعب والطلبة الشباب والناشئين سيفرحون ويمرحون، متزلجين على المضامير، كما يحلو لهم.

واقترح بناء المزيد من المساكن ومرافق الخدمات، التي تتسع لمئات الأشخاص دفعة واحدة، بحيث يمكن للطلبة الشباب والناشئين في أنحاء البلاد أن يقضوا أيام المعسكر الشتوي في مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، فيما هم يتزحلقون بالمزالج والزحلوقات وعربات التزلج، وحدد بنفسه مواقع بنائها، وأشار بالتفصيل إلى المسائل التي يجب عدم إفلاتها، عند بناء المرحلة الثانية.

وقدر الجنود البناة أعلى تقدير، قائلا إن دفءا كبيرا يجتاح قلبه، حين يفكر أولئك الجنود البناة الذين ينفذون أوامر الحزب بنكران الذات حتى في البرد القارس في شهر كانون الأول من نهاية هذا العام، وإن حزبنا لن ينسى إلى الأبد مآثرهم المنجزة للوطن والشعب.

بفضل خطته وقيادته الدؤوبة لتحقيق ازدهار الوطن وسعادة الشعب، وبفضل الجهود الوطنية التي يبذلها أفراد الجيش الشعبي بتكريس أنفسهم لتنفيذ مقاصده، فكان يوم انتهاء بناء مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج يدنو يوما بعد يوم.

نكران الذات

لقد أبصر مجمع التزلج على الثلج من الدرجة الأولى في العالم النور أخيرا، وفي مدة قصيرة من الزمن، بفضل المآثر البطولية التي حققها أفراد الجيش الشعبي الكوري،

تجاوبا قلبيا مع نداء الحزب الذي يدعوهم إلى بناء الدولة الاشتراكية المتمدنة. لبناء هذا المجمع في منطقة سلسلة ماسيك الجبلية العذراء ذات المناظر الطبيعية الجميلة، أقيمت قاعدة رياضية شتوية جامعة تتزود بكل الظروف المتكاملة اللازمة للرياضة والسياحة والراحة.

وفي اليوم الثامن والعشرين من كانون الأول، جاء القائد كيم جونغ وون إلى هذا المجمع الذي انتهى بناؤه، وتفقد فندق ماسيكريونغ ومباني الخدمات للتزلج على الثلج والإقامة. بعد أن دخل المطعم، والمخزن، وكشك بيع المطبوعات، والمقصف، وغيرها ليطلع بالتفصيل على حالة استعداد نشاطات الخدمات وبرنامجها.

وعبر عن رضاه الكبير، قائلا إن كل مرافق الخدمات قد أعدت تسهيلا لزوار هذا المجمع إلى أقصى حد، في آن مع التلاءم مع تطلعات شعبنا ومتطلباته ومشاعره الوجدانية وشعوره بالجمال، وتبرز منها جيدا خصائص منطقة سلسلة ماسيك الجبلية، ولا تشوبها أية شائبة.

وللاطلاع على مدى أمان التلفريك الذي سيستخدمه الشعب ودرجة تسهيله، ركبه شخصيا، وصعد به على قمة سلسلة ماسيك الجبلية المغطاة بالثلوج، ولم يكبح سروره، وهو يتصور أبناء الشعب والطلبة والناشئين الذين سيفرحون ويمرحون بالابتهاج والحبور، متزلجين على الثلوج.

في أحد الأيام من عز الصيف، قال القائد أثناء سلوك طريق توجيهاته الميدانية المتواصلة، ما يلي:

إنني سأعمل باذلا الغالي والنفيس من أجل الحزب والثورة، ولأجل الوطن والشعب، دون أن أنسى للحظة واحدة ثقة حزبنا وجيشنا وشعبنا وآمالهم بي. إنني مستعد حتى للتضحية بحياتي حالا من أجل الحزب والثورة، والوطن والشعب، إذا كان ذلك مطلوبا. ...

حقا إن القائد كيم جونغ وون يعمل بنكران الذات، وفي المستقبل أيضا، سيعمل هكذا باختيار ذاته.

بفضل نكرانه للذات وجهوده هذه، سيكون مستقبل كوريا أكثر إشراقا، وستزداد سعادة شعبها، وإيذانا بكل ذلك، كان عام ٢٠١٤ يطل على الوجود، مع غروب عام ٢٠١٣.

القائد كيم جونغ وون في عام ٢٠١٣

الكتابة : لي جونغ هوا، سوك تشول واون، باك سونغ كوم، باك وون سون
التحرير : آن تشول كوانغ
الترجمة : كيم بونغ نام، لي سونغ إيل، كيم تشول
التوليف : بانغ سونغ هي، كانغ نام أوك
الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
التاريخ : تشرين الثاني ١٠٣ زوتشيه (٢٠١٤)

رقم : ٤٨٣٥٩١

E-mail: flph@star-co.net.kp
http://www.naenara.com.kp

بيونغ يانغ · كوريا

١٠٣ زوتشيه (٢٠١٤)

ISBN 978-9946-0-1197-4